



جامعة ألكلي مهند أولحاج - البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم: التاريخ

شعبة: علوم الاعلام والاتصال

تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى المراهقين الجزائريين

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ مستخدمي تطبيق تيك توك

ثانوية خالص سليمان بشلول نموذجاً

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذة:

اخلف كنزة

إعداد الطالبتين:

- أوجيط فاطمة

- عموش ليليا

السنة الجامعية: 2019-2020

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا الى نور العلم وما وفقنا به لإنجاز

هذه المذكرة والذي لو كنا لنحققه لولا دعوته

فلك الشكر والحمد.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الأستاذة الفاضلة "اخلفه كنزة"

على كل ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات قيمة

والى جميع اساتذة علوم الاعلام والاتصال

والى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز

هذه المذكرة.

الى من وهبتني الحياة وضحت لسعادتي وركبت لابتسامي الحنون  
مسعودة اطل الله عمرها.

الى منيع فخري ومثال الصبر والدي سليمان حفصه الله ورعاه.  
الى اخوتي، صالح، يوسف، سعيد، حكيم، محمد، كريم، هاني،  
واخواتي، ليلى، كنزة. الى ابنة خالتي فهيمة، حكيمه، صديقتي  
الغالي وليد.

إلى جدي الغالية اطل الله في عمرها، إلى كل من يحملون لقب  
أوجيط - شباب.

الى من تقاسمت معي أعباء المشوار الدراسي ليليا عموش  
الى صديقاتي، ديهية، ذهبية، فضيلة، سارة... والى كل من  
يحبني.

فاطمة

# إهداء

﴿ومن قال فيهم المولى عز وجل:

(وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ) سورة الإسراء

الآية 24

الى التي أوصاني بها المولى خيرا وبراً الى التي حملتني وهنا على ومن الى التي سهرت  
أجفاني الى منبع الحب والحنان أمي العزيزة جميلة حفظها الله واطال عمرها.

الى من أحمل اسمه بكل فخر إلى أفقده منذ ثلاث سنوات الى من يرتعش قلبي لذكره الى  
من أودعني الله أهديه هذا العمل أبي العزيز.

الى من أرى التفاؤل بعينه والسعادة في ضحكته الى سندي وقوتي في الحياة أخي العزيز.

الى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة رياحين حياتي أخواتي وعائلاتهم: وهيبة  
غانية هدى نسيمه هانية.

مريم ديهية سعاد حدة سهام الى كل صديقات:

وبالأخص زوجي العزيز بوعلام

الى رفيقتي في هذا الدرب فاطمة

إلى كل من جمعني بهم الحياة يوماً ما أهدي ثمرة جهدي.

## ليلى

# خطة الدراسة

## خطة الدراسة:

مقدمة.

### أولاً: الإطار المنهجي

1. اشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

2. أسباب اختيار الموضوع.

3. أهداف الدراسة.

4. أهمية الدراسة.

5. تحديد مفاهيم الدراسة.

6. الدراسات السابقة للدراسة.

7. المقاربة النظرية للدراسة.

8. الاجراءات المنهجية للدراسة.

### ثانياً: الإطار النظري

#### الفصل الأول: مدخل الى مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي.

تمهيد.

أولاً: مفاهيم حول تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها.

1. مفهوم تطبيقات التواصل الاجتماعي.

2. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

3. نشأة مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي.

ثانيا: مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما.

1. أشهر مواقع التواصل الاجتماعي.

2. تطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما.

ثالثا: أهمية وخصائص مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي.

1. أهمية مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي.

2. خصائص مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي.

خلاصة.

الفصل الثاني: استخدامات تطبيق تيك توك ومخاطره.

تمهيد

أولاً: ماهية تطبيق تيك توك.

1. مفهوم تطبيق تيك توك **TIK TOK**.

2. نشأة تطبيق تيك توك وتطوره.

3. خصائص تطبيق تيك توك.

4. استخدامات تطبيق تيك توك.

ثانيا: واقع تطبيق تيك توك في الجزائر ومخاطره.

1. مخاطر تطبيق تيك توك.

2. واقع تطبيق تيك توك في الجزائر.

خلاصة.

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه.

تمهيد

أولاً: ماهية التحصيل الدراسي.

1. مفهوم التحصيل الدراسي.

2. أنواع التحصيل الدراسي.

3. شروط التحصيل الدراسي.

4. مبادئ التحصيل الدراسي.

ثانياً: تأثير تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

1. العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي.

2. تأثير تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

خلاصة.

ثالثاً: الإطار التطبيقي

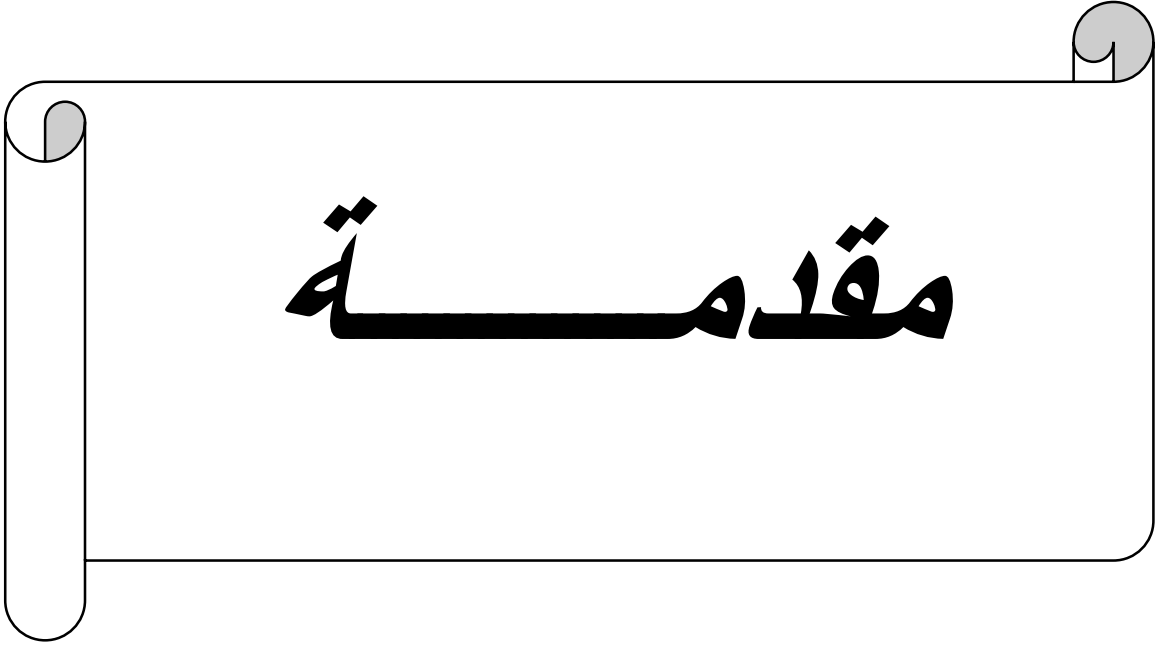
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

تمهيد

1. تفرغ وتحليل استمارة الاستبيان.

2. نتائج الدراسة.

خاتمة.



مقدمة

## مقدمة:

سأيرت التكنولوجيا تطور المجتمعات منذ الأزل، ولازمت تطور الانسان على المستوى الفردي والجمعي وكانت أساليب التطور مرتبطة أشد الارتباط بأساليب التواصل الإنساني بشتى أنواعه الذي ارتقى بعلاقة الانسان بمحيطه، وتعددت وسائط الاتصال، وتطورت بتطور التكنولوجيا التي أحدثت ثورات في عالم الاتصال وكانت النقلة النوعية التي شهدها العالم ابان القرن الماضي، وخصوصا بعد ابتكار شبكة الانترنت، وانتشارها في أنحاء المعمورة ميلادا لنهج جديد من التواصل ميزته السرعة في نقل المعلومة لحظة ميلادها، وأتاحت سبلا جديدة بين المجتمعات أذابت الحدود الفاصلة بينها، وأحدثت تقاربا مميذا في التعارف وتبادل الخبرات على جميع الأصعدة، ونتيجة لتطور شبكة الانترنت أعقبت من خلالها تيسير استخدامها أمام جميع الأفراد والتصفح والاستفادة من مضاهاها، ولعل أهم ما تحتويه شبكة الانترنت مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تحظى بشعبية كبيرة من روادها.

عرفت وسائط الإعلام تقدما ملحوظا في الثلاث سنوات الأخيرة، بما أتاحتها للفرد من فتح فرص للتواصل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية بالاعتماد على فيديو لا يتجاوز عدة ثواني، وهو ما تميز به تطبيق تيك توك الصيني الذي تربع على عرش منصات التواصل في فترة زمنية قياسية حقق أرباح غير مسبوقة، وعرف التطبيق انتشارا واسعا بين المستخدمين الجزائريين خاصة فئة المراهقين باعتبارها الفئة المستهدفة بالدرجة الأولى.

في ضوء ما تم التطرق إليه آنفا، تأتي هذه الدراسة للتعرف على تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لعينة من تلاميذ ثانوية خالص سليمان ببشلول، ويرجع سبب اختيار هذا الموضوع للانتشار الكبير لهذا التطبيق ومدى إقبال الشباب والمراهقين على استخدامه، ومن هذا المنطلق قسمت هذه الدراسة إلى:

الإطار المنهجي حددت فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها إلى جانب أهمية الدراسة وأسبابها وأهدافها، ضبط مفاهيم الدراسة، وكذا عرض نظرية الدراسة الاستخدامات والإشباعات تم الاستناد عليها في إنطلاقنا في هذه الدراسة، وتم أيضا عرض الدراسات السابقة بالإضافة إلى عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، كما تناولنا الجانب النظري الذي قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى مفهوم مواقع وتطبيقات التواصل الإجتماعي، نشأتها، مواقع وتطبيقات التواصل الإجتماعي الأكثر استخداما، أهميتها وخصائصها.

الفصل الثاني: تناولنا فيه مفهوم تطبيق تيك توك ونشأته وتطوره، خصائصه، إستخداماته ومخاطره، وواقعه في الجزائر.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى مفهوم التحصيل الدراسي وأنواعه، شروطه، مبادئه والعوامل المؤثرة فيه وتأثير تطبيقات ومواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة ولقد شمل تحليل وتفسير نتائج إجابات المبحوثين، وعرضها في جداول بسيطة ومركبة، وانتهى الفصل بعرض النتائج المتحصل عليها، ثم عرض خاتمة الدراسة، ومراجعتها وملاحقتها.

# الإطار المنهجي

## 1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

شهد مجال التكنولوجيا الحديثة خلال الربع الأخير من القرن العشرين تطورات سريعة وتأثيرات وتغيرات مباشرة على نمط الحياة الأساسية على الأصعدة الاجتماعية، الثقافية، الإقتصادية التي حولت هذا العالم الواسع إلى قرية صغيرة يستطيع سكانها الإتصال مع بعضهم البعض خلال لحظات معدودة مهما كانت المسافة بينهم جاءت الأترنت لتكون في قمة هذه التطورات والتي أتاحت فرصا جديدة أمام الأفراد للتفاعل، ونقل آراءهم، وأفكارهم من خلال بناء علاقات إجتماعية عبر شاشة الكمبيوتر ويتجسد هذا مع ظهور الجيل الثاني للإنترنت، والذي إندرجت ضمنه العديد من التطبيقات الحديثة والتي تسمح بتكوين مجتمعات افتراضية والتواصل مع الآخرين. من خلال عوالم الشبكة العنكبوتية التي لا تعد ولا تحصى أصبح العالم اليوم يتوقف على إشارة بكبسة زر من خلال الأجهزة الذكية كالهاتف النقال، والتي لم يقتصر الإستعمال فيها على الدردشة والتسلية فحسب بل أصبحت وسيلة لنقل الأخبار والتسويق ونقل المحتوى والتأثير في المستخدم ولعل أهم ميزة في الهاتف الذكي هي التطبيقات التي تجمع عديد منصات التواصل الإجتماعي في يدي الفرد فيمكنه التنقل من خلالها والتعرض لها بمختلف خصوصياتها وتفصيلها في آن واحد.

في الثلاث سنوات الأخيرة كان لتطبيق تيك توك **Tik Tok** الصوت الأبرز والأعلى في قائمة التطبيقات بجنسية صينية يتيح لمستخدميه مشاهدة مقاطع فيديو موسيقية قصيرة، كما يتيح للمستخدمين عمل مقاطع فيديو لا يزيد طول كل منهما 60 ثانية، وإرفاقها بمؤثرات وخدع بصرية من مكتبة التطبيق المجانية كما يحتوي التطبيق على قائمة موسيقية مجانية من مختلف الأصناف، ويعد التطبيق الأكثر شعبية في متاجر التطبيقات بين مواقع التواصل الإجتماعي من خلال جذبته للمستخدمين عن طريق محتوياته التي سجلت 500 مستخدم نشط في يونيو 2018م.

تأتي هذه الدراسة لتكشف عن تأثير محتويات هذا التطبيق على التحصيل الدراسي لدى المراهقين كونهم الفئة الأكثر عرضة لهذا التطبيق، ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

### ➤ التساؤل الرئيسي:

هل يؤثر فعلا تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى المراهقين الجزائريين؟

من هذا التساؤل طرحت التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما هي عادات استخدام تلاميذ الثانوية لتطبيق تيك توك؟
- ماهي دوافع استخدام تلاميذ الثانوية لتطبيق تيك توك؟
- هل مضامين تطبيق تيك توك تؤثر سلبا أم إيجابا على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية؟

## 2. أسباب إختيار الموضوع:

تعتبر عملية إختيار موضوع الدراسة أول خطوة يخطها الباحث حيث يبين ويبرز الموضوع الذي أثار إهتمامه، وكظاهرة تحتاج للدراسة ومن السائد والمعروف بأن كل موضوع يختاره الباحث أيا كان نوعه فهو لا بد من أسباب معينة تدفع الباحث للتوجه إليه، ومن الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار الموضوع ما يلي:

### 1.2. الأسباب الذاتية:

- بروز تطبيق تيك توك كأكثر التطبيقات إعتقادا بين المراهقين في الآونة الأخيرة.
- تطبيق موجه بكثرة لفئة المراهقين والشباب.
- معرفة وفهم ميولات وسلوكات المراهقين وراء إستخدام هذا التطبيق.

- معرفة الغاية التي يتوصل إليها المراهقين عند إستخدامهم لمحتويات التطبيق.

## 2.2. الأسباب الموضوعية:

- يعتبر موضوع الدراسة موضوع حديث إلى جانب قلة الدراسات العربية عموماً والجزائرية خصوصاً التي تدرس تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي.
- إنتشار إستخدام تطبيق تيك توك بشكل كبير في الآونة الأخيرة بين مختلف شرائح المجتمع في الجزائر خاصة فئة المراهقين.

## 3. أهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث العلمي مجالاً واسعاً تختلف أهدافه وتتعدد معطياته ويهدف تبني أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلازمه وإزالة الغموض عن بعض القضايا، وبهذا نستطيع القول إن أهداف دراستنا لهذا الموضوع تتخلص فيما يلي:

- معرفة مدى تأثير فئة المراهقين المتمثلة في تلاميذ الثانوية عند إستخدام تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي.
- معرفة الآثار السلبية والإيجابية عند إستخدام هذا التطبيق.

## 4. أهمية الدراسة:

تكتسي الدراسة أهمية كبيرة كونها تناولت ظاهرة حديثة مست مجتمعاتنا، وتستمد الدراسة أهميتها من فئة المراهقين داخل المجتمع، ودورهم فهذه الفئة حساسة وفي نفس الوقت تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، وكما تحتاج إلى العناية والمحافظة عليها.

- الإنتشار السريع لتطبيقات التكنولوجيا الحديثة التي تحمل محتويات وسلوكيات تختلف عن التطبيقات الأخرى.

- التعرف على الأنماط والدوافع المتعلقة بإستخدام المراهقين لهذا التطبيق.

## 5. تحديد مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات المنهجية الهامة التي تساعد الباحث في دراسته بهدف الإتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم، وقد إعتدنا على تحديد المفاهيم من الناحية اللغوية، الإصطلاحية الإجرائية وسيتم ذكر أهم المفاهيم فيما يلي:

### 1.5. التأثير:

لغة: لقد ورد لفظة التأثير في لغة الفقهاء على أنه "التأثير" من أثر ترك علامة في الشيء ومنه تأثير العلة في الفراغ أي تخليفها الحكم فيه.<sup>1</sup>

اصطلاحاً: التأثير هو القدرة على إحداث التغيير في الآخرين لا يرى إلا من خلال الأثر الذي يتسبب في إحداثه دون إستخدام القوة والسلطة الرسمية.<sup>2</sup>

إجرائياً: يقصد بالتأثير في دراستنا التغيير الحاصل على مستوى التحصيل الدراسي للمراهقين نتيجة إستخدامهم لتطبيق تيك توك.

<sup>1</sup> محمد رواس قلعة جي، حامد صادق قنبي: معجم لغة الفقهاء دار النفائس للنشر والتوزيع، بيروت -لبنان 1405هـ، 1985، ص120.

<sup>2</sup> محمد منير سعد الدين: قراءة في الاعلام المعاصر والإسلامي، دار بيروت المحروسة، ط2، لبنان، 1998م، ص15.

## 2.5. تطبيق تيك توك:

**اصطلاحاً:** عبارة عن تطبيق يمكن لأي مستخدم الولوج إليه، والتقاط الصور الفيديوهات وتقديمها بأسلوب إبداعي للآخرين بشكل مباشر بواسطة الهاتف المحمول، فقد أصبح النافذة الأولى للإبداع وتفجير المواهب الدفينة، وبذلك يمكن استغلال هذه المنصة بمشاركة الآخرين بالمقاطع الإبداعية.<sup>1</sup>

هو النسخة الدولية من تطبيق **douyn** المنتشر داخل الصين تم إطلاقه سنة 2016، والتطبيق في الواقع لا يختلف عن تطبيقات أخرى حيث بإمكان المستخدمين تحميل فيديوهات قصيرة لا تتعدى مدتها 15 ثانية وتقاسمها مع الأصدقاء.<sup>2</sup>

**إجرائياً:** هو تطبيق موجه لجميع الفئات العمرية وبالأخص فئة المراهقين والذي لقي رواجاً كبيراً بين أوساطه.

## 3.5. التحصيل الدراسي:

**لغة:** حصل الحاصل من كل شيء، ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها حصل الشيء حصولاً والتحصيل تميز ما يحصل.

**اصطلاحاً:** يعرفه فاخر عاقل في معجم علم النفس بأنه: معرفة أو مهارة مكتسبة وخلاف القدرة **ability** وذلك على اعتبار أن التحصيل الدراسي أمر حاضر وليس إمكانية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سعيد عطا الله: ما هو تيك توك، 2020 /06/22، تاريخ الاطلاع 2020/06/24، الساعة 22:21

<http://www.aragreek.com>

<sup>2</sup> Euro news، تاريخ الاطلاع 2020/04/12، الساعة 10:40

<http://arabic-euro news.com .cdn ampproject.org/>

<sup>3</sup> جمال الدين ابن المنظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صابر ط3، المجلد 4، بيروت - لبنان، 2004م، ص143.

يعرفه صلاح الدين علام بأنه: مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة

فيقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مادة دراسية معينة في نهاية العام الدراسي.<sup>1</sup>

**حسين سليمان قورة 1970:** إنجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات طبقاً

للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة.<sup>2</sup>

**إجرائياً:** التحصيل الدراسي هي المعرفة التي يصل إليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع

الوسط والعمل المدرسي.

#### 4.5. المراهقين:

**لغة:** ظهر مصطلح المراهقة والمراهق في اللغة الفرنسية خلال القرن الثاني عشر فهو مشتق من الفعل

اللاتيني "راهق" **adolescere** وأكثر دقة اشتقاق من اسم الفاعل الذي يعني: الراهق، ذلك الذي يكبر وقولنا

راهق الفتى وراهقت الفتاة بمعنى نمياً.

**اصطلاحاً:** مرحلة التحول من سن الطفولة إلى سن الرشد تتميز بمجموعة من التغيرات الجسمية البيولوجية

والنفسية والاجتماعية.<sup>3</sup>

**إجرائياً:** هي الفترة الانتقالية من الطفولة إلى الرشد وتتسم بتغيرات على عدة مستويات بداية من جسمه إلى

سلوكه.

---

<sup>1</sup> سعيد قنيش: الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس والتنظيم، كلية العلوم الاجتماعية، وهران 2010-2011.

<sup>2</sup> لمعان مصطفى الجلاي: التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان، 2016م، ص23.

<sup>3</sup> خديجة مقدم: مشروع الحياة عند المراهقين الناجحين (أطروحة لنيل شهادة دكتوراه) قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة السانبا، وهران ص58-57.

## 6. الدراسات السابقة:

تعرف الدراسات السابقة على أنها تلك التي: تشير إلى الدراسات التي درست نفس المجال الخاص للمشكلة التي يقوم بدراستها الباحث، بحيث تمثل بالنسبة للمشكلة المطروحة قاعدة معرفية أولية، لها وتمثل نتائج المشكلة المطروحة، إضافة مباشرة إلى نتائج الدراسات السابقة.<sup>1</sup>

### 1.6. الدراسة الأولى:

القيم المتضمنة في تطبيق **Tik Tok** في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية دراسة تحليلية لعينة من مقاطع لمستخدمين الجزائريين مذكرة لنيل شهادة ماستر، شعبة علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الحديثة السمعي البصري.

الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها التعرف على القيم المتضمنة في استخدام الجزائريين لتطبيق تيك توك، معرفة طبيعة المواضيع والمحاور التي يتداولها المستخدمون الجزائريين على تطبيق تيك توك. هدفت الدراسة لمعرفة الأسس التي بني عليها محتوى تطبيق تيك توك، وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي لتحليل مضمون مجموعة من الفيديوهات التي شاركها مستخدمون على منصة التيك توك في فترة زمنية معينة واستخراج القيم المتضمنة فيها، اما مجتمع البحث فكان مجموعة مقاطع قدرت ب 300 فيديو لمستخدمين جزائريين لتطبيق تيك توك، أما العينة فقد استعان الباحث على العينة العشوائية واعتمد على أداة جمع البيانات تمثلت في استمارة تحليل المحتوى.

---

أشرف لعوادية، خالد عوني: القيم المتضمنة في تطبيق تيك توك في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الحديثة والسمعي البصري بابتة 2018-2019.

### 1.1.6. نتائج الدراسة:

توصلت دراسة القيم المتضمنة في تطبيق **Tik Tok** في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية إلى مجموعة من النتائج منها القيم التي قام أفراد عينة البحث من خلال استخدامهم لتطبيق التيك توك مست الجانب الاجتماعي والثقافي بشكل كبير، وعاكست جل الأسس التي بني عليها المجتمع الجزائري، ونشرت فيهم من خلال الفيديوهات التي قام الباحث بتحليل الأفكار فالاستعمال السلبي شكل الاستخدام الأكبر للمنصة أو لنقل اعدادات الخصوصية التي نقل فيها الضوابط كانت عاملا رئيسيا في هذا الاستخدام خاصة فئة الشباب.

قد اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في متغير تيك توك وكما تشاركت أيضا في المنهج الوصفي في حين اختلفت في مجتمع البحث والأداة والعينة.<sup>1</sup>

### 2.6. الدراسة الثانية:

استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر (دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق).  
الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها هي الوقوف على إشكالية الطفولة لكسب الشهرة، وتحقيق أكبر عدد من المشاهدين في مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة مع التزايد الرهيب لعدد المستخدمين المنخرطين في هذه المواقع، والذين يقضون أوقات فراغهم في تصفح مواقع وتطبيقاته المختلفة من بينها تطبيق تيك توك الذي انتشر فيه ظاهرة استخدام الأطفال في الفيديوهات دون أي ضوابط تحكمه أو قوانين

<sup>1</sup>أشرف لعوا بدية: مرجع سبق ذكره، ص 16-18.

من الانحلال الخلفي وانتهاك قيمهم الاجتماعية، اندرجت هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية باعتبارها تسعى إلى الكشف عن استخدام الأطفال في مواقع التواصل الاجتماعي.

عينة البحث اعتمد على العينة القصدية باستهداف الصفحات الجزائرية لمستخدمي هذا البرنامج أما عن أدوات جمع البيانات فقد اعتمد على أداة تحليل المضمون لجمع البيانات، ويسعى من خلال توظيف هذه الأداة إلى تحديد كيفية استخدام الأطفال في برنامج التيك توك شكلا ومضمونا.

### 1.2.6. نتائج الدراسة:

توصلت دراسة " استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر " إلى نتائج أنه هناك ظهور كبير للأطفال في برنامج التيك توك، كما أن أغلب ظهور لهم كان في مشاهد أغاني ورقصات، كما التمان أكثر سلوك ظهورا هو المبالغة في التعبير عن شعورهم والرقص والتمايل وتقليد الكبار .

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في المنهج الوصفي التحليلي، وأيضا في عينة البحث اختلفت في أداة جمع البيانات ومجتمع البحث.<sup>1</sup>

### 7. المقاربة النظرية للدراسة:

#### 1.7. مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع:

نظرية الاستخدامات والإشباع في الإصلاح الإعلامي مثار اختلاف بين الباحثين، وتعني النظرية باختصار تعرض الجمهور لموارد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مجلة الدراسات الإعلامية: استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر (دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق)، المركز الديمقراطي العربي، برلين -المانيا، العدد 11 /05/2020.

<sup>2</sup>علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2014م، ص175.

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وخلال عقد الأربعينيات من القرن 20، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الاعلام.<sup>1</sup>

ترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الافراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.<sup>2</sup>

تأخذ نظرية الاستخدامات والإشباعات في الاعتبار الأول المتلقي كنقطة بدء بدلا من الرسالة وتشرح سلوكه الاتصالي فيما يتصل بتجربة الفرد المباشر مع وسائل الإعلام، لأن الأفراد يوظفون مضامين الرسائل بدلا من التصرف سلبيا حيالها فالجمهور وفقا لهذه النظرية أساس في عملية الاتصال، اذ يقوم المتلقي باستمرار باختيار الرسائل الإعلامية من بين الرسائل الكثيرة التي يتلقاها، ويفترض هذا المدخل أن اشباع الحاجات يتم من خلال التعرض إلى وسيلة إعلامية محددة، وليس من خلال التعرض لأي وسيلة إعلامية بالإضافة إلى السياق الاجتماعي الذي تستخدم فيه الوسيلة.<sup>3</sup>

### 2.7. فروض وأهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

يرى " كاتز " وزملائه **Katz et al** أن منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض

لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، وتتضمن فروض التالية:

---

<sup>1</sup>حسن عماد مكايو: نظريات الاعلام، دار العربية لنشر والتوزيع، 2009م، ص156.  
<sup>2</sup>عبد الحافظ عواجي: نظريات التأثير الإعلامية، جمع وتنسيق، أسامة بن مساعد المحيا، 1433هـ، ص9.  
<sup>3</sup>محمد علي أبو العلا: فن الاتصال بالجماهير بين النظرية والتطبيق، دار العلم والإيمان، ط1، 2013م، ص83.

- ان أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.
- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

يحقق منظور الاستخدامات والاشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف عملية اتصال الجماهيري.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>حسن عماد مكاوي مرجع سبق ذكره، ص 158.

### 3.7. عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:

#### ➤ افتراض الجمهور النشط:

من أهم الافتراضيات الأساسية لنموذج الاستخدامات والاشباعات هو أن الجمهور غير سلبي بل جمهور نشط لديه ذوق معين، واهتمامات وتفضيلات ترتبط، وتحدد دائما اختياره لأنواع معينة من المحتوى باستخدام مضامين الوسيلة الإعلامية لإرضاء رغبات معينة، يرى بالمرغين **palmagreen** أن الجمهور يكون نشطا من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

**1. الانتقاء:** هي خطوة سابقة على التعرض للمضمون الاتصالي، حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية والمضامين وفقا لما يتفق واحتياجاته واهتماماته.

**2. الاستغراق:** هي خطوة تحدث أثناء عملية التعرض ويتم ذلك من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين.

**3. الإيجابية:** بمعنى الدخول في مناقشات والتعلق على مضمون الاتصال.<sup>1</sup>

#### ➤ الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاعلام:

يعني هذا أن جمهور وسائل الاعلام يتميز بوجوده وتفاعله مع بيئته الاجتماعية، ومن خلال التفاعل تتولد لدى الفرد العديد من الحاجات التي تسهم وسائل الاعلام في اشباع جزء منها، بينما تسهم المصادر الأخرى في اشباع الجزء الباقي، والملاحظ أن هذه الطبيعة الاجتماعية التي يتميز بها جمهور وسائل

---

<sup>1</sup>باديس لونيس: جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، قسنطينة، 2007-2008، ص35.

الاعلام لا تؤثر فقط على سلوكه الاتصالي في استخدامه لهذه الوسائل، بل تؤثر أيضا على تفسيره لمعاني الرسائل الاتصالية التي يتعرض لها.

#### ➤ دوافع استخدام الجمهور لوسائل الاعلام:

**دوافع منفعية:** تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات، وجميع أشكال تعليم التي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية

**دوافع الطقوسية:** تستهدف تضيئة الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتتعمد هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام.<sup>1</sup>

#### 4.7. الانتقادات الموجهة للنظرية:

- تعتبر مقارنة نفسية مبالغ فيها، فهي تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى.
- تعتمد بإفراط على دفاثر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين.
- تقترض بأن السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي والعقلاني، إلى أنه الملاحظ ان عادات الاستخدام هي الموجهة له.<sup>2</sup>

#### ❖ اسقاط نظرية الاستخدامات والإشباع على الدراسة الحالية:

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباع المرجع الأول والأمثل لكثير من البحوث والدراسات، التي لها علاقة كبيرة ومباشرة بقياس مدى استخدام وتعرض الجمهور لوسيلة ما، كما أن أغلب العارفين بأصول هذه النظرية من الباحثين والمفكرين أجمعوا على الأهمية الكبرى لنظرية الاستخدامات والإشباع في مجال وسائل الاعلام والاتصال خاصة في ظل الثورة المعلوماتية، التي يشهدها عصرنا الحالي، ومن خلال العرض السابق يمكن القول أن تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع في دراستنا تعد من أهم المداخل

<sup>1</sup> حسن عماد مكايي: مرجع سبق ذكره، ص163.

<sup>2</sup>فضيل دليو: مدخل الى الاتصال الجماهيري، مخبر علم الاجتماع والاتصال، قسنطينة، 2003م، ص31.

النظرية المناسبة من أجل دراسة تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى المراهقين ومن أجل الحصول على المعلومات الكافية وذلك من خلال رصد الدوافع من استخدام هذا التطبيق.

## 8. الإجراءات المنهجية للدراسة:

### 1.8 نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وهي عبارة عن طريق لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.<sup>1</sup>

### 2.8. منهج الدراسة:

حتى تتصف دراسة مشكلة البحث بالشمول والكمال، وتكون النتائج التي يتوصل إليها الباحث دقيقة ينبغي أن يستعين الباحث بأحد مناهج البحث العلمي.<sup>2</sup>

بما أن موضوع دراستنا يتمحور حول تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى المراهقين ينبغي الاعتماد على منهج مناسب، ويختلف المنهج حسب المشكل المطروح والموضوع المعالج حيث يعرف المنهج أنه "مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة".

كما يعرف أنه مجموعة الأسس والقواعد التي يتبناها الباحث، بغرض الوصول إلى نتائج معينة ويعتبر من أهم الخطوات المتبعة في انجاز البحث العلمي.

<sup>1</sup>محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999 ص46.

<sup>2</sup>وائل عبد الرحمن التل وآخرون: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2007، ص42-43.

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ويعرف هذا الأخير بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى.

### 3.8. أدوات جمع البيانات:

تعتبر أداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تساهم بشكل كبير في تحليل الظاهرة ووضعها وتفسيرها في إطار الدراسة، حيث لا بد للباحث اختيار أكثر الأدوات ملائمة للدراسة للتحقيق والوصول إلى الأهداف، التي يرغب للوصول إليها من خلال دراسته وقد اخترنا أداة استمارة استبيان لمعالجة موضوعنا هذا ونعرفها كالآتي:

### 1.3.8. الاستبيان:

الاستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر أوضحه وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر.<sup>1</sup>

يعرف أيضا على أنه نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات معينة، وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على بيانات معينة، وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط2، 2005 م، ص220.

<sup>2</sup> رشيدة سبتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار التنوير، ط1، الجزائر، 2014م، ص83.

بعد تصميم الاستمارة بطريقة تتماشى مع موضوع الدراسة قمنا بعرضها على اللجنة المحكمة وأخذ الاعتبار بالملاحظات الموجهة من قبلهم وموافقة الأستاذة المشرفة قمنا بصياغتها في شكلها النهائي شملت استمارة

الاستبيان على 17 سؤال مقسمة إلى ثلاثة محاور تتمثل فيما يلي:

البيانات الشخصية، ويضم 3 أسئلة.

**المحور الأول:** عادات وأنماط مشاهدة محتويات تطبيق تيك توك ويضم 6 أسئلة.

**المحور الثاني:** دوافع مشاهدة تطبيق تيك توك ويضم 4 أسئلة.

**المحور الثالث:** تأثير تطبيق التيك توك على التحصيل الدراسي ويضم 5 أسئلة.

قمنا بتوزيعها في شكل استبيان إلكتروني على مستوى الصفحة الخاصة بثانوية خالص سليمان لنقوم باسترجاع 120 استمارة مثلت العينة التي سنقوم بدراستها.

### 2.3.8. الملاحظة العلمية:

الملاحظة هي إحدى الوسائل المهمة في جمع البيانات وتبرز أهمية هذه الوسيلة في الدراسات الاجتماعية والانتروبولوجيا والنفسية وجميع المشكلات التي تتعلق بالسلوك الإنساني ومواقف الحياة الواقعية يقول "دياغرو" أن الملاحظة تستخدم في جمع البيانات التي يصعب الحصول عليها عن طريق المقابلة والاستفتاء وذلك دعم بتعاون المبحوثين كما تستخدم الملاحظة في البحوث الاستكشافية والوصفية والتجريبية.<sup>1</sup>

ولتدعيم نتائج بحثنا قمنا بتوظيف الملاحظة كأداة ثانية من أجل مشاهدة الواقع على ما هو عليه بهدف إنشاء واقع علمي يمكن توظيفه في تحليل نتائج الاستبيان.

---

<sup>1</sup>كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط4، الأردن، 2011م، ص130-131.

## 4.8 مجتمع البحث وعينة الدراسة:

### 1.4.8. مجتمع البحث:

يقصد به مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي، أن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات".<sup>1</sup>

يتمثل مجتمع البحث في الدراسة الحالية في فئة المراهقين وأختير تلاميذ ثانوية خالص سليمان ببشلول ولاية البويرة، والذي يبلغ عددهم ككل 679 تلميذ الذي أختيرت منه العينة التي تبلغ 120 تلميذ.

### 2.4.8 عينة الدراسة:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.<sup>2</sup>

تعرف أيضا أنها عبارة عن الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا علميا وسليما.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>رشيدة سبتي: مرجع سبق ذكره، ص 67.

<sup>2</sup>محمد عبيدات، مرجع سبق ذكره، ص 284.

<sup>3</sup>موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبية، ط2، م2006، الجزائر، ص 107.

#### 1.2.4.8. تعريف العينة القصدية:

هي الطريقة التي يقوم فيها الباحث باختيار هذه العينة اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، أي يتم اختيار عناصرها بشكل مقصود من قبل الباحث لتوافر بعض الخصائص في هؤلاء الأفراد دون غيرهم.<sup>1</sup>

وفي دراستنا هذه عمدنا إلى أن ندرس تلاميذ ثانوية خالص سليمان بشلول ولاية البويرة، والذي يتكون من 120 مفردة ولقد قمنا باختيار العينة القصدية لأن دراستنا تقتضي ذلك وبحكم علاقة العينة بالموضوع المدروس.

#### 5.8. مجالات الدراسة: قمنا بتقسيم مجالات دراستنا إلى 3 مجالات وهي:

- أ. المجال المكاني: يتمثل في ثانوية خالص سليمان بشلول ولاية البويرة.
- ب. المجال البشري: تلاميذ ثانوية خالص سليمان بمختلف مستوياتهم سنة أولى، ثانية، ثالثة من كلا الجنسين.
- ج. يتجلى المجال الزمني: لهذه الدراسة في حدود شهر ماي إلى غاية شهر أوت 2020م، أما فيما يخص الاستبيان فقد قمنا بتوزيعه إلكترونياً في الفترة الممتدة من 19 جوان إلى غاية 2 جويلية.

<sup>1</sup>رشيدة سبتي: مرجع سبق ذكره، ص74.

# الفصل الأول

مدخل الى مواقع

وتطبيقات التواصل

الاجتماعي

**تمهيد**

لقد انتشرت مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعية بشكل كبير في أنحاء العالم مما أدى لكسر الحدود الجغرافية له وجعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبناءه ببعضهم البعض، حيث تطورت هذه المواقع شيئاً فشيئاً لتصبح الأشهر بين مرتادي الأنترنت، ومع هذا التطور الذي يشهده العالم في مجال تقنية الاتصالات ذاع صوت هذه المواقع والتطبيقات بين المجتمعات والشباب وخاصة فئة المراهقين بحيث تتيح هذه المواقع والتطبيقات خدمات متنوعة تختلف من موقع لآخر وهذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل.

أولاً: مفاهيم حول تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها

## 1. مفهوم تطبيقات التواصل الاجتماعي:

تطبيقات التواصل الاجتماعي أو تطبيقات الويب بالإنجليزية **Web Application** هو تطبيق حاسوبي أو برنامج يمكن الوصول اليه، واستخدامه من خلال متصفح الويب، أو عبر شبكة مثل الأنترنت تترجم تطبيقات الويب بواسطة لغات برمجة وصفية تدعمها أغلب متصفحات الويب الحديثة مثل: إنش تي إم إل جافا سكريبت، جافا، أجاكس.

تطبيقات الويب مصطلح جديد على عالم التقنية، وهو يصف بشكل خاص تلك البرمجيات التي يقدمها مطورو الويب **Web Developers** عبر تقنيات الويب 2 التي ظهرت فكرتها مع مطلع عام 2006 تقدم تطبيقات الويب للمستخدم برمجيات صغيرة تقوم بعمل مشابه لعمل البرامج الموجودة على أجهزة الحاسوب أو الهاتف، من الأمثلة الشهيرة لتطبيقات الويب: بريد الويب، الويكي، المدونات، منتديات الأنترنت.<sup>1</sup>

## 2. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تتعدد تعريفات مواقع الشبكات الاجتماعية وتختلف من باحث الى آخر، حيث يعرفها "بالاس" 2006 **balas** على أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الأنترنت، أين يمكن للأفراد أن يتصلوا بعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة، وبالمثل يعرف "بريس" **Preece** و"مالوني كريشمار"

<sup>1</sup>ويكيبيديا : تطبيقات الويب 4/06/2020، الساعة 18:02 <http://ar.m.wikipedia.org/wiki>

Maloney Krichmar 2005 مواقع الشبكات الاجتماعية على أنها مكان يلتقي فيه الناس لأهداف

محددة، وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج<sup>1</sup>.

تعرف أيضا على أنها مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت العالمية **world wide web**

حيث، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام، أو الانتماء لبلد، أو مدرسة أو

فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات، وجاء تعريف الشبكات الاجتماعية **Social Networking**

**Service** كخدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء، وتنظيم ملفات شخصية لهم كما تسمح لهم

بالتواصل مع الآخرين<sup>2</sup>.

كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي، بأنها مواقع إلكترونية تقدم خدمات اجتماعية

لمشتركها لأغراض التواصل الإنساني، والاجتماعي تؤسسها شركات كبرى لجمع المستخدمين، والأصدقاء

وتبرمجها لخدمة تكوين صداقات<sup>3</sup>.

عرفها الدكتور سعد البطوطي: بأنها مواقع ويب **web** أنشئت بغرض جمع المستخدمين، والأصدقاء

(العمل-الدراسة) ومشاركة الأنشطة، والاهتمامات، والبحث عن تكوين صداقات، وأنشطة جديدة كما تقدم

<sup>1</sup> أولجا سبيلوي جودي كاميرتس، بارث: فهم الإعلام البديل، ترجمة أحمد صلاح، مجموعة النيل العربية، ط1، القاهرة، 2009م، ص24.

<sup>2</sup> صالح العلي: مهارات التواصل الاجتماعي أسس مفاهيم وقيم، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن، 2005م، ص122.

<sup>3</sup> حلمي ساري خضر : التواصل الاجتماعي الأبعاد والمبادئ والمهارات، دار الكنوز للمعرفة العلمية للنشر ، ط1 ، الأردن - عمان، 2014، ص103-104.

مجموعة من الخدمات للمستخدمين كمشاركة الملفات، والمحادثات الفورية، البريد الإلكتروني، مقاطع الفيديو الصور التدوين.<sup>1</sup>

عرفها مهدي الحوساني 2002: هي مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب ويب 2.0 وسميت اجتماعية، لأنها من مفهوم بناء مجتمعات بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص، لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الأنترنت، والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتم، وأخيرا مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه.<sup>2</sup>

### 3. نشأة مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي:

في عام 1954 صاغ " جون بارنز " John Barnes والذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن مصطلح الشبكات الاجتماعية، للدلالة على أنماط من العلاقات تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي، وتلك التي يستخدمها علماء الاجتماع لوصف المجموعات البشرية كالعائلة، والأسر. في السبعينيات من القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية البدائية، فقد كانت هناك شبكات تواصل تضم آلاف من الطرفيات مرتبطة بجهاز حاسوب رئيس يمثل مركز البيانات ومصدر ذكاء تلك الطرفيات، وبعد اختراع شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) في منتصف التسعينيات من القرن العشرين بدأت أول شبكة التواصل الاجتماعي بالظهور بشكلها الحديث مثل **classmatters.com** عام 1995م وهو موقع اجتماعي للربط بين زملاء الدراسة، وكانت الغاية منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين

<sup>1</sup> حسين محمود هتمي : العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن- عمان، 2015م، ص83.

<sup>2</sup> جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن، 2015م، ص23.

جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة، وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء والزملاء في التواصل فيما بينهم إلكترونياً وعضوية هذا الموقع مجانية.<sup>1</sup>

بعد عامين أطلق موقع **Six degrees.com** الذي أخذ اسمه من عبارة **Six degrees of séparation** ست درجات من الانفصال التي أخذت من تجربة العالم الصغير لعالم النفس الأمريكي في جامعة هارفرد "ستانلي ميليغرام" **Stanley miligram** وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل بين الأصدقاء والمعارف، يسمح للمستخدمين بعمل ملفات شخصية تعريفية، وإدراج قوائم بالأصدقاء كما أتاح منذ عام 1998م إمكانية تصفح هذه القوائم، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية عام 1999م و2001م التي لم تحقق نجاحاً لعدم جودتها المادية.

في المدة بين عام 2002م وعام 2004م بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها، فقد ظهر موقع **Freindater** عام 2002م في كاليفورنيا من قبل **Jonathan abrams** ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء، والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية، وسمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض، من صور وملفات الأصدقاء، والأفراد يستخدم على نطاق واسع في آسيا، وهو متاح بلغات عدة.

في النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة **Skyrock** كموقع للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية عام 2007م، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع، إذ حصلت على المركز السابع عام 2008م في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين، وقبل ظهور موقع الفايستوك أنشئ في عام 2003م موقع "ماي سبيس" **My Space** الأمريكي ونمى بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2006م، وفي شباط عام 2004م أنشأ موقع الفايستوك

<sup>1</sup> حسين محمود هتمي: مرجع سبق ذكره، ص 78-79.

**Facebook** على يد "مارك زكر بيرغ" في جامعة هارفرد، وفي عام 2005م تأسس موقع اليوتيوب **Youtube** في مدينة **Menlo Park** في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، ثم ظهر موقع تويتر في عام 2006م على يد "جاك درزي" **Jack Doresy** و"بيزستون" **Biz Stone** و"ايفان ويليامز" **Evan Williams** ويسمى موقع التدوين المصغر وظهر الانستغرام في 2010 وسناب شات في 2011م.

أما عربيا فهناك بعض الشبكات الاجتماعية العربية التي ظهرت مؤخرا لكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات، التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى، ومن أمثلة تلك الشبكات الاجتماعية العربية يا هو **Yahoo** وهو من أكبر وأشهر المواقع العربية، والتي طورت نظامها شبكة اجتماعية تجمع مستخدمي الموقع وتقدم لهم العديد من الخدمات مثل البحث عن أصحاب تكوين صداقات، وموقع "عربيز" **Arabiz** وهي شبكة اجتماعية تم انشاؤها عام 2009م، وكانت مخصصة للعرب في ألمانيا فقط، لكنها انتشرت وبسرعة بين الدول العربية.<sup>1</sup>

## ثانيا: مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما

### 1. أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:

#### 1.1.1 موقع الفايسبوك: Facebook

تم إنشاؤه في شباط عام 2004م بواسطة ابن التاسعة عشر من العمر "مارك زوكربيرج" **Mark Zuckerberg** وهو طالب في جامعة "هارفارد"، وقد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطلاب جامعة "هارفرد" ثم فتح لطلبة الجامعات، بعدها لطلبة الثانوية ولعدد محدود من الشركات، ثم أخيرا تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب، ويذكر الموقع الرسمي للفايسبوك بأنه: موقع يعطي الناس القدرة على

<sup>1</sup>حسين محمود هتيمي: مرجع سبق ذكره، ص 81-82.

المشاركة والتواصل مع الأصدقاء والأهل ويجعل العالم أكثر انفتاحا، يشير اسم الموقع الفايسبوك إلى دليل الصور التي تقدمه الكليات، والمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس، والطلبة الجدد وهو يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعارف بينهم.

عرف "شري كينكوف كيونت" **Sherry kinkoph gunter** الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك **Facebook** بأنه واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية، يمثل مجتمع دولي على الأنترنت، وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات، والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم.<sup>1</sup>

يعرف قاموس الإعلام والاتصال **Dictionary of Media and Communications** على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي، يتيح بنشر صفحات خاصة **Profils** وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة، وهيئة التدريس والموظفين اتسع ليشمل كل الأشخاص.<sup>2</sup>

يعد الفايسبوك **Facebook** من أبرز شبكات التواصل الاجتماعي، التي على الرغم من أن عمرها لا يزيد عن عشر سنوات إلا أنها أصبحت الأشهر، والأكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم.

وبين الدكتور "علي حسين العمار" أستاذ في كلية الاعلام، ونائب مدير مركز التعليم عن بعد في جامعة صنعاء، أن السبب في استخدام الفايسبوك **Facebook** أنه يجمع بين خاصية النص، والصورة الفوتوغرافية أو الفيديو، وقد تخطى عدد مستخدمي الفايسبوك **Facebook** في العالم 1.15 مليار مستخدم في حزيران 2013م، أي بزيادة قدرها 21% في العالم، جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الأولى من حيث عدد مستخدمي الفايسبوك في العالم بأكثر من 158.85 مليون مستخدم، وجاءت البرازيل في المرتبة الثانية

<sup>1</sup> حسين محمود هتيمي: مرجع سبق ذكره، ص 88-89.

<sup>2</sup> Marcel Danesi (2009: dictionary of media and communication M.E.sharper.new York (p117)

عالميا من حيث عدد مستخدمي الفايسبوك اذ بلغ نحو 71.23 مليون مستخدم، واحتلت الهند المرتبة الثالثة عالميا بعدد مستخدمي بلغ 63.43 مليون، وجاءت أندونيسيا والمكسيك في المرتبتين الرابعة الخامسة بعدد مستخدمي بلغ نحو 47.74 مليونا و 42.15 مليونا على التوالي.

عربيا بلغ عدد مستخدمي موقع الفايسبوك **Facebook** 55 مليون مستخدم في الوطن العربي احتلت مصر المرتبة الأولى بين البلدان العربية، والمرتبة 17 عالميا من حيث عدد مستخدمي الفايسبوك **Facebook**، الذي تجاوز 13.8 مليونا وبنمو قدره 17.16% في مدة ستة أشهر، وجاءت المغرب في المرتبة الثانية بنحو 5.38 مليون مستخدم، تلتها السعودية في المركز الثالث بنحو 3.29 مليون مستخدم وبنمو مقداره 1.0.33<sup>1</sup>.

ملاحظ استخدام الفايسبوك في الجزائر: أبانت الإحصائيات الجديدة أن المستخدمين النشطون شهريا حول الموقع يتراوح عددهم بين 15 و 20 مليون مستخدم نشط شهريا، منهم نسبة 65% رجال و 35% نساء وأكثرهم من الفئة الشبابية التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 24 سنة، حيث تشغل هذه النسبة 53% من العنصر النسوي ونسبة 38% من العنصر الرجالي أما بالنسبة للفئة الثانية وهي ما بين 25 و 34 سنة فتشغل 39% من الرجال و 32% من النساء، أما الباقي فهي بنسب قليلة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حسين محمود هتيمي: مرجع سبق ذكره، ص 90-92.

<sup>2</sup> www.android-dz.com/ar/facebook.dz.2017/



**شكل 1.** يبين احصائيات استخدام الفايسبوك في الجزائر حسب السن والجنس

يعتبر الفايسبوك اليوم من أكثر الشبكات الاجتماعية جماهيرية خاصة مع تطور خدماته يوما بعد يوما مما يستميل يوميا مزيدا من المشتركين.

## 2.1. اليوتيوب: YouTube

اليوتيوب موقع إلكتروني يدعم نشاط تحميل، وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني، وهو يسمح بالترج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.<sup>1</sup>

أسس الموقع في 14 فبراير 2005 من قبل 3 موظفين سابقين من شركة "باي بال" هم "تشاد هيرلي" و"ستيفن تشين"، و"جاود كريم"، في مدينة "سان برونو" في مقاطعة "سان ماثيو" بولاية كاليفورنيا الأمريكية ويعمل فيه حاليا 27 موظفا، وينتشر ب 54 لغة في أكتوبر 2006 أعلنت شركة Google عن الوصول لاتفاقية لشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي، واختارت مجلة الأمريكية موقع يوتيوب على

<sup>1</sup> خالد غسان المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012م، ص43.

الأنترنت عام 2006 لدوره في إعطاء الفرصة لزواره في انتاج مواد التي يعرضونها في الموقع، ويعد الفيديو المرفوع من قبل جاود كريم بعنوان "أنا في حديقة الحيوان" أول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب، بتاريخ 23 أبريل 2005م وتبلغ مدته 18 ثانية.

حسب موقع أليكسا يوتيوب هو ثالث أكثر المواقع شعبية في العالم بعد الفايستوك وغوجل، في يوليو 2006 صرح المسؤولون عن الموقع بأن عدد مشاهدة الأفلام من قبل الزوار ككل يصل إلى 100 مليون زائر يوميا، وقد بلغ عدد مستخدمي موقع اليوتيوب أكثر من مليار مستخدم في عام 2015م، وفي أغسطس 2006م ذكرت "الوول ستريت جورنال" أن الموقع يستضيف 6.1 مليون فيلم، بسعة 600 تيرابايت، في 2007م استهلك الموقع قدرا من حجم تدفق البيانات، مماثلا لاستهلاك العالم لجميع مواقع الأنترنت في عام 2000م، ويتم رفع 13 ساعة تقريبا من الأفلام في كل دقيقة.

بعد إطلاق يوتيوب أصبح من السهل نشر الأفلام ليشاهدا المستخدمين حول العالم، وأصبح العديد من الهواة ينشرون مقاطع مصورة بشكل مستمر، ولا يسمح بوضع الأفلام الإباحية، أو الأفلام التي تسيئ لشخصيات معينة، أو الأفلام الفاضحة، أو الإعلانات التجارية، أو الأفلام التي تشجع على الاجرام.<sup>1</sup>

يعمل يوتيوب وفق المنظومة التالية:

- يستطيع المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم، وتصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الأعضاء.

<sup>1</sup>مركز المحتسب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، دار المحتسب للنشر والتوزيع، ط1، المملكة السعودية، 1438هـ، ص36-38.

- العثور على جماعات فيديو والالتحاق بها وتسهيل الاتصال مع من لديهم الاهتمامات نفسها والاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصورة على الأعضاء وحفظ المقاطع المفضلة ووضع قوائم تشغيل المقاطع.
- دمج مقاطع الفيديو الخاصة بـ "يوتيوب" مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة وأيضا جعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة.
- يستطيع المستخدمون اختيار وعرض مقاطعهم بشكل عام أو بمشاركة أصدقائهم وعائلاتهم فيها بصورة خاصة عند التحميل.
- يحتوي الموقع على المقاطع: الأحداث الحاصلة على أعلى تقييم والتي تحظى بأكبر قدر من النقاش والأكثر تفضيلا والأكثر اتصالا بمواقع أخرى.
- تصنف أيضا مقاطع الفيديو إلى أبواب مختلفة من الكوميديا والفن والرسوم المتحركة إلى العلوم والتكنولوجيا.<sup>1</sup>

ومن مميزاته: يعتبر موقع يوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب مزاياه المتعددة وأهمها:

**عام ومجاني:** من خلال هذا الموقع تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية أو ترويجية، وكل ذلك مجانا مقابل التسجيل في الموقع فقط، وعلى أن تلتزم بشروط التحميل كأن لا تحمل أفلاما لها حقوق نشر بدون إذن.

**داعم لتحميل الأفلام:** فالموقع يوفر مجانا مساحة غير محدودة تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع **mp4-wmv-flv-avi** أو الأغاني **mp3** وتحويلها إلى أفلام من نوع فلاش صغير الحجم مما

<sup>1</sup> مصطفى صادق عباس: الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الشروق، 2008م، ص216.

يترك درجة كبيرة لتحميل العديد من الأحداث المباشرة، والمسجلة سواء عبر الكاميرا الرقمية أو كاميرا الهاتف المحمول.

**سهل المشاهدة:** فمجرد ضغطك على وصلة الفيلم، فإنك تستطيع مشاهدة بثه حيا، ومباشرة من الموقع بل تستطيع أن تحتفظ ان أردت من خلال برنامج موسيقي مثل **Real Player**.

**الرقابة:** فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفيلم، فأنت تستطيع أن تجعل مشاهدته حصرا على مجموعة خاصة من المشتركين أو للعامة، وكل ذلك يظهر بمحركات البحث غوغل.<sup>1</sup>

### 3.1. تويتر: Twitter

يقدم موقع تويتر خدمة تدوين مصغر تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات **Tweets** عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة **Sms**، أو برامج المحادثة الفورية، أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل: الفايبروك **Twitbrid** و **Twitterrific** و **Twirl** و **Twitterfox**.

تظهر تلك التحدي في صفحة المستخدم ويمكن للمتابعين قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية، أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الالكتروني و خلاصة الأحداث **RSS**، وعن طريق الرسائل النصية القصيرة **SMS**، وذلك باستخدام أربعة أرقام خدمية تعمل في الولايات المتحدة وكندا والهند، بالإضافة للرقم الدولي، والذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم الارسال اليه في المملكة المتحدة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> خالد غسان المقدادي: مرجع سبق ذكره، ص 44-45.

<sup>2</sup> مركز المحتسب: مرجع سبق ذكره، ص 42.

كان "جاك دورسي" هو صاحب فكرة تأسيس موقع تويتر وهو رجل أعمال أمريكي صنف كأحد أكثر الشخصيات المبتكرة في العالم تحت سن 35، ويضم تويتر حوالي 500 مليون مستخدم أغلبهم من المشاهير السياسيين الذين يفضلون استخدامه لإبقاء متابعيهم على علم بأخبارهم ونشاطاتهم.<sup>1</sup>

ظهر موقع تويتر في أوائل 2006م كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Odeo الأمريكية في مدينة "سان فرانسيسكو"، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسميا للاستخدام العام في أكتوبر 2006م، وفي أبريل 2007م قامت شركة Odeo بفضل الخدمة، وتكوين شركة جديدة باسم **Twitter**، وبدأ الموقع في الانتشار عالميا كخدمة جديدة من حيث تقديم التدوينات المصغرة، ومنذ مارس 2012م أصبح موقع تويتر متوافر باللغة العربية.

تطور موقع تويتر كثيرا خلال السنوات القليلة الماضية، ولم يعد مجرد أداة تواصل شخصي بين الأصدقاء بل أصبح نافذة يطل منها مشاهير السياسيين، والكتاب، والرياضيين، وغيرهم مع جمهورهم كما أصبح منصة إعلامية يتسابق من خلالها الصحفيون مع المدونين في تسجيل السبق، وأصبح منصة تسويقية تحقق الكثير من الفائدة لمن يعرف كيف يستخدمها بشكل سليم، ومن الأمور اللافتة للنظر أن تويتر دأب دائما على إضافة إمكانيات جديدة لمستخدميه، لذلك صار موقع التواصل الاجتماعي تويتر يتيح الفرصة للجميع القيام بمسؤولياتهم المناطة بهم داخل المجتمع .

**نمو عدد مستخدمي تويتر عالميا ومحليا:** حسب الأرقام الرسمية التي كشفها موقع تويتر فقد كان لديه 288 مليون مستخدم نشط خلال الربع الرابع من عام 2014م، ما يعني وجود نمو 20 % مقارنة بنفس الربع من العام الماضي، ويبلغ متوسط عدد المستخدمين النشطين عبر الهواتف الذكية اليوم 80% من

<sup>1</sup> نرومين علاء الدين: إدارة استراتيجيات تواصل المنظمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، دار العرب للنشر والتوزيع، القاهرة، ص19.

اجمالي المستخدمين النشطين كما أن عدد مشاهدات الخط الزمني الإجمالية كانت 184 مليار مرة خلال الربع، ويمثل نمو 23% في عدد المشاهدات مقارنة بنفس الربع من العام الماضي.

يتوقع كثير من الباحثين والدارسين أن مجموع الأعضاء المسجلين في تويتر بلغ المليار مستخدم نصفهم يلج تويتر مرة واحدة على الأقل في الشهر، و100 مليون عضو يستخدم تويتر بشكل يومي ويقدر ما تدل هذه الأرقام على أهمية تويتر والإمكانيات المتاحة لاستغلاله لترويج الأفكار، والدعاية للمنتجات فإنها تدل أيضا على أن عمليات الترويج والتسويق لم تعد سهلة كما كانت من قبل، فمع تزايد الأعضاء النشطين يتزايد حجم المحتوى المنتج في كل ثانية، فتتزايد بالتالي صعوبة تتبع الجديد وتضييع الكثير من المحتويات المفيدة، يعرف تقرير الاعلام الاجتماعي العربي الصادر عن برنامج الحكومة، والابتكار في كلية دبي للإدارة الحكومية مستخدم تويتر النشط، بأنه المستخدم الذي يرسل تغريده واحدة على الأقل في الشهر ووفق الدراسة التي أجراها قسم الاحصائيات في موقع **business Insider** عام 2013م تصدرت السعودية دول العالم في نسبة المستخدمين النشطين لتويتر إلى اجمالي عدد مستخدمي الأنترنت، بشكل عام حيث حصلت على نسبة 41% متفوقة على دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية التي بلغت نسبة مستخدمي فيها 23% من مستخدمي الأنترنت، والصين التي بلغت النسبة فيها نحو 19% فقط، وجاءت "اندونيسيا" و"الفلبين" في المرتبتين الثانية والثالثة بعد السعودية، وبنسب متقاربة معها تقع بين 40 و41% فيما حلت جنوب افريقيا في المرتبة الثانية من حيث عدد المغردين النشطين على تويتر بنسبة 27% من مستخدمي الأنترنت في الدولة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>مركز المحتسب: مرجع سبق ذكره، ص 44-46.

مستخدمو تويتر في الجزائر: قفز عدد الجزائريين الذين يتواصلون عبر تويتر من 400 ألف شخص في 2012م إلى ما يقارب المليون في 2015م ما ينبئ بثورة في عالم التواصل الاجتماعي، ومنافسة شرسة بين هذه الأخيرة وغريمه الفايسبوك الفضاء الافتراضي الأكثر تداولاً في الجزائر.

كشف الخبير في تكنولوجيات الاعلام والاتصال يونس قرار في تصريح لجريدة "الشعب" أن الجزائر تعرف تأخراً كبيراً، من حيث استعمال شبكة التواصل الاجتماعي تويتر عكس بعض دول العالم، حيث قدر في هذا الموقع في الجزائر بأقل من مليون مغرد، في حال لا يزال الفايسبوك على حد قوله الوسيلة الأكثر ولوجاً من طرف الشعب الجزائري.<sup>1</sup>

#### 4.1. لينكدان: LinkedIn

مع ظهور عدة مواقع للتواصل الاجتماعي العادية، كان لا بد من ظهور مواقع متخصصة في أنواع مختلفة من ذلك التواصل، فمنها ما أنشئ لغرض التواصل الشخصي والعائلي، ومنها ما أنشئ بغرض التواصل المحترف وأكثرها شهرة موقع لينكدان.

موقع لينكدان هو من مواقع تواصل الاجتماعي ذات تخصص بالأعمال **business related** وتسهيل التواصل من يعملون بمجالات مختلفة عبر هذا الموقع، فهو الاتصال المحترف **Professional Networking** بين من يعملون في قطاعات مختلفة، أو ضمن القطاع نفسه، أو ضمن المؤسسة، أو الشركة نفسها، وقد تم إنشاء هذا الموقع من قبل "ريدهوفمان" من حجرة الجلوس في بيته، وتم إطلاق هذا الموقع من قبل شركته في عام 2003م للعامة في كاليفورنيا، وقد اشترك في عامه الأول 4500 شخص كونوا شبكة المعارف من المحترفين بمجال الأعمال، و قد تطور الموقع و زاد من خدماته ليصبح من أوائل

<sup>1</sup> طبة صونيه: تويتر، 2015/04/29 تاريخ الاطلاع 2020/06/4 الساعة 21:55.  
<https://www.Djazairss.com/echchaab/468752>

المواقع للتعرف المحترف، بل من أهم مواقع التوظيف على شبكة الأنترنت، هناك اليوم أكثر من 433 مليون مشترك في الموقع، وحديثا اشترت مايكروسوفت الموقع ب 26.2 مليار دولار مما يدل على قيمة الموقع العملية، ومن مميزاته:

**خلق هوية محترفة Professional identité:** فعند الاشتراك بهذا الموقع ستقوم بتسجيل بياناتك الشخصية، والمهنية كالدراسة وغيرها من الأمور التي ستبرزك كشخص محترف، ممكن الاعتماد عليه في عالم الأعمال وتعطيك هوية محترفة تدعمك على الأنترنت وتعرف بك، بل المعلومات المناسبة قد تبرز كخبير ضمن مجالك هذا.

**توفير منصة تطبيقات خاصة applications Platform:** فالموقع يوفر منصة داعمة، تسمح لك بإضافة تطبيقات داعمة للأعمال ضمن ملفك الشخصي، مثل قائمة من موقع أمازون لبيع الكتب، أو موصلة لمدونتك على **Word press.com** حتى تعرض آخر تدويناتك التي حدثت على مدونتك، تعرضها على صفحتك في موقع لينكدان ولكل المشتركين عبر شبكتك.

**المجموعات groups:** فالموقع يمكنك من انشاء مجموعة ضمن شبكتك من المشتركين، وقد يكون الاشتراك بهذه المجموعة حصرا لأفراد من قطاع خاص أو شركة معينة، أو مفتوحة للجميع وقد صار اليوم للشركات الكبرى مجموعات خاصة بهم على الموقع.<sup>1</sup>

**التسويق:** كذلك هذا الموقع مفيد لتسويق موقع شركتك أو مدونتك الخاصة، وذلك من خلال ارسال إلى مجموعتك أو إلى معارفك المهتمين من رجال الأعمال وغيرهم، مما قد يخلق فرصا حقيقية لبيع منتجاتك أو لترويج خبرتك كمحترف أعمال.

<sup>1</sup> خالد غسان المقدادي: مرجع سبق ذكره، ص 47-48.

**خدمات التوظيف:** فيقدم الموقع وسائل لتيسير التقدم بطلبات التوظيف عقب ايجادها عبر قوائم الوظائف على الموقع، فمجرد الضغط على زر التقدم للوظيفة **apply with LinkedIn**، فانه سيصبح بإمكانك التقدم لهذه الوظيفة باستخدام ملفك الشخصي على لينكدان، وبيانات العمل الشخصية الخاصة بك، مما يسهل عملية التقدم للوظيفة بدلا من تعبئة الطلب بأكمله.<sup>1</sup>

### 5.1. موقع فليكر: Flickr.com

هو موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الأنترنت، ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء، وكذا من طرف الخبراء أو الهواة الذين يرغبون في نقل الصور التي التقطوها إلى العالم.

تم تطوير موقع فليكر في فيفري 2004م بواسطة شركة "لودي كورب" **ludicorp** بعد أن قامت الشركة بتأسيس لعبة جماعية عملاقة على الأنترنت، ثم تم التخلي على اللعبة ولكن مشروع فليكر ظل قائما ليتحول اليوم إلى أكبر قاعدة لتبادل الصور، وفي مارس 2005م قامت شركة ياهو بشراء شركة لودي كورب وفليكر ويسمح هذا الموقع لمستخدميه بتنظيم صورهم كمجموعات شخصية، أو مجموعات عامة تشترك في صفات معينة كليهما معا، أما برنامج المنظم فهو يقوم بتنظيم الصور الموجودة في حساب فليكر ليسمح للمستخدمين بتعديل كلمات المفاتيح، ووصف الصور وتنظيم أو إضافة الصور في مجموعات عامة وإضافة عامة وإضافة صور على خريطة للعالم.

يوفر فليكر خدمة حفظ الصور بشكل عام للزائرين، حيث يستطيع أي متصفح للموقع المشاهدة أو يستطيع حمل الصور جعلها خاصة فلا تتوفر إلا لصاحب الحساب أو من يسمح لهم بمشاهدتها، يستطيع المستخدم

<sup>1</sup> خالد غسان المقدادي: مرجع سبق ذكره، ص 49.

عند تحميل الصور أن يحدد من يستطيع مشاهدة الصور أو لا، الصور الخاصة يشاهدها مالك الحساب بشكل دائم، ولكنه يستطيع تحديد الصور المسموح مشاهدتها للعامة أو من يختارهم هو، أيضا يستطيع المستخدم مشاركة الصور الخاصة في المجموعات العامة لو أراد.

وصفت فليكر التحديث الجديد في مدونتها الرسمية بالكلمات التالية: اليوم نعلن تحديثا جديدا يضاف إلى موقعنا لمساعدتك على جعل فليكر مركز لصورك على الأنترنت، ربما لديك عدة أماكن تزورها على شبكة الأنترنت حيث يمكن التعبير عن نفسك، ربما كنت تستخدم الفايسبوك للتواصل مع الأصدقاء في كليتك وموقع تويتر بالنسبة للأشخاص الذين يشاركونك اهتماماتك، أو مدونة خاصة بك تنقل أفكارك إلى العالم شعارنا الآن في فليكر هو ارفع صورك إلينا مرة واحدة فقط، وأعد نشرها عبر كل الوسائط السابقة بضغطة زر واحدة.

حسب إحصائيات عام 2010، يضم موقع فليكر ما يقارب الخمسة مليارات صورة، ويحظى الموقع بأكثر من 3000 صورة يتم رفعها في الدقيقة، مما يجعله المخزن الأول للصور في شبكة الأنترنت وفق وصف العديد من المواقع التقنية.<sup>1</sup>

### 6.1. موقع ماي سبيس: My space

هو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية، وبتيح التفاعل بين الأصدقاء إضافة إلى تقديم خدمات تفاعلية أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى وأفلام الفيديو، ويعتبر ماي سبيس سادس أكبر موقع على الويب الإنجليزية شعبية في العالم، وثالث موقع شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية.

<sup>1</sup> نومار مريم ناريمان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012م، ص 62-63.

**My space** فكرة نبتت في ذهن كل من توم أندرسون وكريس دولف مؤسسي شركة **response base** التسويقية قبل أن تدخل حيز النفاذ بعد بيع الثنائي لشركتها، وانضمامها لرحاب شركة **e-universe** للتسويق عبر الأنترنت.

بوحى من موقع التواصل الاجتماعي **Freind Ster** أسويي الأصل الذي حظي بجماهيرية واسعة، قرر الثنائي تأسيس منافسا في عام 2003م من داخل شركتهم وبين زملائهم وهو ما تم تدشينه في 15 أغسطس في العام ذاته، بحسابات شخصية للأفراد يمكنهم عن طريقها إضافة بيناتهم الشخصية وتعريف الآخرين بهوياتهم وهوياتهم، ومساحة للتفاعل بين الأفراد، وإقامة الصداقات، وإضافة الصور على واجهات استخدام مرنة تمكن المستخدمين من تطويعها وتغيير خلفياتهم لتناسب بشخصياتهم، لتتعلق منصة التواصل الواعدة المجانية بين الجماهير محققة نجاح مبهر غير متوقع سواء كانت الغريزة الإنسانية التي تدفع الأشخاص للتفاعل المستمر، والبحث عن الصحبة هي السبب، أم تصميم الموقع المرن وفكرته الجديدة، فالنتيجة واحدة حيث لفت الموقع الأنظار وبدأت الحسابات الجديدة تتنهار عليه، وبغضون أشهر عدة أصبح معدل الزيارات الشهرية للموقع أضخم مما خطه مؤسسوه ليحتل "ماي سبيس" مرتبة موقع التواصل الاجتماعي الأكثر زيارة متخطيا المنافس **Freind Ster** مع بدايات عام 2004م ليبدأ تعداد مستخدمي منصة تواصل القرن الواحد والعشرين الجديدة في الوصول لملايين المستخدمين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> آلاء عثمان : ماي سبيس ، قصة موقع تواصل اجتماعي <https://lite.almasryaa alyoum.com/extra/40571> 1 تم تصفح الموقع 2020/7/1 ، الساعة 23:06.

## 2. تطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما:

## 1.2. تطبيق الانستغرام: Instagram

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور ومقاطع الفيديو وغيرها، أسس هذا التطبيق على يد "كيفين سيقروم" و"مايك كريبجر" في العاشر من شهر يونيو من عام 2010م، ويمكنك بعد تحميل انستغرام أن تقوم بالنقاط الصور الخاصة بك ومشاركتها مع أصدقائك بطرق مختلفة منها الهاش تاج # أو من خلال تواجدك والعديد من الأشياء الرائعة.

في البداية كان التطبيق متاح لنظام تشغيل ios الخاص بشركة Apple حتى عام 2012م، ثم

بعد ذلك تمت اناحة تحميل ا

أنستغرام للأندرويد وهذا هو نفس العام، الذي قامت كالعادة شركة الفاييبوك المتمثلة في صاحبها "مارك زوكربيرج" بشراء أنستغرام مقابل مليار دولار أمريكي، وهذا ما أعلنت عنه الصحافة في هذا الوقت وقد تداولت بعض الأخبار بعد ذلك أن هذا غير حقيقي، وأن مبلغ الشراء هو 715 مليون دولار فقط وكانت من ضمن شروط إتمام عملية البيع أن يبقى انستغرام كما هو منفصل تماما عن موقع الفاييبوك، ولا تتم عملية الدمج بينهم، وبعد حصول تطبيق انستغرام على أول مليون مستخدم له منذ أول سنة من إطلاقه بعد ذلك في السنة التالية حصل على 5 مليون مستخدم وهذا ما يساوي 500% من السنة السابقة، ثم بعد اتاحته للأندرويد وصل الى 30 مليون، ومازالت في استمرار إلى وقتنا الحالي هذا بالإضافة تحميل انستغرام

متاح الآن لجميع أنظمة تشغيل الهواتف كالأندرويد، والآيفون، وهواتف ويندوز فون وهو يعتبر في وقتنا هذا من أشهر وأفضل تطبيقات التواصل الاجتماعي على الإطلاق.<sup>1</sup>

**عدد مستخدمي الأنستغرام:** أعلنت شركة أنستغرام عن بلوغ عدد مستخدميها الإجمالي إلى أكثر من مليار مستخدم شهريا، ويشكل 49% من إجمالي مستخدمي الأنستغرام من النساء، أما عن الرجال فكان لهم النصيب الأكبر بنسبة 51%، يبلغ عدد مستخدميها يوميا 500 مليون شخص.

**أكثر الدول استخداما للأنستغرام:** أشارت إحصائية أجريت على موقع أنستغرام لمعرفة ماهي أكثر الدول التي ينتشر بها استخدام الموقع إلى أن أغلب أعداد مستخدميها توجد في 3 دول هي: الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، البرازيل، أما عن الدول العربية فقامت شركة الأنستغرام بالإعلان عن عدد مستخدميها في الشرق الأوسط الذي بلغ 63 مليون مستخدم، وجاءت السعودية على رأس القائمة كأعلى نسبة.<sup>2</sup>

## 2.2. تطبيق الواتس أب: Whats App

واتس أب تطبيق مراسلات فورية، ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الصوتية الفيديو تأسس في عام 2009م من قبل الأمريكي "بريان أكتون" والأوكراني "جان كوم"، وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو ويقع مقرها في سانتا كلارا، كاليفورنيا. يتنافس واتس أب مع عدد من خدمات الرسائل الآسيوية مثل **KakaoTalk , Wechat Line** وهو متاح لكل من: آي فون، بلاك بيري، أندرويد، سميان، ويندوز

<sup>1</sup> عبير محمد : ما تود معرفته عن انستغرام، منذ سنتين تاريخ <https://www.howtechs.net.cdn.ampproject.org> الزيارة 2020/7/2، الساعة 13:57.

<sup>1</sup> أمل سالم: أكثر الدول استخداما للأنستغرام، نشر في 24.02.2019، تاريخ الزيارة: 2020/06/02، الساعة 14:17  
<https://www.mosoah.com/internet-and-telecom/social-network/>

فون 7 فقط، وعلى أي باد بصورة غير رسمية، ويتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف، لذلك لا يحتاج المستخدم لإضافة الأسماء في سجل منفصل.

تم إرسال عشرة مليارات رسالة يوميا على الواتس أب في أغسطس 2012م، كما زادت مليارين في أبريل /نيسان 2012م، وفي 13 يونيو /حزيران 2013م، أعلنت واتس أب أنها وصلت إلى 27 مليار رسالة واستحوذت شركة الفايستوك على الواتس أب في 19 فبراير / شباط من العام 2013م بمبلغ 19مليار دولار أمريكي، وفي يناير /كانون الثاني 2015م أعلن الرئيس التنفيذي للشركة عن بلوغ عدد المستخدمين النشطين شهريا أكثر من 700 مليون مستخدم.<sup>1</sup>

### 3.2. تطبيق الفايبر : viber

هو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية متعددة المنصات أندرويد **IOS**، بلاك بيري، ويندوز فون سيمبيان سيريز 40، ويندوز وماك، ونوكيا. يتيح للمستخدمين المراسلة الفورية وإجراء مكالمات هاتفية مجانية وإرسال رسائل نصية، صور، فيديو، صوت بشكل مجاني إلى أي شخص لديه هذا البرنامج وهو من تطوير شركة فايبر ميديا يعمل على شبكات الجيل الثالث **3G** والشبكات اللاسلكية **Wifi** على سواء، يتوفر البرنامج ب 10 لغات من بينها اللغة العربية.

في البداية تم إطلاق البرنامج ليعمل على جهاز آيفون في 2 ديسمبر 2012م، لينافس برنامج سكايب وظهرت النسخة ما قبل النهائية لأندرويد في مايو 2012م، وتم تحديد خمسين ألف مستخدم لها وتم اطلاق النسخة النهائية منها في 19 يوليو 2012م، في تاريخ 11 سبتمبر 2012م بلغ عدد مستخدمي البرنامج 65 مليون مستخدم تم اطلاق البرنامج على أجهزة البلاك بيري، وويندوز فون في تاريخ

<sup>1</sup>مركز المحتسب، مرجع سبق ذكره، ص40-41.

8مايو 2012م، وفي تاريخ 11سبتمبر 2021م بلغ عدد مستخدمي البرنامج 100 مليون مستخدم وفي نفس اليوم تم إطلاق التطبيقات لأجهزة نوكيا بمنصة **Series40**، نظام تشغيل سيمبيان وأجهزة سامسونج التي تعمل بنظام **Bada**، في 22سبتمبر 2012م تم توفير ميزة المكالمات الصوتية ذات الجودة العالية ومجموعات الرسائل على نظام ويندوز فون، ولكن فقط لمستخدمي أجهزة نوكيا كجزء من الشراكة الحصرية مع شركة نوكيا.<sup>1</sup>

#### 4.2. تطبيق سناب شات: SnapShat

سناب شات تطبيق رسائل مصورة وضعه ايفان شبيغل وروبرت مورفي، ويمكن للمستخدمين عن طريق التطبيق التقاط الصور، وتسجيل الفيديو، وإضافة نص ورسومات، وإرسالها إلى قائمة التحكم من الملتقن يعين المستخدمون مهلة زمنية للقطاتهم من ثانية واحدة الى 10 ثوان وبعد ارسالها تبقى مدة 24ساعة فقط ثم تختفي من الجهاز المستلم، وتحذف من الخوادم الخاصة بسناب شات، وقد رفض الرئيس التنفيذي لتطبيق سناب شات في نوفمبر/تشرين الثاني 2013م، العرض المقدم من شركة غوغل للاستحواذ على تطبيقه بقيمة 4 مليار دولار أمريكي، بعدما تلقى عرضاً من قبل الفاييبوك 3مليار دولار، وقد رفض شبيغل كلا العرضين، إيماناً منه بأن قيمة تطبيقه سترتفع في المستقبل، نتيجة للنمو المتزايد الذي يحققه التطبيق.<sup>2</sup>

وصل عدد مستخدمي تطبيق سناب شات الى 187 مليون شخص حول العالم ارتفاعاً من 178 مليون وهذا يعني أن هناك 8.9 مليون مستخدم جديد انضم للتطبيق خلال الأشهر الثلاثة الماضية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> موقع الالكتروني تاريخ الاطلاع 2020/06/02، الساعة 19:28 <https://adlat.net/showthread.php227176>

<sup>2</sup> مركز المحتسب: مرجع سبق ذكره، 39-40.

<sup>3</sup> موقع الالكتروني الثلاثاء 4 أغسطس 2020 الساعة 15:11 <http://www.medantahreer.com/mobile/shownews>

**5.2. فاييبوك ماسنجر : Messenger**

هو تطبيق دردشة وتواصل فوري من الفاييبوك يتيح للمستخدمين الدردشة مع بعضهم البعض وإنشاء مجموعات وإرسال الصور والفيديوها والرسائل الصوتية، وحتى لعب الألعاب في البدايات كان يشترط التسجيل به من خلال الفاييبوك، ولكن حاليا لا يشترط على المستخدم أن يكون له حساب في الفاييبوك لتسجيل الدخول إلى التطبيق، حيث يمكنك انشاء حساب عن طريق رقم الهاتف فقط.

يعتبر من التطبيقات التي أسسها الفاييبوك واستطاع أن يجعلها عالمية مثله، حيث يمتلك أكثر من 1300 مليار مستخدم نشط شهريا بعد ما كان في بداياته عام 2016م لا يمتلك أكثر من 200 مليون مستخدم شهري.

**6.2. تطبيق تيليجرام : T l gramme**

التيليجرام هو واحد من أهم تطبيقات التراسل الفوري وأكثرها أمانا، تأسس عام 2013م على يد الأخوين الروسيين نيكولاي وبافل دروف الذين سبق لهم أن أسسا موقع التواصل الاجتماعي الشهير في روسيا فكونتاكتي أو ما يعرف اختصارا **VK**<sup>1</sup>.

من أهم الأشياء التي تجعل التلجرام مختلفا على تطبيقات التراسل الأخرى هي خصائص الأمان والتشفير، التي يحتويها التطبيق والتي تمكن المستخدمين من ارسال أي نوع من أنواع الملفات، وبأي امتداد دون الخشية من إمكانية التلصص من طرف ثالث بما فيها التطبيق نفسه. ومنذ أن أضاف التطبيق في 2015م ميزة القنوات إلى خصائصه المذهلة انتقل من كونه تطبيقا للمرسلات إلى كونه منصة تواصل

<sup>1</sup>مواقع و تطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما 2019/11/29، تاريخ الاطلاع 2020/07/13، الساعة 16:19  
<https://dolphinuz.com/blog/single/45/>

اجتماعي متكاملة وخاصة أنه يتوفر رسميا على جل أنظمة التشغيل الخاصة بالهواتف والحواسيب، ويستخدم التلجرام حاليا أكثر من 200 مليون مستخدم نشط شهريا.

## 7.2. تطبيق تيك توك: Tik Tok

يعرف أيضا باسم دوين **douyin** وهي منصة اجتماعية صينية لاستكشاف وانشاء ومشاركة مقاطع الفيديو الموسيقية القصيرة تأسست في 2016م، ولقت انتشار واسع بفضل مثابرة مؤسسها "يي مينغ" تشانغ واليوم تعتبر تيك توك أكبر منصة لمقاطع الفيديو القصيرة في آسيا، وتعتبر تطبيقاتها للهواتف المحمولة الأسرع نمو في العالم.

بعد استحواذها على التطبيق الأشهر لدى المراهقين في أمريكا "ميوزكلي" **musical.ly** بمبلغ يقترب من المليار دولار، ودمج أكثر من 90 مليون مستخدم بمنصة تيك توك في نوفمبر 2017م صارت المنصة الاجتماعية الأكبر للموسيقى والفيديو على العالمي ب 500 مليون مستخدم نشط شهريا.<sup>1</sup>

## ثالثا: أهمية وخصائص تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي:

### 1. أهمية تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي:

تبرز أهمية المواقع الاجتماعية أنها توفر حالة من الغنى بالمعلومات تمنح للمستخدمين فرصة لبناء أفكار جديدة غير واردة في خاطره، وكذلك عرض أفكاره على الآخرين، كما أنه في إطار الثورة المعلوماتية وفرت المواقع الاجتماعية التفاعلية للشباب فرصة للتواصل والحصول على المعلومات بسهولة وتبادل الأفكار، أتاحت المجال الواسع أمام الإنسان للتعبير عن نفسه، ومشاركة أفكاره مع الآخرين خاصة وأن

<sup>1</sup> مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما 2019/11/29، تاريخ الاطلاع 2020/07/13، الساعة 16:19  
<https://dolphinuz.com/blog/single/45/>

هناك حقيقة علمية وهي أن الانسان بطبعه، وفطرته مع الآخرين لا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الانسان، وقد أثبتت الكثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع اشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات.<sup>1</sup>

كذلك تتبع أهمية مواقع التواصل الاجتماعي فيما يلي:

**سهولة الوصول الى الشبكات:** فهي متوفرة للجميع ومجانية الرسوم والانضمام والترخيص على الرغم من أن الاعلام الاجتماعي هو الأحدث خلال سلسلة الابتكارات ضمن مجال تبادل المعلومات، فقد أصبحت هذه الخدمات جزءا من الاعلام التجاري، لذا لا يتطلب سوى القليل من الجهد للوصول اليه.

**كسر الحواجز:** عملت شبكات التواصل الاجتماعي على إنهاء الحواجز التي تصد عملية الارسال للرسائل بمختلف أنواعها، وفي معظم الأحيان تستخدم الصناعات مواقع التواصل الاجتماعي لعرض مميزاتاها. **الافتتاح:** وتعتبر هذه أهم أهمية لمواقع التواصل الاجتماعي كونها قادرة على اقناع الشباب وتوفير لهم فرصة مشاركة أفكارهم وتوفير المشورة ومشاركة النصائح بين المستخدمين بأسلوب تخطى الحدود الجغرافية واجتازت رقابة الأجهزة الأمنية.

**فورية تشارك المعلومات:** تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على توافر المعلومة المطلوبة بشكل فوري ومستحدث إضافة إلى توافر البث المباشر للفيديو وتحميل الصور.

<sup>1</sup> طاهر حسين أبو زيد: دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثره على المشاركة السياسية، أطروحة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة الأزهر، غزة، ص32.

التغلب على الفوارق الاجتماعية: لقد عملت مواقع التواصل الاجتماعي على تحديد فجوة الاتصالات واستطاعت من ربط الناس ببعضهم البعض على الرغم من اختلاف أجناسهم وأعمارهم وأعرافهم.<sup>1</sup>

## 2. خصائص مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم منها:

**التعريف بالذات:** الخطوة الأولى للدخول الى الشبكات هي انشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يصنعها المستخدم ويطورها من خلال التعريف بنفسه من خلال النص، الصورة، الموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى، كما تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقائهم رؤيتها.

**طرق جديدة لتكوين المجتمع:** تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق علاقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمام، والمحتوى وبالتالي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الأنترنت غير أن الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس، فمستخدمي هاته المواقع يخبرون في الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل الوسم **tags** والتطبيقات المدمجة في مواقع الشبكات كما بإمكان الأشخاص الانضمام إلى مجموعات قراء الكتب للتواصل حول الكتب التي أحبوها وغيرها من الخدمات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عفان عثمان الصبحي عتيق ونهى طارق محمد حمودة: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد التاسع عشر 2018 ص 201.

<sup>2</sup> سعاد عيساني: أولويات الأساتذة الجامعيين على الفايبيوك، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2013-2014.

**التفاعلية والتشاركية:** يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية اذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته (رياضة أو أزياء أو موسيقى)، أو ما يتعلق بموطنه (أحداث سياسية، خرائط أو صور لمدينته، وبعض المعالم الأثرية ) التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين، وتسمح شبكات التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو إبداء الإعجاب بها ويكون بمقدور العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرين، ومدى تفاعلهم، والرد عليهم مباشرة، وقد يحدد ذلك التفاعل استمرار العضو بالتواصل، ومشاركة المضامين مع الآخرين.

**التلقائية:** يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

**قلة التكلفة:** أن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفايسبوك مكتوب "مجاني ويبقى مجاني".

**سهولة الاستخدام:** لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومعظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

**الحضور الدائم غير المادي:** اذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، اذ يمكن للعضو الاتصال بالآخر عن طريق ترك رسالة نصية، أو صور، أو معلومات عن أفلام، أو موسيقى، أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الآخر، الذي يمكن لها الاتصال مباشرة، وهذا لا يتوافر في وسائل الاتصال التقليدية التي تشترط التزامن للقيام بعملية التواصل بين طرفي الاتصال.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حسين محمود هتيمي: مرجع سبق ذكره، ص 85-86.

**الانفتاح:** يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لأنهم هم من يقوم بعملية انتاج المحتوى، عكس وسائل الاعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى.

**الترايط:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع، والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله الى معارفك على الفاييسبوك، وهكذا مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.

**المرونة:** إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل أن الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة تشغيل تطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الاجتماعية.

**إذابة الفواصل الطبقيّة:** اذ توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة، وطلبة العلم والأدباء والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حسين محمود هتيمي: مرجع سبق ذكره ص 86-87.

## خلاصة:

من خلال ما تقدم يمكن القول أن مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي نقلة حضارية للجميع لما تقدمه من خدمات عديدة لا يمكن لمستخدميها الاستغناء عنها مثل المحادثة الفورية، الرسائل الخاصة البريد الالكتروني، الفيديو ومشاركة الملفات انشاء صداقات جديدة وتكوين علاقات في مجالات عديدة، تبادل الأخبار والمعلومات وغيرها من الخدمات.

## الفصل الثاني

استخدامات تطبيق

التيك توك ومخاطره

**تمهيد**

انتشر في السنوات الأخيرة تطبيق تيك توك وتوسع انتشاره في مختلف دول العالم، إذ أصبح حديث الساعة كأقوى تطبيق نجح في تقديم مقاطع فيديو طريفة وشيقة للمستخدمين، ويحظى هذا التطبيق بشعبية كبيرة من قبل الشباب خاصة منهم فئة المراهقين، إذ عمل هذا الأخير في خلق مجالات جديدة عن أشكال حرية التعبير بحيث يمكن الأفراد من المشاركة بأرائهم ومقترحاتهم في نشر المجالات المتعلقة بالميدان الاجتماعية والثقافية والترفيهية.

## أولاً: ماهية تطبيق تيك توك

## 1. مفهوم تطبيق تيك توك :

يعرف تطبيق تيك توك بأنه شبكة اجتماعية صينية متخصصة بنشر مقاطع الفيديو الموسيقية القصيرة بين مستخدميها، وهو النسخة الدولية من تطبيق دوين **Douyin** الصيني، والذي تم إطلاقه في شهر سبتمبر عام 2016، بواسطة مؤسسه "تشانغ يي مينغ".<sup>1</sup>

التطبيق في الواقع لا يختلف كثيرا عن تطبيقات أخرى نعرفها حيث بإمكان المستخدمين تحميل فيديوهات قصيرة، لا تتعدى مدتها 15 ثانية وتقاسمها مع الأصدقاء أي أنه يعمل بطريقة مشابهة لطريقة عمل الفيسبوك أو غيره من منصات مواقع التواصل، ولكن المادة الأساسية التي يتشاركها الأصدقاء فيه ليست المنشورات (الكتابات) أو الصور إنما مواد الفيديو.<sup>2</sup>

كما تشتهر منصة تيك توك بأنها عبارة عن تطبيق يمكن لأي مستخدم الولوج إليه، والتقاط الصور والفيديوهات وتقديمها بأسلوب إبداعي للآخرين بشكل مباشر بواسطة الهاتف المحمول، فقد أصبح النافذة الأولى للإبداع وتفجير المواهب الدفينة، وبذلك استغلال هذه المنصة بمشاركة الآخرين بالمقاطع الإبداعية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أحمد صبري: صدی البلاد 2019/10/18، تاريخ الزيارة: 2020/06/24 الساعة 21:57  
<http://www.elbalad.news/4023375>

<sup>2</sup> ما هو تطبيق تيك توك، 2019/2/12، تاريخ الزيارة 2020/5/10، الساعة 10:15  
<http://arabic-euronews.com-cdn.ampproject.org>

<sup>3</sup> سعيد عطا الله: ما هو تيك توك، 2020/06/22 تاريخ الاطلاع 2020/06/12، الساعة  
<http://www.aragreek.com> 13:10

## 2. نشأة تطبيق تيك توك وتطوره:

بعيدا عن مواقع التواصل الاجتماعي، التي ازدحمت بالآباء والأمهات والأجداد وحتى الشباب من الأعمار الأكبر ما قبل جيل منتصف التسعينات وأوائل الألفينات، اتخذ "المراهقين" و"النشء" منفذ لهم بعيدا عن أعين الرقيب من أفراد العائلة، ليعبروا عن أنفسهم من داخل غرفهم المغلقة، أو في الشوارع المفتوحة متحدين نظرات استنكار المارة بالرقص والحركات التعبيرية "المتردة"، ونشرها على الأنترنت ليشاهدها ما يقارب 500 مليون مشترك حول العالم على التطبيق الصيني **TiK Tok** المملوك لشركة بايت دانس **Byte Dance** الصينية، التي حققت قيمة سوقية تعد الأكبر على مستوى العالم مقارنة بمثيلاتها من الشركات الناشئة والتي تقترب من 7.5 مليار دولار، باستغلال أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 13 الى 18 عاما حدها التطبيق كفئة عمرية أكثر شيوعا لمستخدميه.

في أوت 2014م قرر "أليكس زو" إطلاق تطبيق "ميوزكلي" **Musical.ly** بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه مع شريكه "لويس يانج" في الأسواق، والمتعلق بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لا تتجاوز 5 دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة على الخط **On Line**، ما يتيح لهم أكبر فرصة أكبر للتعلم والاستفادة من المحتوى المرئي المعروض، لأن طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل وبالتالي الانصراف عن المحتوى.<sup>1</sup>

رغم ذلك إلا أن التطبيق ومنذ اليوم الأول لطرحه كان مصيره الفشل فكان البديل تحويل الفكرة من فيديوهات "التعليم" إلى "الرقص"، وتأدية مقاطع "بلاي باك" **Play back** لكونهما في مأزق حيث يدينان ب 250 ألف دولار للمستثمرين الذين تبنا فكرتهما، ولم يتبق معهما سوى 8% منها لأن تصوير محتوى

<sup>1</sup>رباب طلعت : ما هو تطبيق تيك توك 2018/11/19 تاريخ الزيارة : 2020/6/22 /www.e3lam.com/368752/ الساعة 19:44.

تعليمي أمر مكلف، على حد تصريح "زو" وقتها، وقد نجح الأمر وحاز "ميوزكلي" على شهرة عالمية وانتشار واسع.

### 3. خصائص تطبيق تيك توك:

مكتبة لا تنتهي من فيديوهات 15 ثانية: للبحث عن أفضل تسلية ممكنة في منصات التواصل الاجتماعي لن يكون هناك أفضل من مشاهدة فيديوهات بمحتوى ممتع، وهذا ما يوفره تصميم تيك توك حيث يساعد المتصفح على الانتقال من فيديو الى آخر، كما يسمح بصنع فيديوهات خاصة به بكل سهولة مع مزايا عديدة.

محتوى فيديوهات ممتع: رغم تكرار المشاهد قد يكون مملا لكن عادة ما تكون الفيديوهات الشعبية المنشورة في قسم **For You** تمثيل لمشاهد ممتعة من أفلام، أو رقص على أغنية شهيرة، وتتمتع هذه الفيديوهات بخفة دم من نوع خاص، وبالتأكيد حينها يكسر الملل حيث يكون لكل شخص إبداعه الخاص أو كوميديا خاصة فيه ما يجعل محتوى التطبيق من الأفضل في جميع تطبيقات التواصل الاجتماعي المنتشرة حاليا. مكان تجمع فريد من نوعه: أصبح التطبيق مكان تجمع متنوع للشباب حيث يقوم المراهقين والشباب بالتحديات الممتعة والألعاب والرقص على أغنية معينة.<sup>1</sup>

يتميز تطبيق تيك توك أيضا بأنه:

➤ تطبيق مجاني متوفر على متجر جوجل بلاي الشهير.

➤ يتميز بصناعة الفيديوهات المميزة.

<sup>1</sup>محمد الباز : مميزات و مخاطر تيك توك ، الأحد 2019/11/17، تاريخ <http://www.dostor.org/2910478> الزيارة : 2020/06/02، الساعة 14:32.

- يتميز بسهولة استخدامه.
- يحتوي على الكثير من المقاطع الصوتية التي يمكنك استخدامها لصناعة فيديو مميز.
- يمكن للمستخدمين تحرير وإضافة المؤثرات الخاصة إلى مقاطعهم.
- يمكنك مشاركة الفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي.<sup>1</sup>

#### 4. استخدامات تطبيق تيك توك:

يتم استخدام تطبيق التيك توك عبر طرق وتتجسد هذه الطرق في فتح تطبيق تيك توك، ما على المستخدم الا النقر على زر "+" لتصوير مقاطع فيديو قصيرة 15 ثانية أو 60 ثانية، لكن التطبيق يعتمد على اختيار مقطع موسيقي أو أغنية أو مشهد مشهور من أحد الأفلام وذلك من خلال النقر على أيقونة الـ CD، ثم محاكاة الفيديو وإعادة تمثيل المشهد بطريقة ساخرة غالبا بعد تصوير مقطع الفيديو يمكن للمستخدم تطبيق تأثيرات مختلفة، بالإضافة الى إمكانية تسريع أو ابطاء الفيديو أو إضافة ملصقات متحركة أو ايموجي، الى جانب إمكانية إضافة تأثيرات حركة مختلفة على مقاطع الفيديو كما يمكن للمستخدم مشاركة مقطع فيديو من هاتفه مباشرة، ومثل أي شبكة اجتماعية أخرى بمجرد فتح **Tik Tok** تيك توك، يظهر للمستخدم مقاطع الفيديو الرائجة مع إمكانية السحب للأعلى لاستكشاف مقاطع فيديو جديدة، أو استعراض أبرز الوسوم والموضوعات الشائعة، أو البحث عن مستخدم، أو موضوع ما من خلال تبويب البحث، وذلك

<sup>1</sup> فاطمة محمد: مميزات تطبيق تيك توك، تاريخ الزيارة 2020/06/25، الساعة 13:45

مع إمكانية النقر مرتين لإبداء الإعجاب بأي مقطع فيديو أو الضغط ضغطة مطولة لإبداء عدم الإعجاب بالإضافة إلى إمكانية متابعة المستخدمين وتلقي تنبيهات عند نشر مقاطع فيديو جديدة.<sup>1</sup>

قدر موقع ابنتوبيا **Apptopia** المتخصص في احصائيات التطبيقات، عدد مستخدمي تيك توك النشطين حول العالم في شهر كانون الأول - ديسمبر الفائت بأكثر من 250 مليون.<sup>2</sup>

ومن أهم الاحصائيات حول استخدام تطبيق التيك توك ما يلي:

- يتوافر التطبيق في 155 دولة حول العالم.
- تجاوز عدد تحميل التطبيق في عام 2018 الـ 800 مليون تحميل.
- أكثر من 85% من مستخدمي تيك توك **TIK TOK** يتراوح أعمارهم ما بين 16.24 عام.
- متوسط الوقت الذي يقضيه المستخدمون يوميا في تصفح تيك توك حوالي 52 دقيقة يوميا.
- 90% من مستخدمي التطبيق يتصفحون التطبيق بشكل يومي.<sup>3</sup>

سمح وجود تطبيق تيك توك أن يحتل المرتبة 4 عالميا عبر نظام **Ios** وأندرويد معا، وأصبحت من أكثر التطبيقات التي تم تنزيلها في عام 2018، وكان التطبيق رقم واحد الأكثر تنزيلا في عام 2018

<sup>1</sup>محمد سيد: تيك توك 2018/11/19، تاريخ الاطلاع 2020/06/15، <http://tech-echo.com/2018/11>

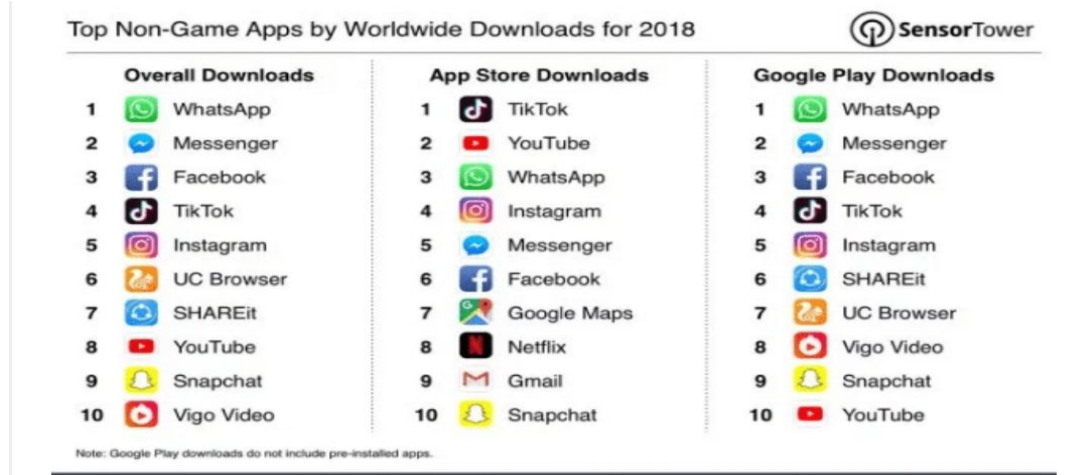
<sup>2</sup>ما هو التطبيق تيك توك الذي يجتاح العالم، تاريخ الاطلاع: 2020/6/22، الساعة 12:09.

application <https://arabic.euronews.com/2019/02/12/what-is-tik-tok-the-chinese-short-video->

<sup>3</sup>محمد مصطفى: كل ما تريد معرفته عن تيك توك، ديسمبر 2019م، تاريخ الاطلاع 2020/06/14، الساعة 11:51.

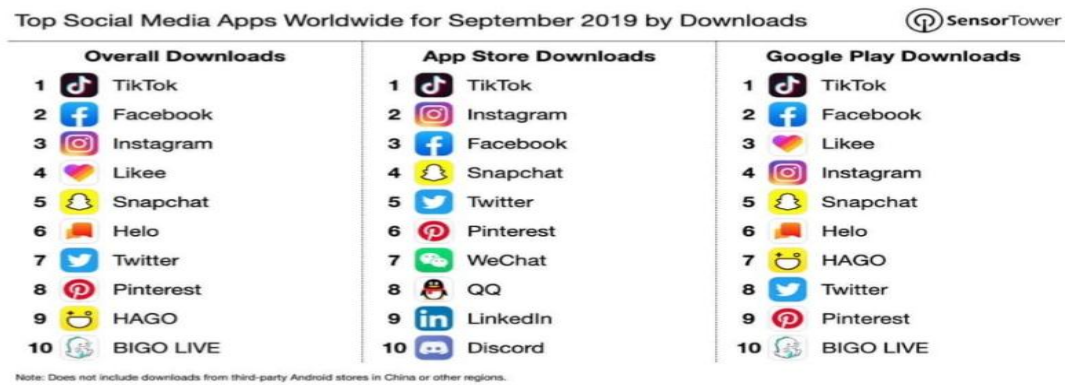
<https://www.expandcart.com/ar/31194>

وقد احتل التطبيق أيضا مرتبة أعلى من الفاييسبوك، وأنستغرام وسناب شات ويوتيوب، مع احرازها المركز الثالث في معظم عمليات التثبيت بين جميع التطبيقات حول العالم في عام 2018.



الشكل 2: يمثل أعلى التطبيقات تحميلا لسنة 2018.<sup>1</sup>

وفي 2019 كان تطبيق تيك توك من بين أعلى التطبيقات تحميلا على كل من متجر هواتف آبل ومتجر غوغل لتطبيقات الأندرويد.



الشكل 3: يمثل أعلى التطبيقات تحميلا لسنة 2019.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مدثر النور احمد: ظاهرة تطبيق تيك توك 2020/02/24، تاريخ الاطلاع 2020/06/14، الساعة 10:52. <http://www.aragreek.com/tich/tik tok>

<sup>2</sup>محمود جمال 2019/10/25، تاريخ الاطلاع 2020/06/14، الساعة 12:30. <http://almalnews.com/>

## ثانيا: واقع تطبيق تيك توك في الجزائر ومخاطره.

## 1. مخاطر تطبيق تيك توك

## 1.1. المخاطر النفسية:

الإدمان: نلمس ذلك في عدد الفيديوهات والمشاركات والتعليقات المتزايدة باستمرار على التطبيق من الشباب سواء ذكور أو إناث، والدالة على حجم الاستغراق والشغف في صنع الفيديوهات، ومشاهدتها فبحسب الإحصائيات السالفة الذكر فإن تهافت الشباب المراهقين على التطبيق فاق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، التي كانت في وقت ليس ببعيد المنبر الأول للتواصل والتعبير لدى المستخدمين، ولعل السبب الرئيسي في ذلك هو رحلة البحث المتواصلة لديهم للشهرة التي حققها غيرهم والوصول لما لا إلى العالمية فتطبيق تيك توك طريق مختصر لها، وهو ما حدث فعلا لدى عينة المستخدمين الهواة الذين أصبحوا من المشاهير في العالم، رغم أن هذه الشهرة ماهي في الحقيقة وفي غالب الحالات إلا تضخيم لشيء لا قيمة له، بل لكلام أو سلوك جرى يسيئ لثقافتنا المحلية بشكل عام.<sup>1</sup>

الاغتراب: بمعنى شعور الشباب بالانتماء الثقافي للنموذج الجديد في السلوك والاستخدام، وحتى السلع التي يتم الترويج لها في التطبيق، فغالبية المستخدمين من الشباب يقلدون الأسلوب الأمريكي والأوروبي في التعبير، بطريقة لا تمت بأي صلة للثقافة المحلية أو الشعبية، وذلك فيما يظهر من تقليد في طريقة اللبس والحلاقة والرقص، الى جانب ذلك فإن تطبيق تيك توك يتيح الانتقال خلال المشاهدة أو تصفح الفيديوهات بين ربوع العالم، ما قد يعزز قبول الشباب لنموذج الغرب في الحياة كنموذج راقى ومتطور بعكس الثقافة

<sup>1</sup> محمد زكرياء خراب: ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والراي العام، المجلد 2، العدد 2، ديسمبر 2019م، ص 456.

المحلية التي أصبحت ذات قيم متلكئة تحول دون الازدهار، وبالتالي يشكل هذا التطبيق تهديدا فعليا للخصوصية الثقافية للشباب.

**الفردانية:** فمن خلال ملاحظة استخدام الشباب لتطبيق تيك توك نلمس استغلالهم في اتخاذ القرار في تحديد نمط الحياة، فالشكل الذي يظهر به في الفيديوهات توحى بغياب المبادئ الأسرية أو أي سلطة ثقافية تملي عليهم الحدود الفكرية والسلوكية والتعبيرية، فغياب تأثير الأسرة كنواة أولية للتربية والتعليم واضح جدا، وهو ما يلقي بظلاله سلبيا على واقع الحياة الاجتماعية لديهم.

### 2.1. المخاطر الاجتماعية:

**العزلة الاجتماعية:** يجد الشباب تطبيق تيك توك كبديل ترفيهي يلهيهم عن الواقع المعيش وضغوطاته وذلك دون قيود أو رقابة أو حدود للمشاهدة، فبمجرد نقرات بسيطة يمكن إعادة صنع فيديوهات تمثيلية مشابهة لمواقف أو أغاني مشهورة ومتابعة ردود فعل المستخدمين عليها وتفاعلهم معها، هذه التقنية تجر الشباب تلقائيا نحو العزلة، فبات الهاتف الذكي وتطبيقاته بديلا عن العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة او مع الجماعات الأخرى.<sup>1</sup>

**ضياح القيم الأسرية والتربوية:** غالبية الشباب يظهر في التطبيق بمظاهر غريبة جدا ما يجعلنا نتساءل هل يعيش هؤلاء الشباب وحدهم أين الوالدين ليس هذا فحسب بل نجد في بعض الأحيان مشاركة الآباء والأمهات أبنائهم وبناتهم الفيديوهات على المباشر في شكل تمثيل زائف، وعابر لعلاقة طيبة ووطيدة بينهم والانفتاح الثقافي على ما هو جديد من تقنيات التواصل والتعبير، دون أي شعور منهم لشكل أولادهم وما يرتدونه في تلك الفيديوهات، فمن الغريب أن نجد بنات بلباس النوم أو لباس ضيق و ذكور بلباس ضيق

<sup>1</sup> محمد زكرياء خراب: مرجع سبق ذكره، ص456-457.

عاري و بتسريحات شعر غريبة جدا مع أمهاتهم، فبدل أن يستر نفسه وعليها يسمح بملايين الأشخاص لمشاهدتها، والوالدين في رضا تام وكأن القيم والعادات المحلية تملئ علينا ذلك، وفي ذات السياق نلمس أيضا اضمحلالا لهيبة مؤسسات التربية والتعليم، وهو ما يتجلى في فيديوهات الرقص والغناء داخل الأقسام.

**تغيب الوعي النقدي:** أي الاهتمام بالأمر السطحية أو التافهة والبعد عما هو مفيد ومهم، إذ صار معيار التقدم والرقي بالنسبة للشباب في المظهر وليس الجوهر، وهو ما يبرز لنا وتعبيراتهم المؤكدة على أن الحياة السخية لا تكون بالمبادئ الاصلية.<sup>1</sup>

ومن المخاطر الأخرى التي نجدها:

**مصدر للتحرش:** نظرا لأن التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع أنحاء العالم، فإن فرص التحرش اللفظي والجسدي موجودة، ويعد النقد على الشاشة أمرا طبيعيا ولكن قد يصادف نفس الأشخاص في الحياة وقد يمثلون تهديدا لهم.

**مصدر للابتزاز:** في ثقافة باكستان والهند حيث يشيع القتل للشرف يمكن استخدام المحتويات، التي تمت مشاركتها عبر هذه الأنواع من التطبيقات لابتزاز الأفراد حتى لو لم يكونوا مشتركين فيها بشكل مباشر.

**الانتحار:** في حالة انحسار الشهرة أو النهاية المأسوية لمستخدم هذا التطبيق فقد يؤدي إلى أفكار أو ميول انتحارية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد زكرياء خراب: مرجع سبق ذكره، ص 457.

<sup>2</sup> محمد علي : مخاطر تطبيق تيك توك 2020/06/26، تاريخ <http://gate.ahram.org.eg/News/2410934.aspx> الاطلاع : 2020/07/02 ، الساعة : 23:16.

## 2. واقع تطبيق تيك توك في الجزائر:

حذرت وزارة التربية الوطنية في الجزائر من مخاطر تطبيق "تيك توك" الصيني الذي انتشر استعماله في الفترة الأخيرة بشكل كبير في البلاد وخاصة لدى فئة الشباب المراهقين.

جاء تحذير الوزارة في بيان نشرته في صفحتها على الفيسبوك، وذلك في إطار الوقاية من المخاطر التي تنجر عن الاستعمال السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي، لا سيما التطبيق المسمى **Tik Tok** والذي يشكل خطرا محققا على فئة القصر، حيث تتميز هذه المنصة بكونها تسمح بتقاسم العروض الفنية (أغاني رقص، تهرج، تقليد، تحد) التي تكون في شكل مقاطع فيديو قصيرة المدة.

وحسب البيان فإن مخاطر استعمال هذا التطبيق تكمن في سهولة تقاسم وتشارك مقاطع الفيديو مما قد يترتب عنها مواقف غير أخلاقية أو غير لائقة تعرض القصر والشباب إلى الابتزاز والاستغلال من طرف المنحرفين.

كما حذرت الوزارة من أن التحديات المقترحة من قبل المستعملين الآخرين للتطبيق قد تعرض حياة البعض للخطر، كما قد يتم استغلاله من قبل المنحرفين والمستدرجين لاستغلال وابتزاز الشباب والقصر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>الشروق اونلاين: وزارة التربية تحذر من تطبيق تيك توك، 2019/1/16، تاريخ الاطلاع: 2020/6/21، الساعة

<http://www.echoroukonligne.com/> 15:35

## خلاصة:

ما يمكن قوله أن التطور الهائل الذي شهده العالم في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، عمل على قلب موازين الاتصال من خلال إصدارها لتطبيقات حديثة مختلفة ولد منها تطبيق تيك توك الذي غز المجتمعات العربية والعالم، إذ أصبح من أبرز تطبيقات التواصل الأكثر انتشارا بين الشباب والمراهقين رغم ما يحمله من سلبيات.

# الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

والعوامل المؤثرة فيه

## تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي أو ما يسمى بالتحصيل الأكاديمي من بين احدى الموضوعات الأكثر اثرة للجدل في الأوساط الأكاديمية، اذ تأتي أهميته من القيمة التي يشكلها في حياة التلميذ وما يترتب عن نتائجه من قرارات حاسمة، اذ يعتبره الكثير من الباحثين والدارسين له كمحك أساسي لمدخلات العملية التعليمية ومخرجاتها وبموجبه يتم التعرف على سير تقدم التلاميذ وتحديد الأهداف المهنية لهم لاحقاً، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه وخصائصه ومبادئه وإلى تأثير تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي عليه .

## أولاً: ماهية التحصيل الدراسي

## 1. مفهوم التحصيل الدراسي:

يحتل التحصيل الدراسي أهمية مقدرة في التعليم، ولقد تناول العديد من العلماء والمختصين مفهوم التحصيل الدراسي بطرق مختلفة، ولعل أبرز الاتجاهات في تحديد هذا المفهوم ربطه بمفهوم التعلم المدرسي إذ هناك عدة تعريفات قدمت لتحصيل الدراسي منها:

**تعريف بريسي 1959 Pressey:** إذ يرى بريسي أن التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في المدرسة سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية.<sup>1</sup>

ورد له تعريف في قاموس علم النفس بأنه: مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة.<sup>2</sup>

وعرفه جود good بأنه: المعرفة المتحققة والمهارات المتطورة في الموضوعات المدرسية، ونستدل عليه من خلال درجات الاختبارات أو العلامات التي يعطيها المدرسون للتلاميذ أو كليهما.

عرفه علام بأنه: درجة الاكتساب التي يحققها فرد، أو مستوى النجاح الذي يحرز، أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المعان مصطفى الجلاني: التحصيل الدراسي Academic Achievement، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011م، ص22-23.

<sup>2</sup> رشاد صالح منهوري: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، 2006م، ص85.

<sup>3</sup> أمير محمد المدري: المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، كلية التربية، صنعاء، 2012م.

يعرفه الرفاعي نعيم: بأنه مستوى معين في مادة أو مواد تحددتها المدرسة وتعمل من أجل الوصول إليه بهدف مقارنة مستوى الفرد بنفسه، أي مدى ما حققه من نجاح وتقدم في استيعاب المعارف المتعلقة بهذه المادة، خلال فترة زمنية محددة أو مقارنة التلاميذ مع بعضهم.

ويعرفه عبد الرحمان عيسوي: بأنه مقدار المعرفة والمهارات التي حملها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالباً لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعلم أو تحصيل عام من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها.<sup>1</sup>

هناك من يعرفه على أنه عبارة عن محصلة ما تعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة يمكن قياسه بالدرجة، التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها، ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معلومات تترجم إلى درجات.<sup>2</sup>

التحصيل الدراسي هو مدى ما تحقق من أهداف تعلم موضوع أو مساق سبق للفرد دراسته أو تدرب عليه من خلال المشاركة في الأعمال المدرسية المبرمجة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>هنودة علي: التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012-2013، ص69.

<sup>2</sup>حياة فهد ذهب: أثر استخدام برنامج الماتلاب في التحصيل الدراسي لدى الطلبة من خلال محاكاة ثلاث تجارب لمحركات التيار المستمر، مجلة كلية التربية، العدد13، جامعة واسط، 2013م، ص7.

<sup>3</sup>علي فارس: العلاقة بين ما وراء المعرفة وأساليب التعلم والقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي «، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم النفس التربوي، 2016-2017، ص151.

## 2. أنواع التحصيل الدراسي:

ان للتحصيل الدراسي 3 أنواع تنحصر في الآتي:

### 1.2. التحصيل الجيد:

يكون أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

### 2.2. التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي ينالها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات، التي يمتلكها ويكون أداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

### 3.2. التحصيل الدراسي المنخفض:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخير في جميع المواد وهو ما يطلق عليه الفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنتين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>زينب عبد الله سالم سعد للوه: أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، جامعة ملایا، كوالالمبور، ص 107.

وكما يعد التحصيل الدراسي الضعيف سلوك يعبر عن عدم التوافق في الأداء عند المتعلمين، بين ما هو متوقع وبين ما ينجزه المتلمذ فعلا من خلال تحصيله الدراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح على الرغم من امكانياته العقلية التي تؤهله أن يكون أفضل من ذلك، فتأخره دراسيا لا يرجع فقط إلى نقص في قدراته واستعداداته، وإنما يرجع إلى عوامل أخرى، اما أن يكون معوقا بيئيا أو ثقافيا وليس معوقا ذاتيا.<sup>1</sup>

### 3. شروط التحصيل الدراسي:

من الشروط التي تساهم في جعل التحصيل الدراسي جيد ما يلي:

#### 3.1. النضج:

يعرف النضج بأنه عملية تطور ونمو داخلي، بتتابع بشكل معين منذ بدء الحياة، وذلك باتحاد الخلية الذكرية بالأنثوية، ولا دخل للفرد فيها، وتشمل هذه العمليات تغيرات فيزيولوجية وتشريحية، وكذلك تغيرات عقلية وهي ضرورية ولازمة سابقة لاكتساب أي خبرة أو تعلم معين، فالنضج شرط أساسي لكل تعلم فهو يضع الحدود والإطار التكويني النظري، الذي يكون للممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم.

#### 3.2. الممارسة والتكرار:

ان تكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه عند الشخص المتعلم، فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبوت، والنمو، والاستقرار عند الشخص المتعلم، وبالتالي تساعد على أداء الاعمال بطريقة سريعة ودقيقة، فالتكرار والممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق.

<sup>1</sup>زينب عبد الله سالم سعد للوه: مرجع سبق ذكره، ص108.

## 3.3. الطريقة الكلية والجزئية:

لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية، حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة وقصيرة وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا منطقيا، كما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية.

## 4.3. النشاط الذاتي: فهو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة فالتعليم

هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للتلميذ، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي تكون أكثر ثبوتا ورسوخا.

## 5.3. التدريب الموزع: ويقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة، ولقد

وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان، وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه.

## 6.3. التوجيه والارشاد: فالتحصيل القائم على أساس التوجيه والارشاد أفضل من غيره الذي لا يستفيد منه

التلميذ من الارشاد، فالارشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بجهد أقل وفي مدة زمنية أقصر، كما لو كان التعلم دون ارشاد وتوجيه، وبالتالي يعتبر الارشاد والتوجيه من العناصر الأساسية المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ، وهذا الدور يعتبر من الأدوار الأساسية التي يقوم بها أعضاء الإدارة المدرسية، إذ يعتبر التوجيه والارشاد من أهم الأعمال التي يقومون بها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>ليندة العابد: التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016 ص53-54.

## 4. مبادئ التحصيل الدراسي:

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون أثناء قيامهم بمهامهم التربوية والبيداغوجية، من أجل تحقيق تحصيل دراسي أفضل وكفاءات أعلى درجة ومن بين هذه المبادئ:

**الجزاء:** لقد أكدت النظريات الارتباطية والسلوكية على أهمية مبدأ الجزاء في التعلم، وعلى قدرته في استثارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته، وهو يتخذ شكلين هما الثواب والعقاب فالثواب خاصة في النجاح في القيام بنشاط تربوي معين يؤكد ويقويه، فالطالب يقبل على التعلم إذا ما ارتبط ذلك بخبرات إيجابية وسارة بالنسبة له، وبالتالي يكون تحصيله الدراسي جيداً والعكس صحيح.

**الدافعية:** وفقاً لقاموس **Webster s New collegiate Dictionary** الدافع هو شيء ما سواء رغبة أو حاجة يدفع الشخص للقيام بالفعل، والدافعية هي الفعل أو عملية التحفيز حسب "بيشلر وسناومان" **Bichler et Snowman** الدافعية هي حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، وهي النظرة نفسها جاءت بها المدرسة السلوكية، ومن وجهة النظر المعرفية هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناء المعرفة ووعيه وانتباهه، للوصول به الى حالة توازن معرفي معين، أو هي الأسباب الكامنة وراء السلوك وهي السمة التي تحركنا لفعل شيء ما أو عدم فعله، وهي تتطوي على مجموعة من المعتقدات والتصورات والقيم والاهتمامات، فالدافعية سواء كانت خارجية أم داخلية تعتبر مبدأً أساسياً لتحريك المتعلم نحو تحصيل أفضل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>صفية بانثشو: علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015-2016. ص 19-21.

**الحدائة:** تمثل الحدائة **Modernity** الحالة التي يصل اليها المجتمع من تجديد ناتج عن حركته الإيجابية وعن نموه أو تقدمه وتطوره، أو الانتقال بالمجتمع ككل من حالة تقليدية سابقة، إلى حالة جديدة أكثر تعقيدا أو نضجا من ناحية النمو، وأكثر رفاهية وقوة من ناحية التقدم والتطور ويطلق على العملية التي تقضي إلى هذه الحالة بالتحديث **Modernisation** فالحدائة حالة ناتجة عن تنمية التفكير، وتنمية الابداع وتطبيق التكنولوجيا، والتأقلم مع المتغيرات السريعة وتوافر المعلومات والمهارات الفردية المعاصرة، والنزعة الديمقراطية، وتقبل الخبرات والأفكار الجديدة والتخطيط والتنظيم، والتحول من نمط التعليم القديم الى نمط التعليم الحديث، ومضاعفة القدرة المعرفية والوجدانية، وتطوير المعرفة الإنسانية التراكمية والتسلح بالمقومات المادية والمعنوية التي تتسم بها حضارة هذا العصر في ضوء فلسفة المجتمع و ثقافته والتنوع والمرونة والتغيير الإيجابي، وحب الوطن والنظرة المتفائلة.

هي في الأصل عملية بناء متكامل ومتناسق، أساسها ان أبناء كل جيل قد خلقوا في ظروف مختلفة عن الأجيال الأخرى مما يتطلب أسلوب تكيف خاص بهم مع هذه الظروف، وبالتالي عليهم اصطناع آلية فكرية وحلول نوعية لمختلف المشكلات التي تعترضهم، فالتمسك بأسلوب تربوي واحد موروث يعيق روح الاكتشاف والإبداع لدى المتعلم، مما يؤدي به الى تدني مستوى تحصيله الدراسي في مراحل تعليمية لاحقة لذا لا بد على المربي اخضاع المتعلمين باستمرار إلى مثيرات تربوية جديدة. فتنوع وتجديد البرامج والمناهج الدراسية ينتج عنه تفادي التكرار وملل المتعلم، كما أن التحديث في أساليب التدريس والمنهاج السنوي وفقا للتغيرات التي تطرأ في المجتمع، من تغيرات اقتصادية أو اجتماعية أو التكنولوجية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> صفية باتشو: مرجع سبق ذكره، ص20.

**الواقعية:** ان العملية التعليمية من العمليات الاجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية واجتماعية، لذلك يفترض توفير كل الظروف الملائمة داخل الفصول، وأن ربط الطالب بواقعه يسهل عليه عملية الاستيعاب ويعزز استجاباته الصحية للمثيرات التعليمية وبالتالي تحقيق التحصيل الدراسي المطلوب.

**الفعالية:** تتطلب العملية التعليمية الكفاءة والجهد والعمل الدائم الجاد من قبل هيئة التدريس سواء في استراتيجيات التعليم، أو في اعداد الخبرات التعليمية وتقديمها، أو أساليب التقويم وغيرها، فالمدرس هو وسيط تربوي مهم إذ يتفاعل معه المتعلمون لساعات أطول، لذلك بإمكانه إحداث التغييرات والتعديلات أكثر من غيره فالمدرس لا بد أن يكون ناشطا، وفاعلا ومخططا ومنظما ومسهلا ومثيرا لدافعية المتعلم وذلك بتركيزه على ما يلي:

- الكشف عن استعدادات الطلبة واكتساب كل خبرة يقدمها لهم.
- تحديد الأهداف التعليمية خاصة الإجرائية منها المراد تحقيقها.
- اعتماد أساليب واستراتيجيات فعالة في التعليم.<sup>1</sup>

**الاهتمام:** ان الرغبة والميل يولدان لدى المتعلم الاهتمام بالتعلم، والاقبال على الدراسة والمدرسة معا ويخلقان فيه النشاط والفعالية، فيقبل على تعلم ما يميل اليه ويبذل فيه الكثير من الجهد، لذا حتى يستثار في نفس المتعلم الرغبة وبالتالي الاهتمام كان واجبا على المدرس ما يلي:

- تهيئة جو حجرة الدراسة بشكل يريح المتعلم ويحقق رغباته.

-الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين.

-تشجيع المتعلمين على بذل المجهودات الذاتية.

<sup>1</sup> صفية باتشو: مرجع سبق ذكره، ص 21-22.

**التدريب:** ان التدريب المستمر على الأساليب والمهارات والنشاطات التربوية المختلفة، هو أساس التعلم والاكتمال والاستيعاب عند المتعلم، شريطة أن يكون مرتبطا باستعداداتهم وميولاتهم وقدراتهم أيضا، فالتدريب سواء كان شفهيا أو كتابيا يرسخ المعلومات ويحقق الأهداف البيداغوجية المختلفة، كما أنه مهم في خلق روح المنافسة وتطوير قدرات المتعلم.<sup>1</sup>

## ثانيا: تأثير تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

### 1. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي بمثابة المحصلة بمثابة المحصلة لعدد من العوامل المرتبطة بالجوانب الدافعية والظروف البيئية، وبعضها الآخر يرتبط بالعوامل العقلية المعرفية، فالتحصيل الدراسي عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة، بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية وأمنه النفسي وبعضها يتعلق بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها وما يحيط بالمتعلم من ظروف وإمكانيات، ويتداخل عدد من العوامل في التأثير في تحصيل الطالب وذكر هذه العوامل لا يعني أنها السبب الوحيد في ضعف التحصيل فقد تعمل مجتمعة وقد يؤثر عامل في طالب دون آخر ويمكن تقسيم تلك العوامل كالآتي:

#### 1.1 العوامل الصحية: (hygiène factors)

ان الأمراض التي تصيب الأطفال سواء كانت ناتجة عن عوامل وراثية كالإعاقات الذهنية والصمم والبكم الناتجة عن عوامل خارجية كالأمراض الميكروبية والإعاقات الفيزيائية كلها تعتبر عوائق تعيق عن التحصيل الدراسي الجيد، ثم أن هناك الأمراض المرتبطة بالوضع الاجتماعي (الفقر، سوء التغذية) هذه كلها تنتج أمراض تسمى أمراض الفقراء مثل السل وغيرها، وكلها لها انعكاسات سلبية على التحصيل الدراسي، في مقابل ذلك فإن الصحة الجيدة والتغذية المتكاملة لها تأثير إيجابي على نتائج التحصيل الدراسي

<sup>1</sup> صفية باتشو: مرجع سبق ذكره، ص34.

وقد أثبتت دراسة "تيرمان" التتابعية كما أورد سليمان أن التكوين الجسمي والحالة الصحية العامة ومعدل النمو العضلي أفضل عند المتفوقين منه عند العاديين<sup>1</sup>.

### 2.1. العوامل الأسرية: (Family factors)

ان الأسرة في عملية التفاعل الاجتماعي، تتأثر إضافة إلى الجو العاطفي وعلاقة الأهل فيما بينهم وفيما بين الأولاد بعوامل عدة، فالوضع الاجتماعي والمستوى الثقافي ونوع مهنة الأبوين وحجم الأسرة للطفل فيها نصيب يتلقى نتائجها، ويعاني من سلبياتها ويتحفز بإيجابياتها.

فإذا كانت العلاقات داخل الأسرة تقوم على النزاع والشقاق بين الأب والأم أو مع الاخوة، فإن ذلك يجعل التلميذ مستاء، ويتأثر تبعاً لذلك سلوكه وعلاقته مع الآخرين ويصبح مثقل بالتفكير الدائم في مشاكله ويصعب عليه التوافق مع أقرانه في المدرسة، مما قد يؤثر على حياته الدراسية واضطراب حياة التلميذ يؤدي إلى اضطراب نموه العقلي والانفعالي، فالمواقف الحادة التي تسود أهم جوانب حياة التلميذ وأشدّها حساسية وما يتبعها من مؤثرات تمتد لتشمل كل مظهر من حياته، ويمكن أن نتوقع اضطراب حياته الدراسية، ومقدار تحصيله العلمي وعلاقته مع الآخرين.

كما أن معاملة الوالدين تيسر عملية التعلم إذا كان منشئها الحنان والحب والقبول والتعاطف الذي يؤدي إلى تحقيق التلميذ لذاته، فيتعامل مع مجتمعه بالحب والقبول والثقة ويتحقق له النجاح والتحصيل الدراسي المطلوب، في المقابل إذا كانت العلاقات بين الوالدين والتلميذ تتسم بالشدة والقسوة والإهمال أو التدليل والحماية الزائدة وتفضيل الأكبر على الأصغر وعلى تكيفه الاجتماعي.

ان درجة تعليم الوالدين وثقافتهما لها أهمية بالنسبة لمستوى تحصيل الأبناء، فتؤدي درجة تعليم وثقافة الوالدين ووعيها العام وقدرتها على الإجابة عن بعض الاستفسارات في المواد الدراسية ومحاولاتها

<sup>1</sup>أمير محمد محمد المدري: المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، جامعة صنعاء، 2012م، ص 64.

مساعدة التلميذ على وضع خطة مناسبة للاستذكار دورا هاما لا يمكن تجاهله في مستوى التحصيل الدراسي والجدير بالذكر أن مستوى تعليم الوالدين له تأثير حسب جنس الطالب (ذكر أو أنثى) فالبنات يتأثرن بمستوى تعليم أمهاتهن، والأبناء يتأثرون بمستوى تعليم آبائهم، كما قد يرتبط ارتفاع مستوى تعليم الآباء بزيادة طموح الأبناء لتلقي المزيد من التعليم.

يمثل حجم الأسرة هو الآخر دورا لا يستهان به في مجال التحصيل الدراسي فالأطفال المنتمين إلى الأسر ذوات الحجم الكبير كثيرا غالبا ما يكون انجازهم أقل مستوى انجاز نظرائهم المنحدرين من الأسر المحدودة العدد، وقد استطاع الباحثون بجانب ذلك أن يلاحظوا أن أطفال الأسر كبيرة الحجم كثيرا ما كانوا يضطرون لمغادرة مقاعد الدراسة قبل غيرهم من التلاميذ المنتمين للأسر الذي يقل عدد أفرادهم. لقد تبين أن الكثير من المتفوقين في التحصيل الدراسي قد تعلموا القراءة في الأسرة، بجهدهم وهم لا يزالون في الحضانة وقبل دخولهم المدرسة، وأن المناخ الأسري كان أميل إلى الغنى والوفرة في المؤثرات التربوية والثقافية وأميل إلى الاستقرار في المناخ العام العاطفي الاجتماعي وإلى حسن المعاملة بين الوالدين والأولاد.

لهذا فإن الأسرة معنية بتوفير الجو الهادئ الملائم للاستذكار وأن تشجع الطالب وتدفعه وتحثه على بذل الجهد والطاقة، وأن تضبط سلوكه وتبعده عن العوامل المشتتة للذهن وأن تحميه من رفقاء السوء وألا تسرف في إعطائه الدروس الخصوصية التي تقتل عنده ملكة المبادأة والشعور بالثقة بالذات.<sup>1</sup>

### 1. 3. العوامل المدرسية: (School Factors)

المدرسة كمجتمع مصغر تجمع في جنباتها كل أطراف المجتمع بمختلف شرائحه، ثم يأتي دور الإدارة المدرسية في التهيئة والتنسيق للعمل التعليمي. أما دور المعلمين فيمثل العمود الفقري في العملية

<sup>1</sup> أمير محمد محمد المدرسي: مرجع سبق ذكره، ص 65.

التعليمية برمتها حيث لا يمكن الاستغناء عن المعلم بأي حال، وفي أي موضع وهنا يكمن جانب جوهري من دور المعلمين في التعرف على اتجاهات التلاميذ وقدراتهم ومدى استعداداتهم لأي من مجالات التعلم فالمعلم يستطيع أن ينمي في التلاميذ الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم بصفة عامة، وتخصصاتهم الدراسية مما يزيد من قناعاتهم بالمواد الدراسية التي يتلقونها ومن ثم يحسن تحصيلهم الدراسي.

ان المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية التي تتولى تنشئة الطفل، وتربيته بصورة منهجية، لذلك فإن لها دورا بارزا في رعاية التفوق العقلي أو اخماد جذوته، ويؤكد أحد الباحثين إلى أن المناخ المدرسي الذي يتسم بالحرية والتسامح والاحترام والديمقراطية والعدالة هو الذي يسمح بنمو القدرات الابتكارية عند الطفل، وعزز هذه النتيجة باحث آخر حيث توصل إلى أن تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة، التي تطبق نظاما يتسم بالتسامح كانوا على أعلى بشكل دال في قدرات التفكير المنطلق من أقرانهم الذين يدرسون في مدارس تقليدية.

لقد قام باحثون بدراسات للمقارنة بين التلاميذ الذين ينتسبون إلى المدارس المحظية (المدارس التي تحتضن أبناء الأغنياء) والتلاميذ الذين ينتسبون للمؤسسات التعليمية المحرومة، فتوصلوا من خلال هذه الدراسات إلى نتيجة تؤكد أن هنالك علاقة بين الخصائص المدرسية، والإنجازات التحصيلية للطلاب وعلى هذا الأساس فقد أصبح للمدرسة دور مؤثر في ميدان التنشئة الاجتماعية، حيث تقوم المدرسة بتمرير ثقافة المجتمع نحو الطلبة في صورة علمية كما تجمع الخبرات المتراكمة، والمعارف والمعلومات وتنقلها الى أذهان المتعلمين<sup>1</sup>

<sup>1</sup>أمير محمد محمد المدري: مرجع سبق ذكره، ص66.

من العوامل المدرسية المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب كفاءة المعلم العلمية والمهنية، ومن أهم سلوكيات المعلم حرصه على الارشاد والنمذجة والحماسة، اطراءه المخلص وتعزيزه واهتمامه والتي تقود الطلبة لعمل ما يدعم تحصيلهم الدراسي، ويشير أحد الباحثين أن هناك مكونات للعلاقة بين الطالب والمعلم:

- كفاءة المعلم التي تقابل بالاحترام من جانب الطلبة.
- دفاء المعلم الذي يقابل بالعاطفة من جانب الطلبة.
- عدالة المعلم التي تقابل بالتعاون من قبل الطلبة.

ان المعلم كي يرقى الى مستوى المعلم الناجح يتوجب عليه:

-التمكن من التدريس نظريا وتطبيقيا أي من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية باختلاف اهتماماتها النفسية والأدائية والإدارية النظامية والخلفية والفنية المساعدة وغيرها.

-التمكن من الميول الإيجابية وأن يحب مهنة التربية والعمل بها وان يمتلك إنسانية خاصة نحو المتعلمين.

وهناك أيضا بعض العوامل الأخرى التي لها تأثير على التحصيل الدراسي منها استخدام التكنولوجيا

التعليمية وماله من أثر في اختصار الوقت والجهد في العملية التربوية كذلك مساعدة وتحفيز وتشويق الطلبة

للتعلم مما يؤثر إيجابيا على التحصيل الدراسي، ويلاحظ أيضا أن التدريب والتأهيل المستمر للمعلمين يزيد

من كفاءتهم المهنية ومساهماتهم الفعالة في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة، أما نظم التقويم والامتحانات

فيجب أن تكون متطورة وملائمة لروح العصر واحتياجاته بأبعادها وأهدافها وفعاليتها حتى يكون لها مردود

إيجابي في التحصيل الدراسي.<sup>1</sup>

#### 1. 4. العوامل العقلية: (Mentalité Factors)

يعد الذكاء القدرة العقلية الفطرية العامة، ويرى أستون أن الذكاء مقدرة عامة في الفرد يكيف بها

تفكيره عن قصد وفقا لما يستجد عليه من مطالب، أو هو القدرة العامة على التكيف عقليا طبقا لمشاكل

<sup>1</sup>أمير محمد محمد المدري: مرجع سبق ذكره، ص67.

الحياة، ولقد ظل هذا العامل (الذكاء) ولفترة طويلة يمثل الأساس الذي يعتمد عليه في معرفة أسباب التأخر الدراسية، وهناك علاقة طردية بين مستوى الذكاء والتحصيل، ومن هنا أصبح قياس الذكاء خطوة ضرورية يلزم القيام بها في حالات ضعف التحصيل، بحيث يمكن معرفة المدى الذي يمكن أن يستطيع الطالب الوصول اليه تحصيليا.

### 1. 5. العوامل الدافعية: (Incentive)

الميل "interests" والاتجاهات "Attitudes":

الميل: هو اتجاه الفرد إلى تركيز الانتباه نحو شخص أو موضوع أو فكرة معينة، ويتخذ هذا الاتجاه صبغة وجدانية.

الاتجاه: فهو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف، التي تثير هذه الاستجابة والاتجاهات قد تكون إيجابية أو سلبية، كما قد تكون عامة أو نوعية.<sup>1</sup>

### 1.6. العوامل النفسية:

هي من بين العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي خاصة في فترة المراهقة، والنفسية في سلوكاته وعلاقته واتجاهاته مع غيره، وذلك أن الإنسان وحدة نفسية اجتماعية متفاعلة ومتكاملة. التلميذ الذي يتميز بالانضباط والتواضع والرغبة في مشاركة الآخرين أعمالهم نجده يتلاءم مع مختلف المواقف، التي يواجهها وتكون العلاقة جيدة وحسنة مع مدرسيه وزملائه، بحيث يتقبل ويتفهم ما يصدر عنهم، وما يقدم له من نصائح دون الشعور بالنقص والخوف.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمان العيسوي: أصول علم النفس التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999م، ص305-306.

<sup>2</sup> أمير محمد محمد المدري: مرجع سبق ذكره، ص68.

## 2. تأثير تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي:

تعد التقنية ومعطيات التكنولوجيا الحديثة، أكبر المدخلات المؤثرة على الحياة بشكل عام، وعلى التحصيل الدراسي بشكل خاص ونظرا للاحتياجات التقنية لمجريات الحياة بكل تفاصيلها وشغلها لأكبر مساحة من الوقت في حياة الانسان، ومزاحمتها له في محيط العمل والأسرة وملازمتها لتفاصيل حياته الخاصة والعامة، حيث ألفت وسائل وتطبيقات التواصل الاجتماعي على كثير من السلوك والقيم الاجتماعية النظم والسلوكية، وتلقت مؤسسات التعليم ودور التربية أكواما من النقد لعجزها أمام الانجراف الهائل خلف ما تعج به وسائل وتطبيقات التواصل الاجتماعي من سلوكيات وممارسات منافية للعادات والقيم الدينية والاجتماعية أحيانا، وما وصلت اليه من تأثير واضح على سلوك الطلاب أكثر من تأثير تلك المؤسسات رغم وجودها وسعيها الحثيث لاحتواء ذلك الأثر قدر المستطاع، وما خلفه ذلك الأثر على المستوى التحصيلي من ضعف ملحوظ كشفته النتائج والمشاركات في الاختبارات النوعية التي تنفذها المؤسسات التعليمية المحلية والدولية.

وفي هذا الصدد أجري كثير من الدراسات البحثية منذ وقت مبكر لظهور وسائل التواصل، وكلها تؤكد على الأثر المباشر لتلك الوسائل على المستوى التحصيلي لطلاب المدارس على مستوى العالم والوطن العربي خصوصا، فالساعات الطويلة التي يقضيها الأبناء على مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي لها أثر سلبي على تحصيلهم الدراسي، ويترتب عليه مجموعة من المشكلات التربوية مثل: النوم أثناء الدروس والمذاكرة ضعف التركيز، تشتت ذهن ضعف القدرة على الاستذكار، التأخر الدراسي الدائم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> يحيى المالكي: وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي 2019/03/23، تاريخ الاطلاع 2020/07/20، الساعة 22:53.

<http://www.alwatan.com.sa/article/38593>

## خلاصة:

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا في ضوءه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ ومصدرا لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به، وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، الا أنه يتأثر ببعض العوامل منها التنشئة الاجتماعية، العوامل الأسرية، العوامل المدرسية، وكذلك دخل عليها اليوم عامل التكنولوجيا كعامل يمكن من خلاله التأثير على المستوى التعليمي والدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات.

## الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

ومناقشتها

**تمهيد**

بعد دراستنا للجانب النظري يأتي الجانب التطبيقي الذي يعتبر من أهم جوانب البحث بحيث نقوم فيه باستعراض وتحليل البيانات الدراسة وذلك استنادا على المعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان الموزعة على التلاميذ وتشكيلها في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية ثم التعليق عليها .... ثم استخلاص النتائج العامة.

## 1. تفرغ وتحليل استمارة الاستبيان:

## 1.1. الأساليب الإحصائية المستعملة:

التحليل الكيفي: قمنا بتحليل البيانات وتفسيرها واستنباط النتائج من خلال جداول بسيطة ومركبة.

الأسلوب الكمي: يتعلق بكل الجداول التي نقوم بها من أجل استخلاص النتائج، ويتم ذلك من خلال الأرقام والنسب المئوية من خلال معرفة الاختلافات الموجودة فيه.

الطريقة الثلاثية: النسبة المئوية = عدد التكرارات \* 100/مجموع أفراد العينة.

## 2.1. توزيع عينة الدراسة من خلال الجداول البسيطة:

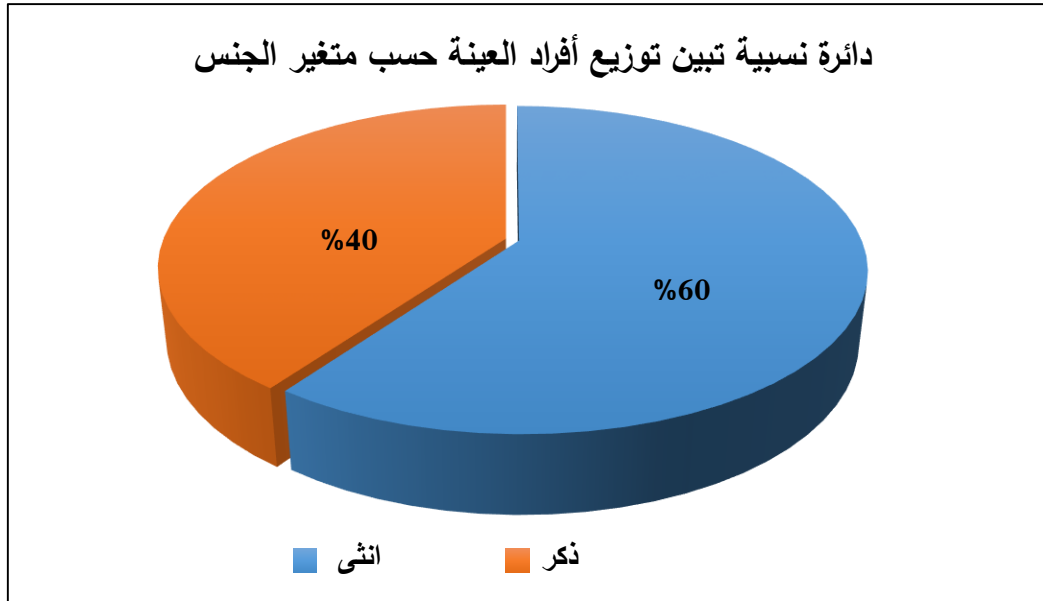
الجدول 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسبة (%)	التكرار	الجنس
60%	72	أنثى
40%	48	ذكر
100%	120	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث يتضح:

- أن نسبة الإناث تبلغ 60% بينما نسبة ذكور، هذا ما يمكن تفسيره بأن نسبة الإناث غالبية على

نسبة الذكور في استخدام تطبيق تيك توك، وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية.



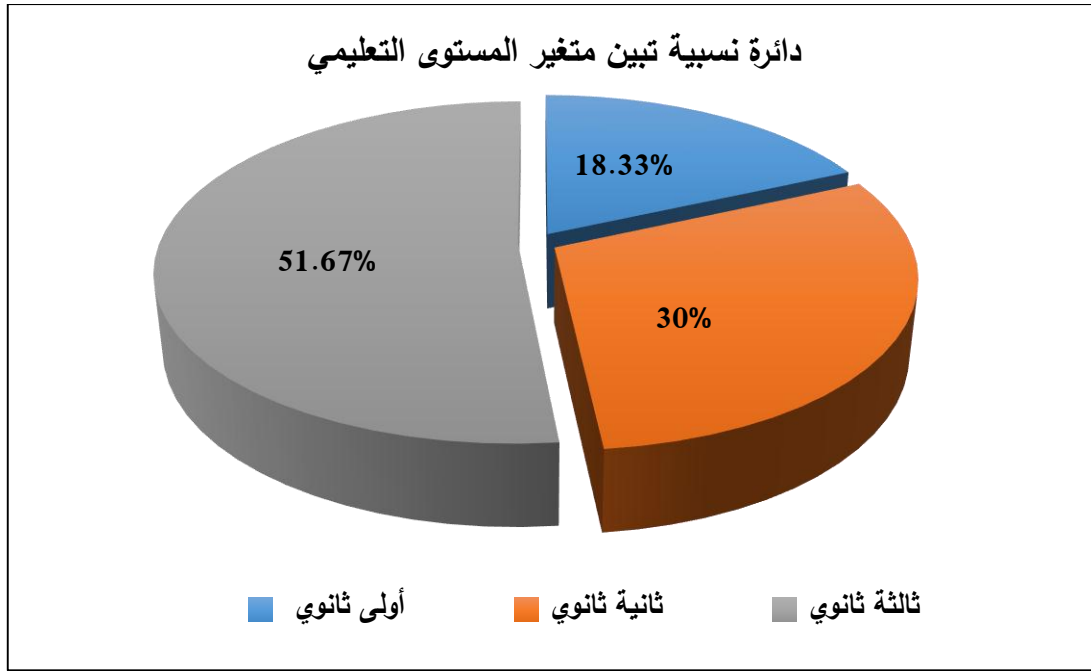
الجدول 02: خاص بمتغير مستوى التعليمي.

النسبة (%)	التكرار	المستوى التعليمي
18.33%	22	أولى ثانوي
30%	36	ثانية ثانوي
51.67%	62	ثالثة ثانوي
100%	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل المستوى التعليمي يتضح لنا ان 22 مفردة من مجتمع العينة

أي نسبة 18.33% من السنة الأولى، و 36 مفردة أي بنسبة 30% من السنة الثانية، 62 مفردة أي بنسبة

51.67% من السنة الثالثة وهذا يدل أن الفئة الغالبة هي فئة السنة الثالثة وهذا ما يوضحه الشكل التالي.



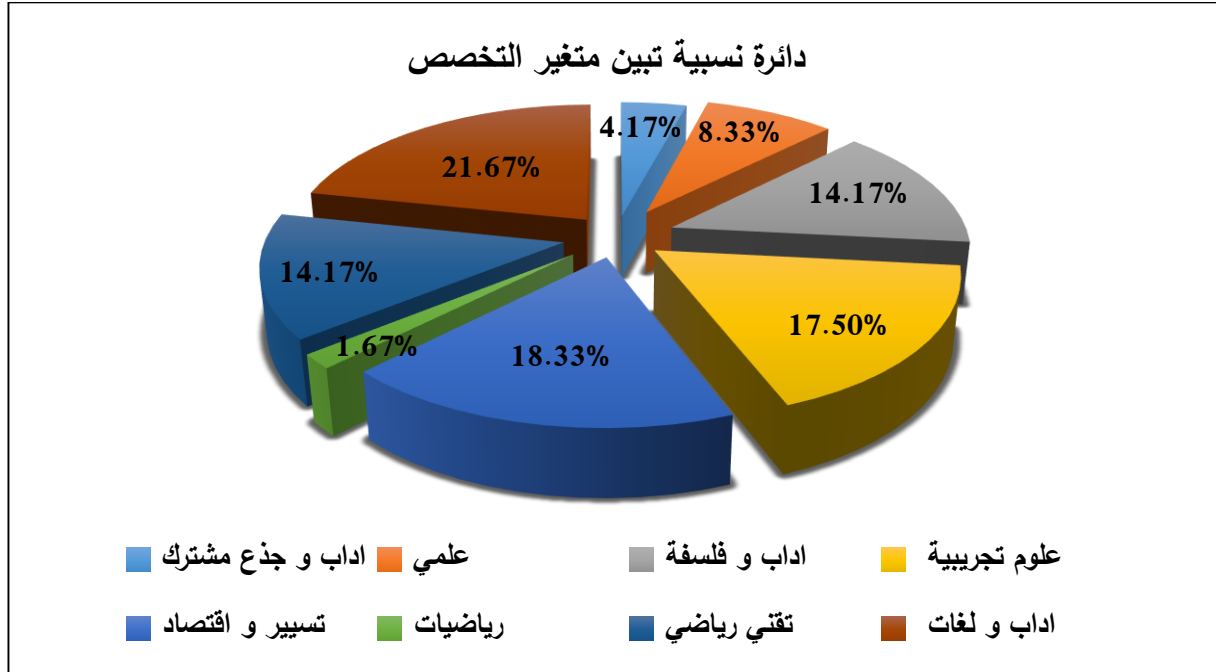
الجدول 03: خاص بمتغير التخصص.

النسبة (%)	التكرار	التخصص
4.17%	5	آداب وجذع مشترك
8.33%	10	علمي
14.17%	17	آداب وفلسفة
17.50%	21	علوم تجريبية
18.33%	22	تسيير واقتصاد
1.67%	2	رياضيات
14.17%	17	تقني رياضي
21.67%	26	آداب ولغات
100%	120	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن 21.67% من أفراد العينة يدرسون آداب ولغات

18.33% تسيير واقتصاد، 17.50% علوم تجريبية، 14.17% آداب وفلسفة، 14.17% تقني رياضي

8.33% علمي، 4.17% آداب وجذع مشترك، 1.67 رياضيات، وهذا يدل أن النسبة العالية هم نسبة الأديين وذلك بنسبة 21.67% من أفراد العينة وهذا ما يمثله الشكل الموالي:



المحور الأول: عادات وأنماط مشاهدة محتويات تطبيق تيك توك.

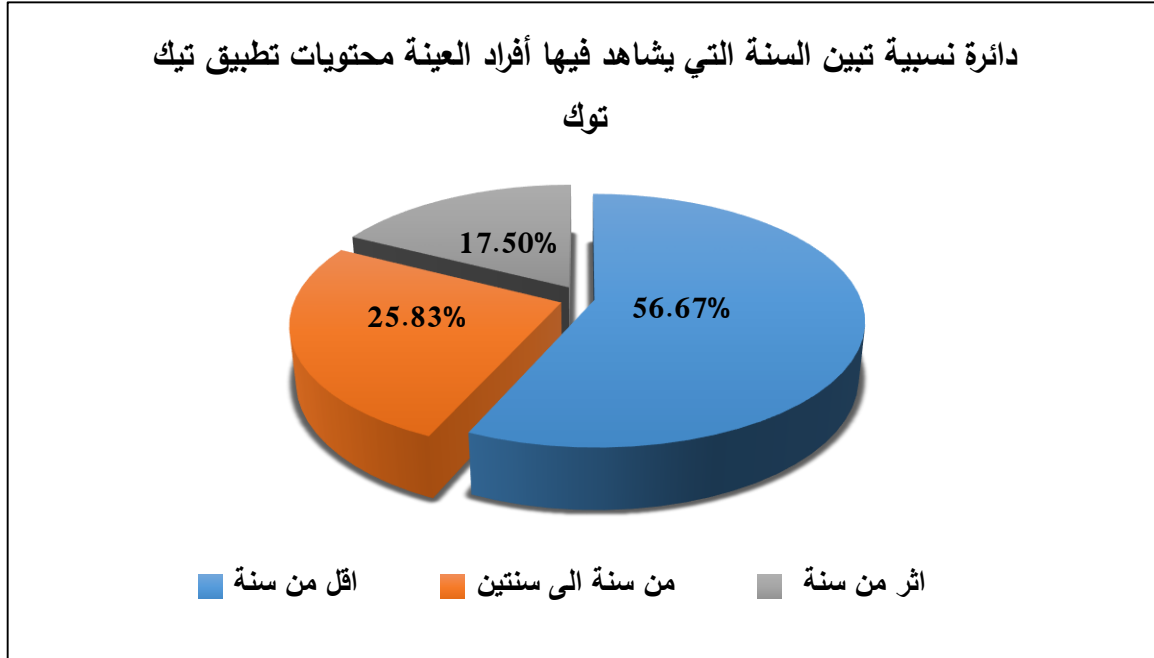
الجدول 04: منذ متى تشاهد محتويات تطبيق تيك توك.

النسبة (%)	التكرار	الاحتمالات
56.67%	68	أقل من سنة
25.83%	31	من سنة إلى سنتين
17.50%	21	أكثر من سنتين
100%	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل السنة التي يشاهد فيها التلميذ محتويات تطبيق تيك توك، حيث نجد أن أغلبية أفراد العينة يشاهدون محتويات تيك توك في أقل من سنة بنسبة 56.67%، بينما من سنة إلى سنتين بنسبة 25.83%، أما 17.50% في أكثر من سنتين، ونستنتج من هنا أن أغلبية أفراد العينة

يشاهدون تطبيق تيك توك في أقل من سنة ولعل ذلك يعود إلى عدم اهتمامهم لهذا التطبيق وهذا ما تبينه

الدائرة النسبية التالية:



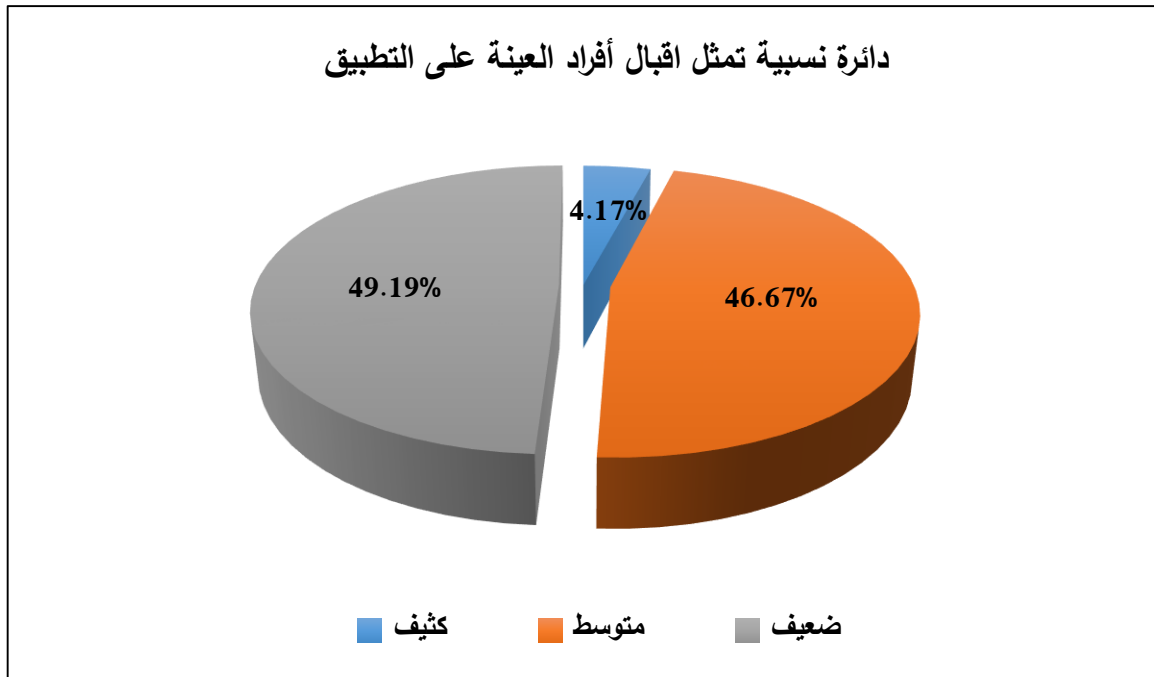
الجدول 05: اقبال أفراد العينة على تطبيق تيك توك.

النسبة (%)	التكرار	الاحتمالات
4.17%	5	كثيف
46.67%	56	متوسط
49.19%	59	ضعيف
100%	120	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن 49.17% اقبالهم على تطبيق تيك توك يكون ضعيفا بينما 46.67% يكون

متوسط تليها نسبة 4.17% يكون الاقبال كثيف، ويدل هذا أن أغلب أفراد العينة يكون اقبالهم ضعيف لهذا

التطبيق وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



**الجدول 06:** يبين الأوقات التي يشاهد فيها المراهق تطبيق تيك توك.

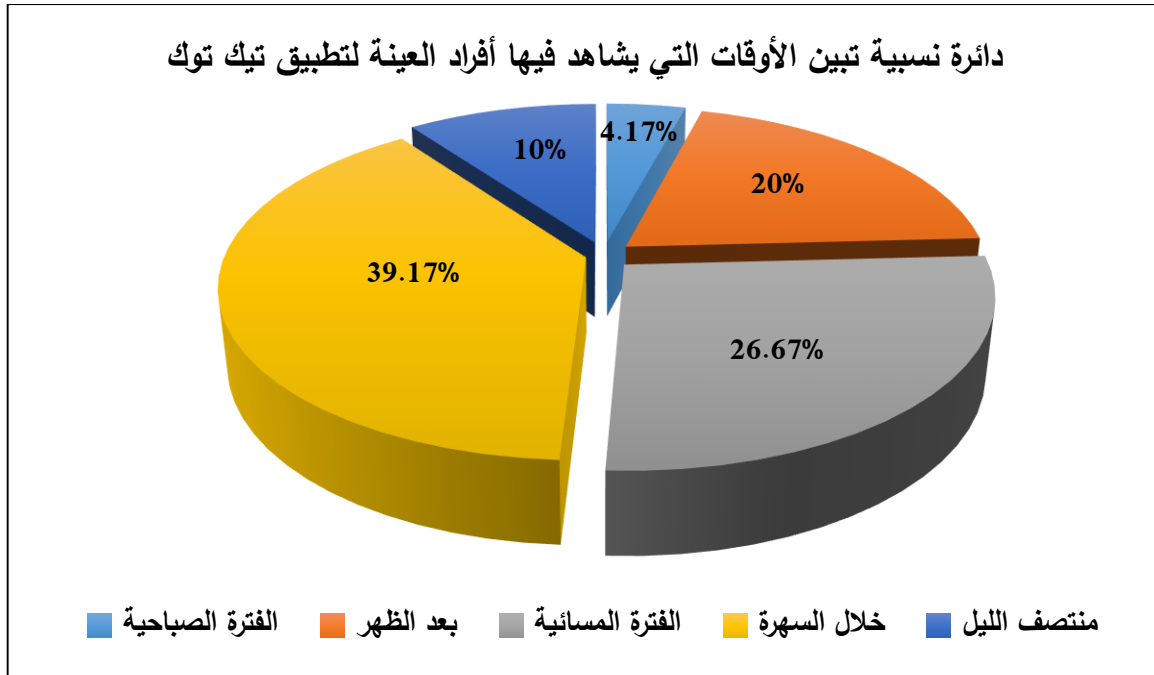
الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
الفترة الصباحية	5	4.17%
بعد الظهر	24	20%
الفترة المسائية	32	26.67%
خلال السهرة	47	39.17%
منتصف الليل	12	10%
المجموع	120	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 39.17% يفضلون مشاهدة تطبيق تيك توك خلال السهرة

تليها نسبة 26.67% يشاهدونه في الفترة المسائية، 20% بعد الظهر ثم 10.00% في منتصف الليل

4.17% في الفترة الصباحية وهذا ما يدل أن أغلبية أفراد العينة يفضلون مشاهدة التطبيق خلال السهرة

أثناء تفرغهم وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



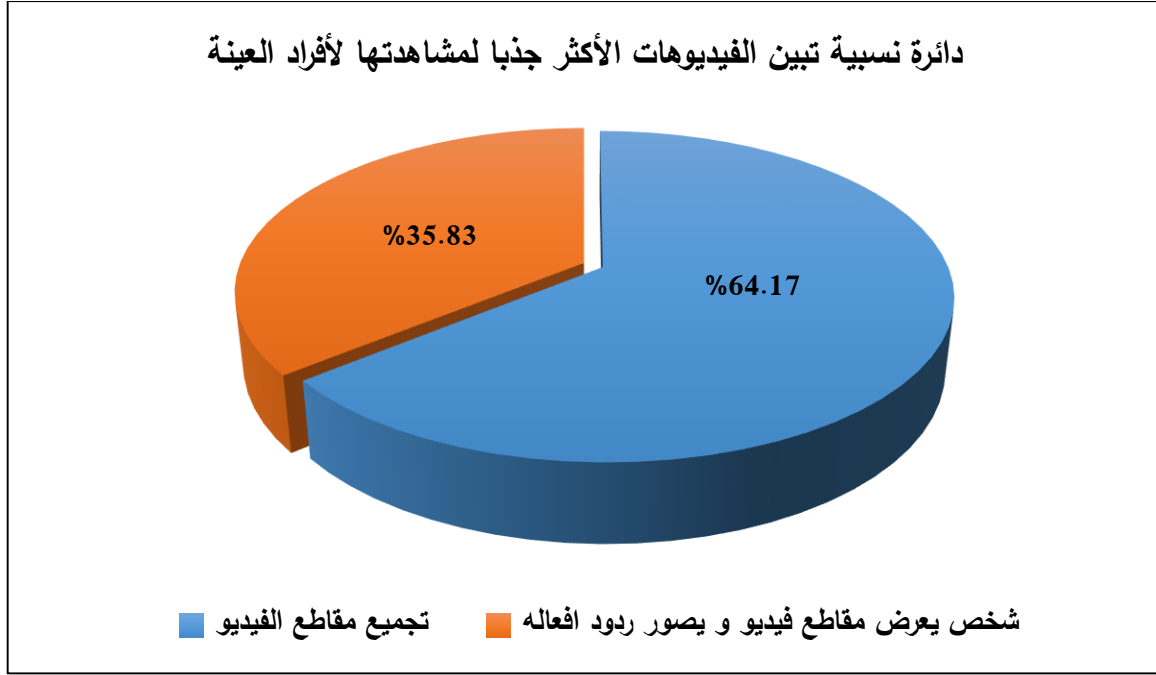
**الجدول 07:** يبين الفيديوهات التي تجذب التلاميذ أكثر لمشاهدتها عبر تطبيق تيك توك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
تجميع مقاطع الفيديو compilations	77	% 64.17
شخص يعرض مقاطع فيديو ويصور ردود أفعاله réactions	43	% 35.83
أخرى	/	/
المجموع	120	% 100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أن أغلبية المبحوثين تجذبهم فيديوهات تجميع مقاطع الفيديو

compilations وهذا بنسبة %64.17، في حين نجد %35.83 يفضلون فيديوهات شخص يعرض

مقاطع فيديو ويصور ردود أفعاله réactions وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الجدول 08: يبين مقاطع الفيديو الأكثر جذبا لأفراد العينة.

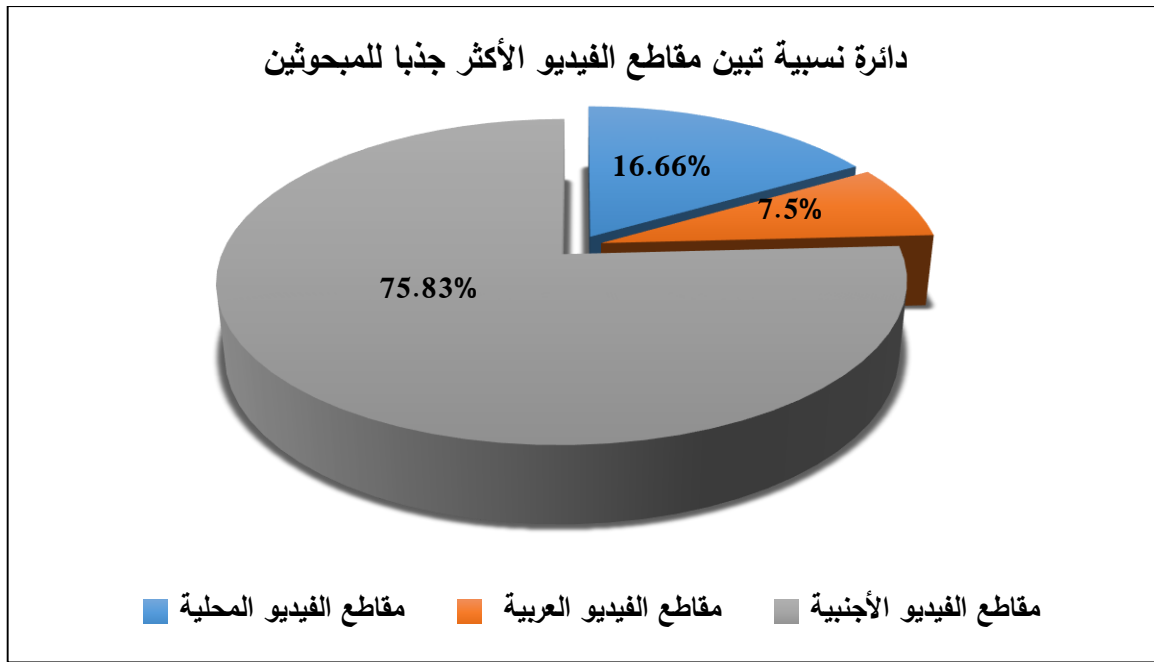
النسبة (%)	التكرار	الاحتمالات
16.66%	20	مقاطع الفيديو المحلية
7.5%	9	مقاطع الفيديو العربية
75.83%	91	مقاطع الفيديو الأجنبية
100%	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن 75.83% من أفراد العينة يفضلون مقاطع الفيديو الأجنبية

بينما 16.66% مقاطع الفيديو المحلية، 7.5% مقاطع الفيديو العربية. وتشير النتائج السابقة أن أغلبية

التلاميذ يفضلون مقاطع الفيديو الأجنبية ولعل ذلك يرجع إلى احتكاكهم بالثقافة الغربية وهذا ما يبينه الشكل

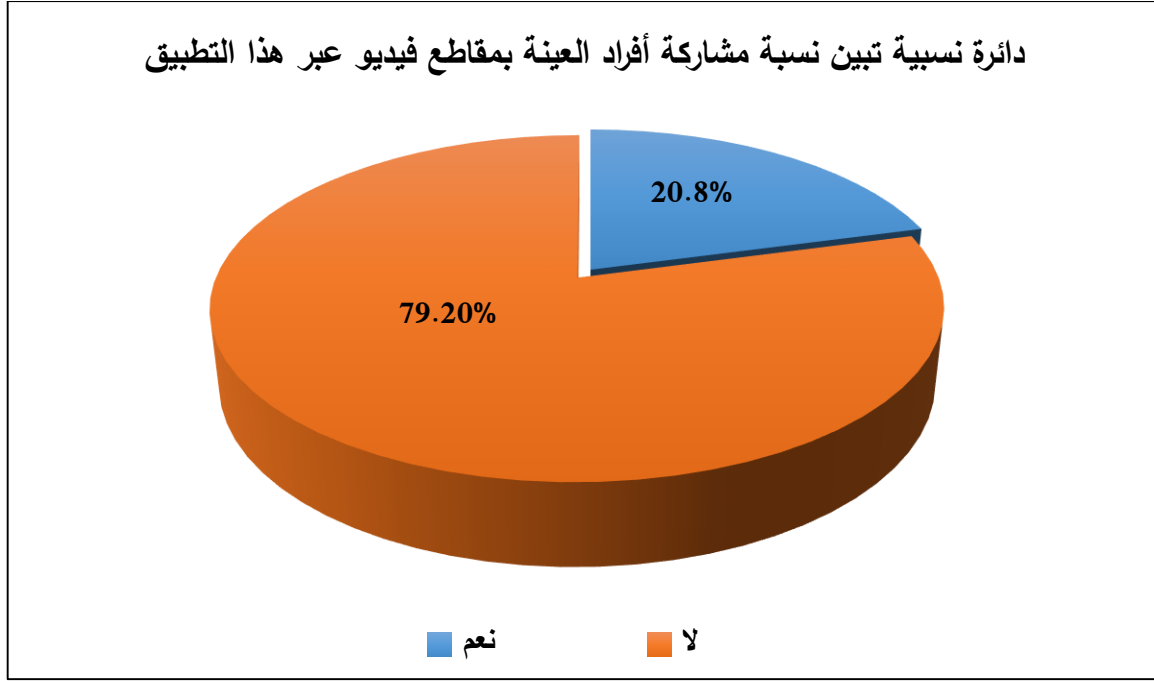
التالي:



**الجدول 09:** هل سبق لك أن شاركت بمقاطع فيديو عبر تطبيق تيك توك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
نعم	25	20.80%
لا	95	79.20%
المجموع	120	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن أغلبية المبحوثين لم يشاركوا بمقاطع فيديو لهم عبر هذا التطبيق بنسبة 79.20%، أما نسبة 20.8% فقد شاركوا بفيديوهات لهم، وتشير النتائج السابقة أن معظم التلاميذ لم يشاركوا بفيديوهاتهم عبر هذا التطبيق ولعل السبب في ذلك يرجع إلى الخوف من الآباء المحافظة على هويتهم أو تمسكهم بأخلاقهم، وهذا ما يمثله الشكل التالي:



المحور الثاني: دوافع مشاهدة تطبيق تيك توك.

الجدول 10: لماذا تحرص على مشاهدة مقاطع الفيديو المعروضة على تطبيق تيك توك.

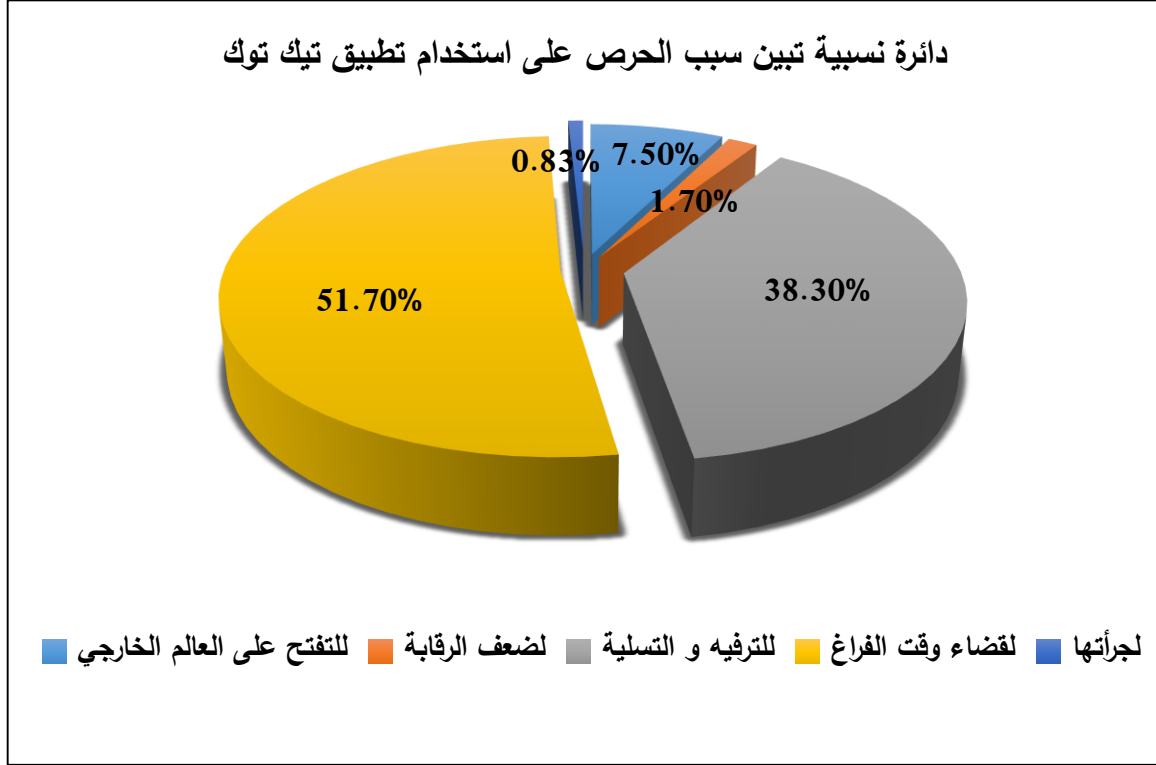
النسبة (%)	التكرار	الاحتمالات
7.50%	9	للتفتح على العالم الخارجي
1.70%	2	لضعف الرقابة
38.30%	46	للترفيه والتسلية
51.70%	62	لقضاء وقت الفراغ
0.83%	1	لجراتها
100%	120	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن 51.70% من أفراد العينة يحرصون على مشاهدة تطبيق

تيك توك لغرض قضاء الوقت، أما 38.30% للترفيه والتسلية، 7.50% للتفتح على العالم الخارجي

1.70% لضعف الرقابة، و0.83% لجرأتها، ونستنتج من النتائج أعلاه أن أغلبية المبحوثين يستخدمون

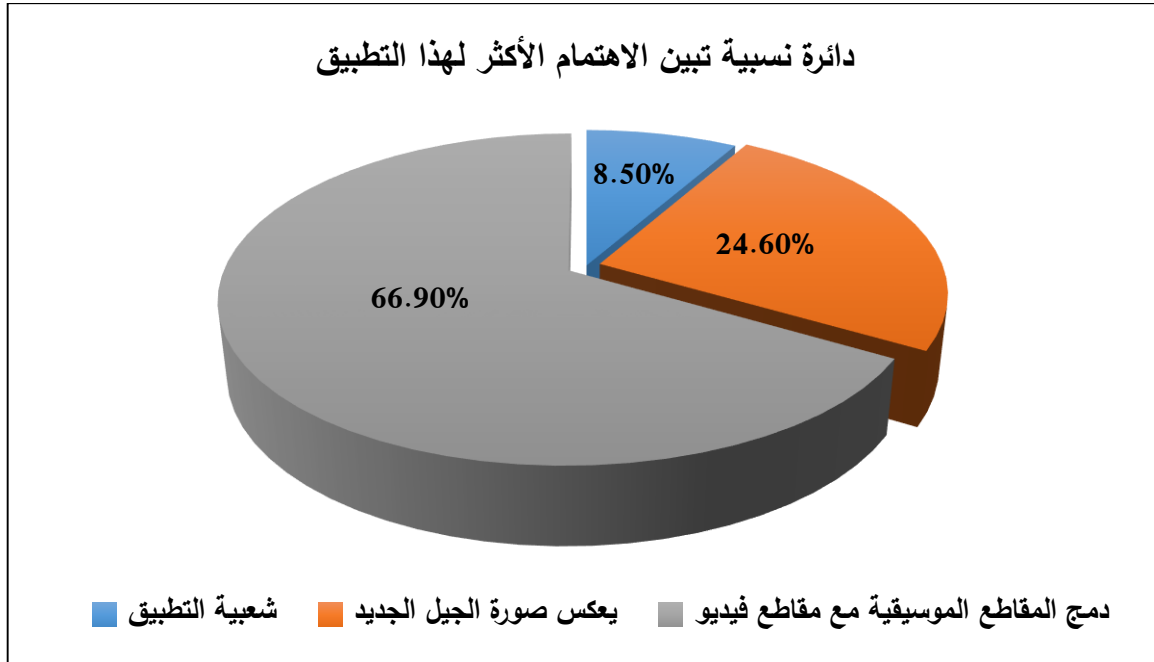
التطبيق لغرض قضاء وقت الفراغ وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الجدول 11: ما الذي أثار اهتمامك أكثر في هذا التطبيق.

النسبة (%)	التكرار	الاحتمالات
8.5%	10	شعبية التطبيق
24.6%	30	يعكس صورة الجيل الجديد
66.9%	80	دمج المقاطع الموسيقية مع مقاطع فيديو
/	/	أخرى
100%	120	المجموع

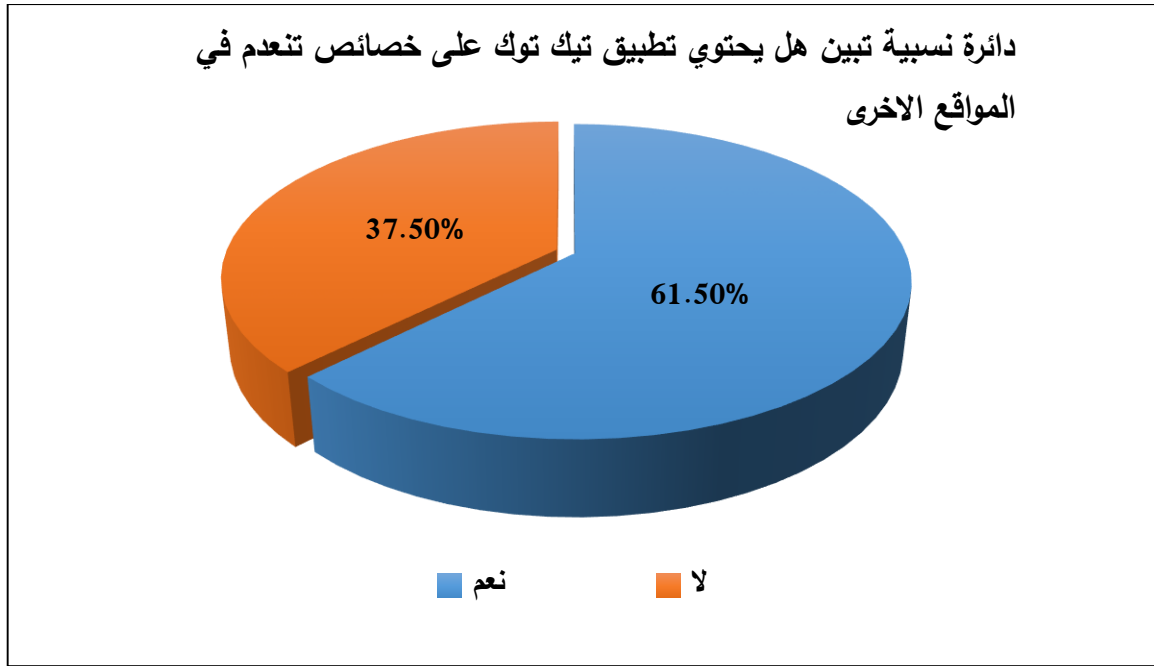
يبين الجدول أعلاه أن 66.9% من التلاميذ انجذبوا لهذا التطبيق بسبب دمج مقاطع الموسيقى مع مقاطع فيديو، أما 24.6% فكانت لأنه يعكس صورة الجيل الجديد، ثم نجد نسبة 8.5% لشعبية التطبيق وهذا ما يبينه الشكل التالي:



**الجدول 12:** هل يحتوي هذا التطبيق في نظرك على خصائص تنعدم في المواقع والتطبيقات الأخرى.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
نعم	75	62.5%
لا	45	37.5%
المجموع	120	100%

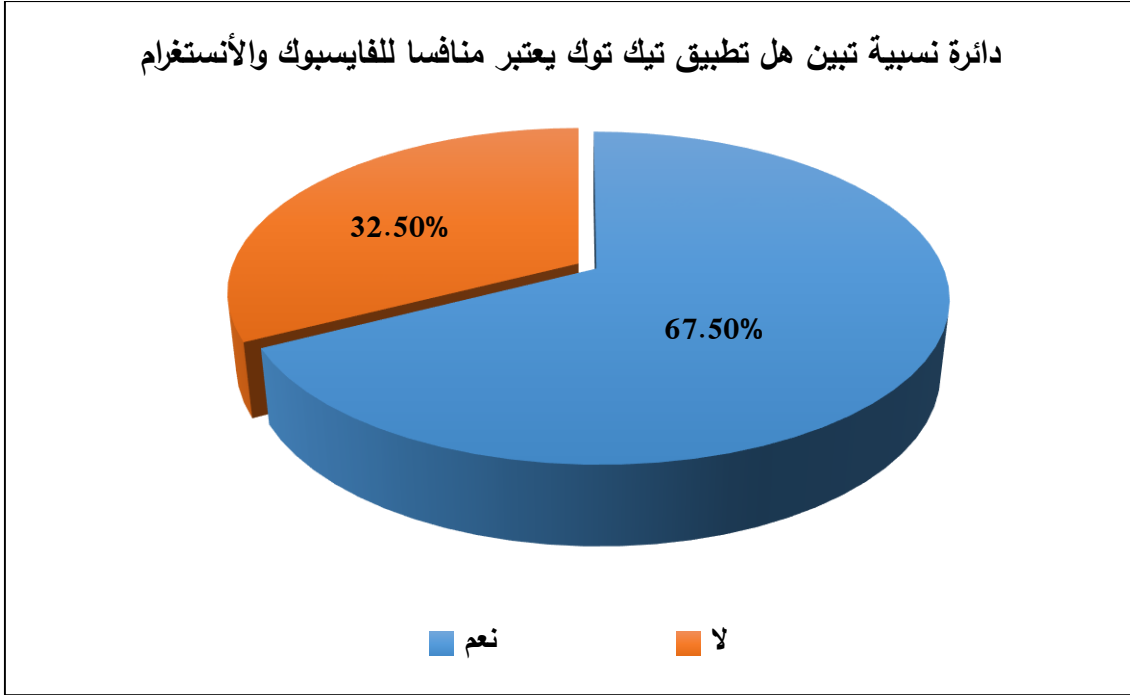
يبرز لنا الجدول الموضح ان 62.5% من المبحوثين يجدون أن تطبيق تيك توك يحتوي على خصائص تنعدم في المواقع والتطبيقات الأخرى، بينما كانت نسبة الذين لا يجدون فيه خصائص 37.5% وتؤكد لنا هذه النتائج أن تطبيق تيك توك يحظى بخصائص تجعله يطغى على التطبيقات والمواقع الأخرى وهذا ما يمثله الشكل التالي:



**الجدول 13:** هل ترى أن تطبيق تيك توك يعتبر منافسا كأشهر المواقع كالفيسبوك والانستغرام.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
نعم	81	67.50%
لا	39	32.50%
المجموع	120	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان 67.50% من أفراد العينة يرون أن تطبيق تيك توك يعتبر منافسا لأشهر المواقع كالفيسبوك والانستغرام بينما 32.50 لا يعتبرونه منافسا، وتأتي هذه النتائج لتبين أن أغلبية أفراد العينة يعتبرون تطبيق تيك توك منافس لأشهر المواقع ويرجع ذلك لشعبيته والخصائص التي يوفرها هذا ما يوضحه الشكل التالي:



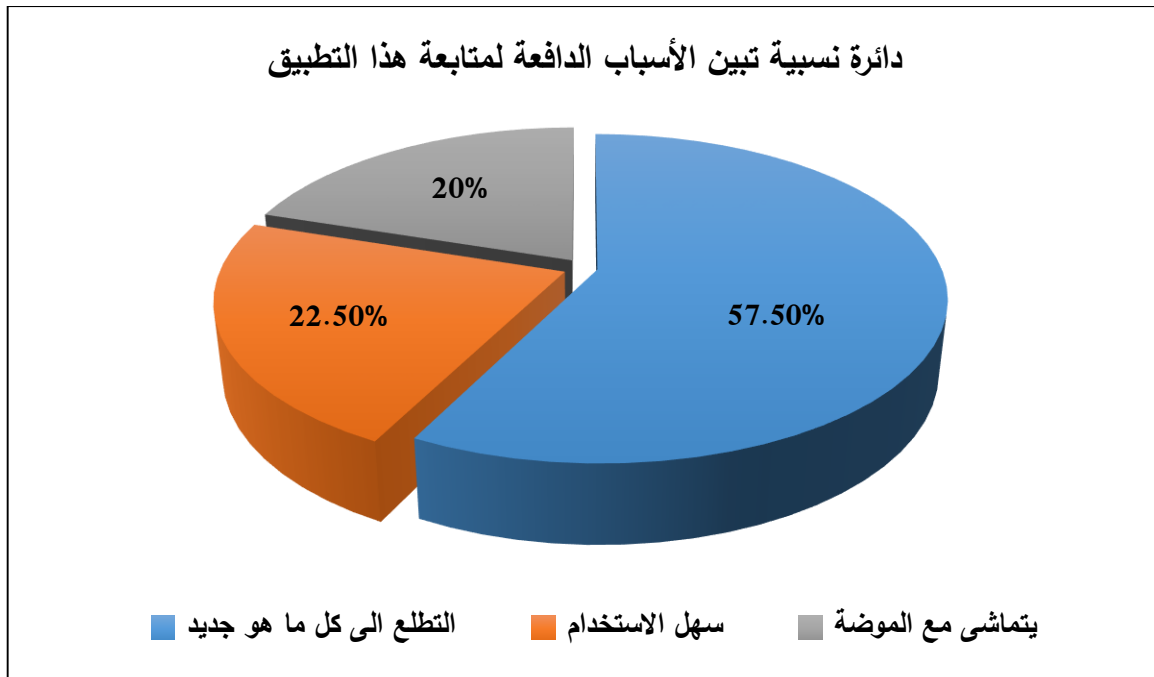
الجدول 14: ماهي الأسباب التي دفعتك لمتابعة تطبيق توك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
التطلع إلى كل ما هو جديد	69	57.50%
سهل الاستخدام	27	22.50%
يتماشى مع الموضة	24	20%
أخرى	/	/
المجموع	120	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن 57.5% من أفراد العينة الأسباب التي دفعتهم لمتابعة تطبيق

توك توك تعود إلى التطلع إلى كل ما هو جديد، 22.50% سهل الاستخدام، أما 20.00% يتماشى مع

الموضة وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



المحور 03: تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي.

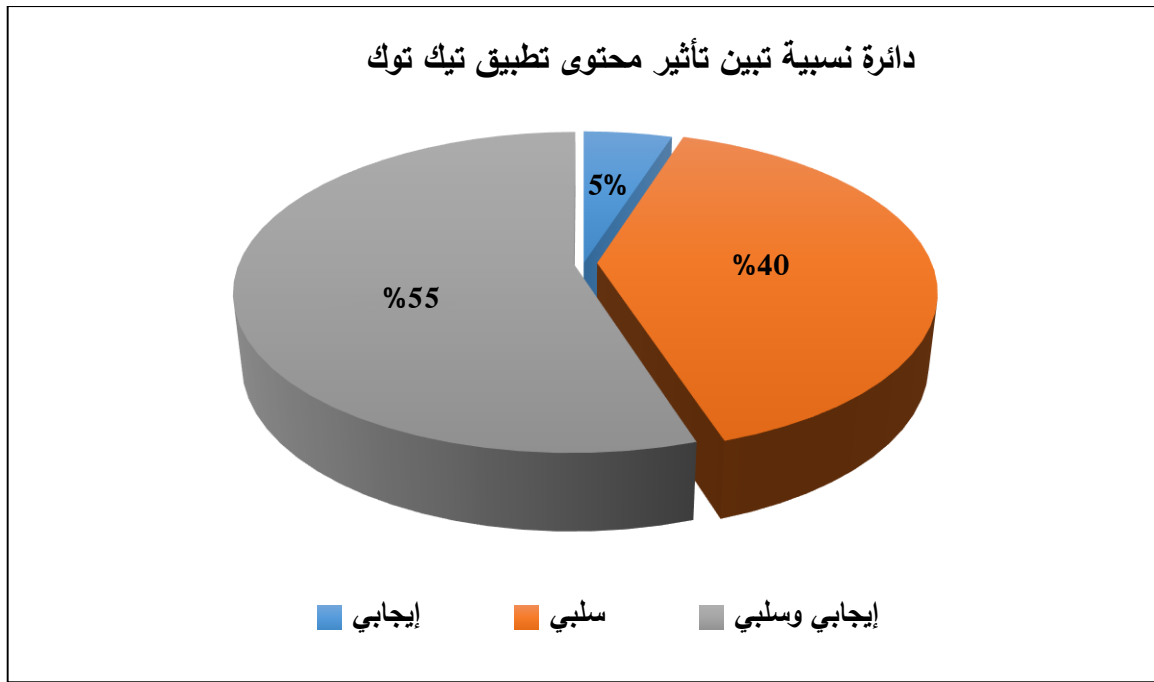
الجدول 15: هل تعتقد ان محتوى تطبيق تيك توك له تأثير.

الاجابة	التكرار	النسبة (%)
ايجابي	6	5%
سلبي	48	40%
إيجابي وسلبي	66	55%
أخرى	/	/
المجموع	120	100%

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نجد 50% من أفراد العينة يعتقدون أن محتوى تطبيق تيك توك له

تأثير إيجابي وسلبي، أما نسبة 40% سلبي، 5% إيجابي، وتؤكد لنا هذه النتائج أن تطبيق تيك توك له

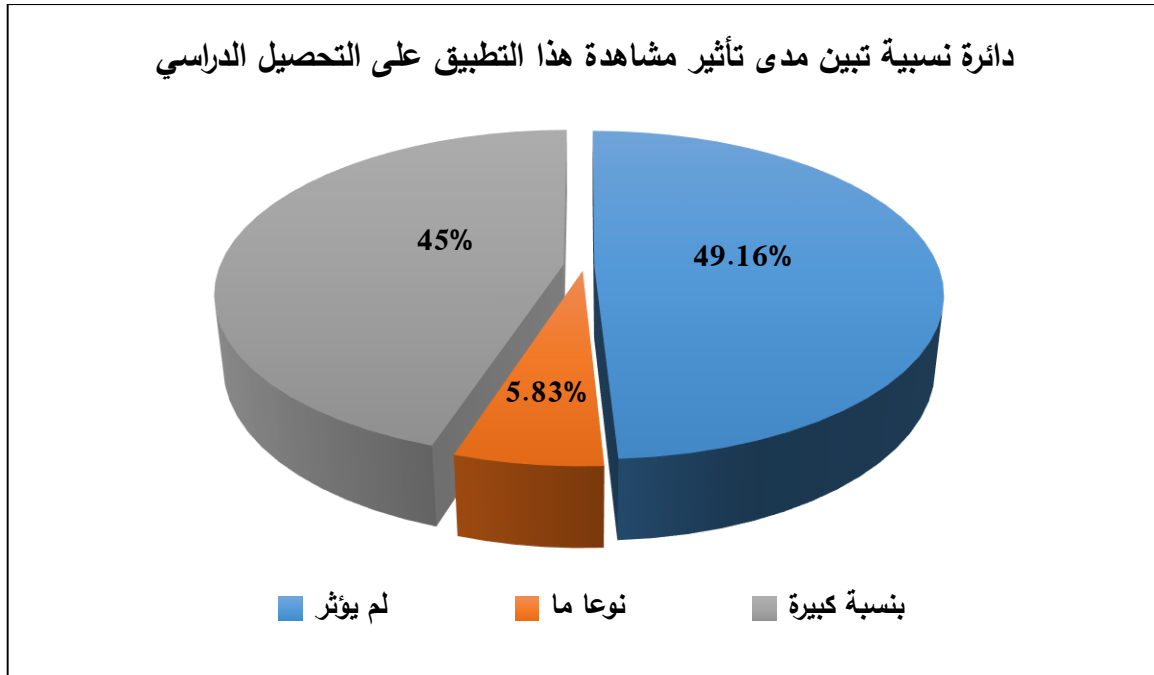
تأثير إيجابي وسلبي وذلك يرجع إلى طريقة استخدامه وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الجدول 16: هل مشاهدتك لمحتوى تطبيق أثر في تحصيلك الدراسي

النسبة (%)	التكرار	الاحتمالات
49.16%	59	لم يؤثر
5.83%	7	نوعا ما
45%	54	بنسبة كبيرة
100%	120	المجموع

تبرز لنا نتائج الجدول 17 ان 49.16% من أفراد العينة لم يؤثر عليهم محتوى تطبيق تيك توك بينما 45% أثر فيهم بنسبة كبيرة وفي الأخير نسبة 5.83% نوعا ما، ويتضح لنا من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن تطبيق تيك توك لم يؤثر على التحصيل الدراسي ويمكن ارجاع ذلك الى وعي التلاميذ بأن تطبيق تيك توك ما هو الا تطبيق افتراضي يمكن التحكم فيه وليس هو الذي يتحكم فيهم وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



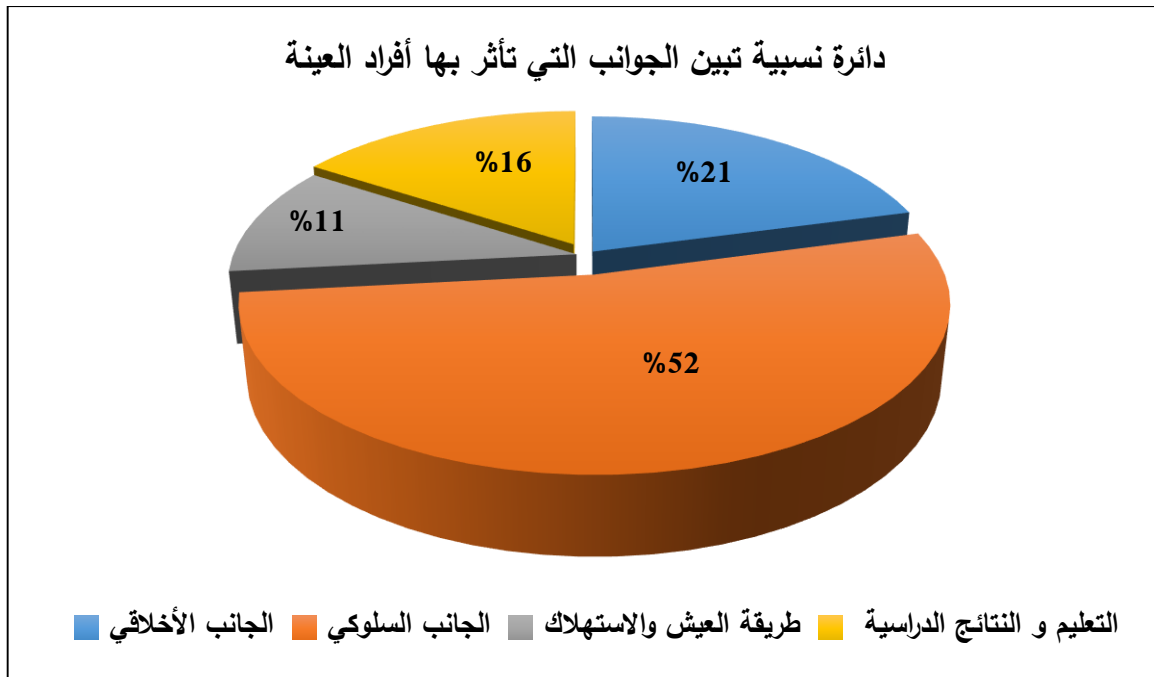
**الجدول 17:** إذا كانت الإجابة بنسبة كبيرة أو نوعا ما فماهي الجوانب التي تأثرت فيها.

النسبة (%)	التكرار	الاحتمالات
20.80%	25	الجانب الأخلاقي
52.5%	63	الجانب السلوكي
10.8%	13	طريقة العيش والاستهلاك
15.8%	19	التعليم والنتائج الدراسية
/	/	أخرى
100%	120	المجموع

من خلال الجدول الموضح لنا نرى أن 50.52% من أفراد العينة تأثروا في الجانب السلوكي بينما

20.80% تأثروا في الجانب الأخلاقي، 15.80% التعليم والنتائج الدراسية، 10.80% طريقة العيش

والاستهلاك. تبين لنا النتائج أن أغلبية الباحثين تأثروا في الجانب السلوكي. وهذا ما يمثله الشكل التالي:



**الجدول 18:** الأسباب التي قد ساهمت في تأثير التطبيق على تراجع المستوى الدراسي لدى التلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
ضعف الوازع الديني	29	24.20%
تراجع الدور التربوي للأسرة	58	48.30%
تراجع الدور التربوي والتوجيهي للمؤسسة التعليمية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى	33	27.50%
أخرى	/	/
المجموع	120	100%

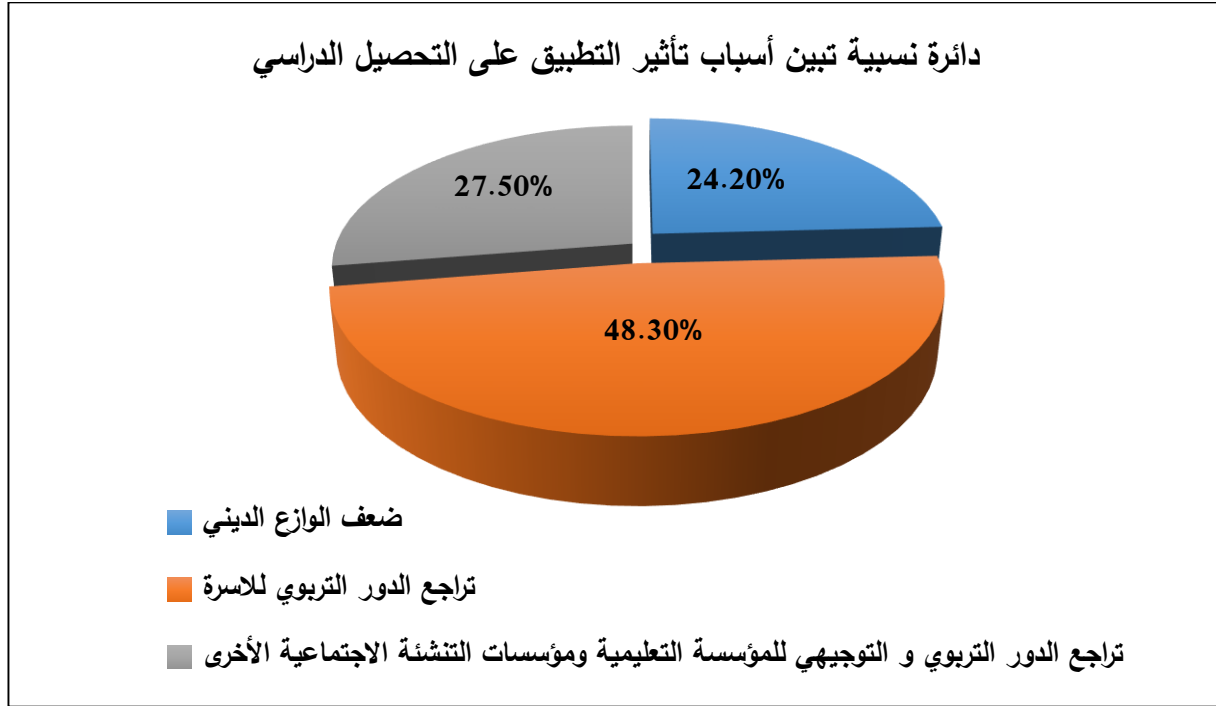
تبرز لنا نتائج الجدول اعلاه أن 48.30% من أفراد العينة يرون أن الأسباب التي أدت إلى تراجع

المستوى الدراسي لدى التلميذ تعود لتراجع الدور التربوي للأسرة بينما، 27.50% يعود إلى تراجع الدور

التربوي والتوجيهي للمؤسسة التعليمية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، 24.20% ضعف الوازع الديني

ويتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن السبب في ذلك يرجع إلى تراجع الدور التربوي للأسرة وهذا ما

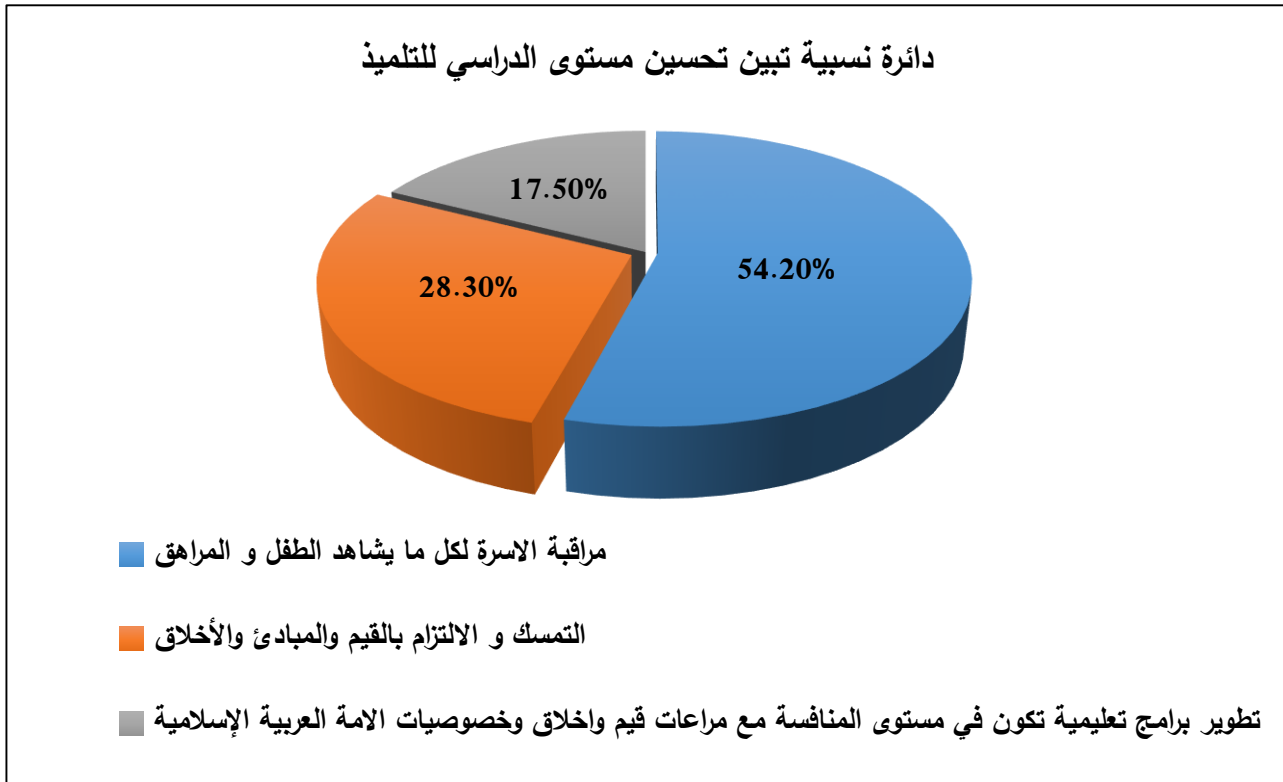
يبينه الشكل التالي:



**الجدول 19:** كيف يحسن التلميذ من مستواه الدراسي في ظل ما تحمله التطبيقات من آثار سلبية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
مراقبة الأسرة لكل ما يشاهد الطفل والمراهق	65	54.20%
التمسك والالتزام بالقيم والمبادئ والأخلاق	34	28.30%
تطوير برامج تعليمية تكون في مستوى المنافسة مع مراعات قيم وأخلاق وخصوصيات الأمة العربية الإسلامية	21	17.50%
أخرى	/	/
المجموع	120	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن 54.20% من أفراد العينة يرون أن تحسين المستوى الدراسي في ظل ما تحمله تطبيقات التواصل الاجتماعي من سلبيات يرجع إلى مراقبة الأسرة لكل ما يشاهده الطفل والمراهق بينما 28.30% التمسك والالتزام بالقيم والمبادئ والأخلاق، أما 17.50% تطوير برامج تعليمية تكون في مستوى المنافسة مع مراعاة قيم وخصوصيات الأمة العربية الإسلامية. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



3.1. توزيع عينة الدراسة من خلال الجداول المركبة:

التحليل الكمي للمحور الأول: عادات وأنماط مشاهدة محتويات تطبيق تيك توك.

الجدول 20: يوضح اقبال المبحوثين على تطبيق تيك توك.

المجموع		أكثر من سنتين		من سنة إلى سنتين		أقل من سنة		المتغيرات الاستخدام	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
الجنس	اناث	60%	72	6.67%	08	14.17%	17	39.17%	47
	ذكور	40%	48	18.83%	13	11.67%	14	17.50%	21
المستوى التعليمي	المجموع	100%	120	17.50%	21	25.83%	31	56.67%	68
	أولى ثانوي	18.33%	22	2.50%	03	3.33%	04	12.50%	15
	ثاني ثانوي	30%	36	3.33%	04	8.33%	10	18.33%	22
	ثالث ثانوي	51.67%	62	11.67%	14	14.17%	17	25.83%	31
	المجموع	100%	120	17.50%	21	25.83%	31	56.67%	68

يبين لنا الجدول رقم (20) السنة التي استخدم فيها التلاميذ تطبيق تيك توك بالنسبة لمتغير الجنس

نلاحظ أن نسبة 39.17% من الاناث استخدمن تطبيق تيك توك في أقل من سنتين في حين نسبة الذكور

17.50%، كما سجلت نسبة 14.17% من الاناث كان اقبالهم من سنة إلى سنتين بينما نسبة 11.67%

ذكور، بينما ما نسبته 18.33% من الذكور استخدموا التطبيق في أكثر من سنتين ليتغلبوا على الاناث

التي كانت نسبتهم 6.67%.

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي أجابوا بأكبر نسبة 25.83% في أقل من سنة تليها نسبة 18.33% بالنسبة للسنة الثانية ثانوي أما نسبة 12.50% فكانت للسنة الأولى، نلاحظ أيضا أن تلاميذ الثالثة من سنة إلى سنتين بلغت نسبتهم 14.17% مقارنة مع السنة الثانية بنسبة 8.33% أما السنة الأولى كانت أصغر نسبة 3.33%، سجلت أيضا أكثر من سنتين للسنة الثالثة بنسبة 11.67% تليها نسبة 3.33% للسنة الثانية، 2.50% أولى ثانوي، نستخلص من النتائج الإحصائية المتحصل عليها أن تلاميذ الثانوية استخدموا تطبيق تيك توك في أقل من سنة لكونها سجلت أعلى نسبة تليها من سنة إلى سنتين، وفي الأخير أكثر من سنتين.

الجدول 21: مقاطع الأكثر جذبا لأفراد العينة.

المجموع	مقاطع فيديو محلية		مقاطع فيديو عربية		مقاطع فيديو أجنبية		المتغيرات		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المقاطع	الجنس	
	60%	72	7.50%	9	5.00%	6	47.50%	57	اناث
	40%	48	9.17%	11	2.50%	3	28.33%	34	ذكور
	100%	120	16.67%	20	7.50%	9	75.83%	91	المجموع
	18.33%	22	1.67%	2	2.50%	3	14.17%	17	أولى ثانوي
	51.67%	36	3.33%	4	2.50%	3	24.17%	29	ثاني ثانوي
	30%	62	11.67%	14	2.50%	3	35.50%	45	ثالث ثانوي
	100%	120	16.67%	20	7.50%	9	75.83%	91	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (21) المقاطع الأكثر جذبا لأفراد العينة حيث جاءت نتائجه لمتغير الجنس كالآتي:

47.50% من الاناث يفضلن مقاطع الفيديو الأجنبية أما نسبة الذكور 28.33%، في حين يفضل 9.17% من الذكور مقاطع الفيديو المحلية بينما 7.50% من الاناث، ونلاحظ أيضا أن 5% من الاناث يفضلن مقاطع فيديو العربية في حين 2.50% ذكور. وبالنسبة للمستوى التعليمي سجلت نسبة 35.50% مقاطع فيديو أجنبية للسنة الثالثة تليها نسبة 24.17% سنة ثانية وأخيرا نسبة 14.17% تعود للسنة الأولى بالنسبة لمقاطع فيديو محلية فكانت نسبة 11.67% للسنة الثالثة تليها نسبة 3.33% للسنة الثانية، ثم 1.67% للسنة الأولى، أما بالنسبة لمقاطع فيديو عربية نجد أن كل المستويات كانت نسبتهم 2.50%.

نستخلص من خلال الجدول أن تلاميذ الثانوية يفضلون مقاطع الفيديو الأجنبية ويرجع ذلك لحيوية تلك المقاطع واحتكاكهم بالثقافة الغربية.

الجدول 22: اقبال أفراد العينة على تطبيق تيك توك.

المجموع		ضعيف		متوسط		كثيف		المتغيرات	
								الاقبال	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%60	72	%30.83	37	%25.83	31	%3.33	04	الجنس	
%40	48	%18.33	22	%20.83	25	%0.83	01	ذكور	
%100	120	%49.17	59	%46.67	56	%4.17	05	المجموع	
%18.33	22	%10	12	%7.50	09	%0.83	01	أولى ثانوي	
%30	36	%13.33	16	%15	18	%1.67	02	ثاني ثانوي	
%51.67	62	%25.83	31	%24.17	29	%1.67	02	ثالث ثانوي	
%100	120	49.17%	59	%46.67	56	%4.17	05	المجموع	

يوضح لنا الجدول أعلاه اقبال التلاميذ على تطبيق تيك توك حسب متغير الجنس حيث يتضح أن 30.83% من الإناث يكون اقبالهم ضعيف، في حين قدرت نسبة 18.33% ذكور كما توضح نتائج الجدول أن 25.83% من الإناث يكون اقبالهم متوسط أما الذكور 20.83%، في حين نجد أن 0.83% من الذكور يكون كثيف مقارنة بالإناث 3.33%. بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي لاحظنا أن نسبة 25.33% دائما سجلت للسنة الثالثة أجابوا ضعيف بينما 13.33% للسنة الثانية، 10% للسنة الأولى

بالنسبة لمتوسط فكانت نسبة السنة الثالثة 24.17% تليها نسبة 15% للسنة الثانية، 7.50% للسنة الأولى وقد جاءت إجابات كثيف بالنسبة للسنة الأولى كانت 0.83%، ثاني ثانوي 1.67%، ثالث ثانوي 1.67%.

نستخلص من خلال الجدول النتائج أن التلاميذ يقبلون على تطبيق تيك توك بشكل ضعيف.

الجدول 23: الأوقات التي يستخدم فيها مراهق تيك توك

المجموع		منتصف الليل		خلال السهرة		بعد الظهر		الفترة المسائية		الفترة الصباحية		المتغيرات			
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الأوقات			
													الجنس		
		%60	72	%2.50	03	%22.50	27	%15.83	19	%15	18	%4.17		05	اناث
		%40	48	%7.50	09	%16.67	20	%4.17	05	%11.67	14	%0		00	ذكور
		%100	120	%10	12	%39.17	47	%20.00	24	%26.67	32	%4.17	05	المجموع	
		%18.33	22	%1.67	02	%7.50	09	%4.17	05	%5	06	%0	00	أولى ثانوي	
		%30	36	%4.17	05	%8.33	10	%10.83	13	%6.67	08	%0	00	ثاني ثان	
		%51.67	62	%4.17	05	%23.33	28	%5	06	%15	18	%4.17	05	ثالث ثانوي	
		%100	120	%10	12	%39.17	47	%20	24	%26.67	32	%4.17	05	المجموع	

يبين لنا الجدول أعلاه الأوقات التي يستخدم فيها التلاميذ تطبيق تيك توك بالنسبة لمتغير الجنس نجد أن نسبة 55.50% من الإناث يستخدمون تيك توك خلال السهرة بينما الذكور قدرت نسبتهم 16.67% 15% من الإناث يفضلونه في الفترة المسائية بينما 11.67% ذكور، أما في فترة بعد الظهر يتبين أن الإناث يلجأن إليه بنسبة 15.83% بينما الذكور بنسبة 4.17%، سجلنا في الفترة الصباحية بنسبة للإناث 4.17% بينما الذكور بنسبة 0%.

أما بالنسبة للمتغير الثاني وهو المستوى التعليمي، لاحظنا أن نسبة 23.33% من تلاميذ السنة الثالثة يستخدمون تيك توك خلال السهرة تليها نسبة 8.33% من السنة الثانية، أما في الفترة المسائية سجلت نسبة 15% للسنة الثالثة، تليها السنة الثانية بنسبة 6.67% ثم السنة الأولى بنسبة 5%، في فترة بعد الظهر نجد السنة الثانية بأكثر نسبة 10.83%، في حين أن ثلاثة ثانوي سجلت 5%، أولى ثانوي 4.17% منتصف الليل نجد أن كل من السنة الثالثة والثانية سجلت نفس النسبة 4.17%، أما السنة الأولى فقد سجلت 1.67%.

نستخلص من النتائج المتحصل عليها أن تلاميذ الثانوية بالنسبة لجميع المستويات الثلاث يستخدمون تطبيق تيك توك خلال السهرة والفترة المسائية وهذا وقت تفرغهم عن انشغالاتهم.

**المحور الثاني:** دوافع مشاهدة تطبيق تيك توك.

**الجدول 24:** لماذا تحرص على مشاهدة التطبيق.

المجموع		للتفتح على العالم الخارجي		للترفيه والتسلية		لقضاء وقت الفراغ		لضعف الرقابة		لجراتها		المتغيرات	
												الحرص	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجنس	المستوى التعليمي
%60	72	%5	06	%28.33	34	%25.83	31	%0	00	%0.83	01		
%40	48	%2.50	03	%10	12	%25.83	31	%1.67	02	%0	00	ذكور	
%100	120	%7.50	09	%38.33	46	%51.67	62	%1.67	02	%0.83	01	المجموع	
%18.33	22	%1.67	02	%5.83	07	%10	12	%0.83	01	%0	00	أولى ثانوي	
%30	36	%2.50	03	%9.17	11	%17.50	21	%0.83	01	%0	0	ثاني ثانوي	
%51.67	62	%3.33	04	%23.33	28	<b>%24.19</b>	29	%0	00	%0.83	01	ثالث ثانوي	
%100	120	%7.50	09	%38.33	46	%51.67	62	%1.67	02	%0.83	01	المجموع	

يوضح الجدول أعلاه لماذا يحرص التلاميذ على استخدام تطبيق تيك توك بالنسبة لمتغير الجنس حيث نجد أن نسبة 28.33% من الإناث يستخدمون التطبيق لغرض الترفيه والتسلية بينما الذكور سجلت نسبتهم 10%، وسجلت نسبة 25.83% لكل من الإناث والذكور غرضهم قضاء وقت الفراغ، بينما 5% من الإناث دافعهم التفتح على العالم الخارجي أما الذكور 2.50%، في حين جاءت نسبة الذكور 1.67% لضعف الرقابة فيه بينما الإناث فكانت نسبتهم 0% وأخيرا لجرأتها بالنسبة للإناث سجلت نسبة 0.83% أما الذكور بنسبة 0%.

نستنتج مما لا حظنا من خلال الجدول أن للإناث أكبر نسبة في استخدام التطبيق وذلك لغرض الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ.

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي نلاحظ أن السنة الثالثة سجلت أكبر نسبة ب 24.19% يحرصون على استخدام تطبيق تيك توك لغرض قضاء الوقت تليها نسبة 17.50% للسنة الثانية، 10% للسنة الأولى بينما 23.33% للسنة الثالثة و 9.17% السنة الثانية، 5.83% للسنة الأولى غرضهم الترفيه والتسلية. من خلال النتائج أعلاه نستنتج أن التلاميذ دافعهم لاستخدام تطبيق تيك توك قضاء الوقت والترفيه والتسلية.

الجدول 25: الأسباب التي دفعتك لمتابعة تطبيق تيك توك.

المجموع		يتماشى مع الموضة		سهل الاستخدام		التطلع الى كل ما هو جديد		المتغيرات	
								الأسباب	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%60	72	%11.67	14	%11.67	14	%36.67	44	اناث	الجنس
%40	48	%8.33	10	%10.83	13	%20.83	25	ذكور	
%100	120	%20	24	%22.50	27	%57.50	69	المجموع	المستوى التعليمي
%18.33	22	%5	06	%4.17	05	%9.17	11	أولى ثانوي	
%51.67	36	%5	06	%5.83	07	%19.17	23	ثاني ثانوي	
%30	62	%10	12	%12.50	15	%29.17	35	ثالث ثانوي	
%100	120	%20	24	%22.50	27	%57.50	69	المجموع	

يوضح الجدول (24) الأسباب التي دفعت بالمرهق لاستخدام التطبيق بالنسبة لمتغير الجنس نجد:

أن نسبة 36.67% من الاناث السبب الذي جعلهم يستخدمون التطبيق يعود الى التطلع إلى كل ما هو جديد بينما نسبة الذكور 20.83%، وسجلت نسبة 11.67% من الاناث سهل الاستخدام بينما 10.83% من الذكور، 11.67% من الاناث يتماشى مع الموضة بينما 8.33% ذكور.

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي نلاحظ أن الثالثة هدفهم التطلع إلى ما كل هو جديد بنسبة 29.17% ثم تليها نسبة السنة الثانية بنسبة 19.17% ثم السنة الأولى ب 9.17%، كما نجد عند السنة الثالثة 12.50% سهل الاستخدام، ثم 5.83% سنة ثانية وفي الأخير 4.17%، يتماشى مع الموضة نجد دائما السنة الثالثة بنسبة 10% ثم كل من السنة الأولى والثانية بنسبة 5%.

نستنتج من خلال النتائج أعلاه أن السبب الذي يدفع بالتلاميذ إلى استخدام تطبيق تيك توك يرجع

إلى التطلع الى كل ما هو جديد وهذا يدل على مواكبتهم لتفاصيل التكنولوجيا الحديثة.

الجدول 26: مشاهدتك لمحتوى تطبيق تيك توك أثر في التحصيل الدراسي.

المجموع		نوعا ما		لم يؤثر		بنسبة كبيرة		المتغيرات	
								تأثير تيك توك	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%60	72	%21.67	26	%34.17	41	%4.17	05	إناث	
%40	48	%15	28	%23.33	18	%1.67	02	ذكور	
%100	120	%45	54	%49.17	59	%5.83	07	المجموع	
%18.33	22	%10.83	13	%7.50	09	%0	00	أولى ثانوي	
%30	36	%15	18	%12.50	15	%2.50	03	ثاني ثانوي	
%51.67	62	%19.17	23	%29.17	35	%3.33	04	ثالث ثانوي	
%100	120	%45	54	%49.17	59	%5.83	07	المجموع	

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ بأن أغلبية الاناث أجابوا بأنه لم يؤثر على التحصيل الدراسي

وذلك بنسبة 34.17% بينما 23% ذكور، في حين نرى أن 21.67% من الاناث أثر فيهم نوعا ما أما

بالنسبة للذكور 15%، في حين 4.17% من الاناث أثر فيهم بنسبة كبيرة بينما نسبة الذكور 1.67%.

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي 29.17% أعلى نسبة كانت للسنة الثالثة ثانوي، تليها نسبة

12.50% للسنة الثانية، 7.50% السنة الأولى، أما بالنسبة لإجابة نوعا ما فكانت نسبة السنة الثالثة

الأعلى بنسبة 19.17% تليها نسبة 15% ثانية ثانوي، 10.83% أولى ثانوي، بنسبة كبيرة 3.33% للسنة الثالثة 2.50% للسنة ثانية ثانوي.

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن معظم التلاميذ لم يؤثر عليهم محتوى تطبيق تيك توك على تحصيلهم الدراسي.

الجدول 27: الجوانب التي تأثرت فيه

المجموع		طريقة العيش والاستهلاك		الجانب السلوكي		الجانب الأخلاقي		التعليم والنتائج الدراسية		المتغيرات		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
%60		72	%10	12	%27.50	33	%10.83	13	%11.67	14	اناث	الجنس
%40		48	%0.83	01	%25	30	%10	12	%4.17	05	ذكور	
%100		120	%10.83	13	%52.50	63	%20.83	25	%15.83	19	المجموع	المستوى التعليمي
%18.33		22	%1.67	02	%11.67	14	%4.17	05	%0.83	01	أولى ثانوي	
%30		36	%4.17	05	%13.33	16	%9.17	11	%3.33	04	ثاني ثانوي	
%51.67		62	%5	06	%27.50	33	%7.50	09	%11.67	14	ثالث ثانوي	
%100		120	%10.83	13	%52.50	63	%20.83	25	%15.83	19	المجموع	

يبين لنا الجدول أعلاه الجوانب التي تأثر فيها التلميذ بالنسبة لمتغير الجنس نجد أن نسبة 27.50% من الاناث تأثروا في الجانب السلوكي بينما الذكور بنسبة 25%، فيما يخص التعليم والنتائج الدراسية فكانت نسبة الاناث 11.67% بينما 4.17% ذكور، فيما يخص الجانب الأخلاقي فقد سجلنا نسبة 10.83% اناث و 10 ذكور، أما طريقة العيش والاستهلاك فقد كانت نسبة الاناث 10 أما الذكور 0.83%.

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي لاحظنا أن السنة الثالثة تأثروا بالجانب السلوكي بنسبة 27.50% تليها نسبة 13.33% ثاني ثانوي، 11.67% سنة أولى، أما التعليم والنتائج الدراسية سجلت السنة الثالثة نسبة 11.67%، 3.33% ثانية ثانوي، 0.83% أولى ثانوي، سجلت نسبة 9.70% للسنة الثانية في الجانب الأخلاقي تليها نسبة 9.17% للسنة الثالثة، 4.17% سنة أولى.

نستخلص من نتائج الاحصائيات المتحصل عليها أن انعكاسات تطبيق تيك توك للتلاميذ كانت في الجانب السلوكي.

**الجدول 28:** الأسباب التي تراها قد ساهمت في تأثير التطبيق على تراجع المستوى الدراسي

المجموع		ضعف الوازع الديني		تراجع الدور التربوي والتوجيهي للمؤسسة		تراجع الدور التربوي للأسرة		المتغيرات	
								الأسباب	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
60%	72	17.50%	21	17.50%	21	25%	30	إناث	
40%	48	6.67%	8	10%	12	23.33%	28	ذكور	
100%	120	24.17%	29	27.50%	33	48.33%	58	المجموع	
18.33%	22	4.17%	5	5%	6	9.17%	11	أولى ثانوي	
30%	36	6.67%	8	9.17%	11	14.17%	17	ثاني ثانوي	
51.67%	62	13.33%	16	13.33%	16	25%	30	ثالث ثانوي	
100%	120	24.17%	29	27.50%	33	48.33%	58	المجموع	

يبين لنا الجدول رقم (27) الأسباب التي ساهمت في تأثير التطبيق على تراجع المستوى الدراسي

بالنسبة لمتغير الجنس نسبة 25% من الإناث يعتقدون أن السبب يرجع إلى تراجع الدور التربوي بينما

23.33% ذكور فيما يخص تراجع الدور التربوي والتوجيهي للمؤسسة التربوية نجد 17.50% اناث بينما 10 ذكور أما فيما يخص ضعف الوازع الديني 17.50% اناث 6.67% ذكور.

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي نجد أن السنة الثالثة سجلت أعلى نسبة ب 25.00% لتراجع الدور التربوي للأسرة، تليها نسبة 14.17% ثانية ثانوي، 9.17% سنة أولى، بينما تراجع الدور التربوي والتوجيهي فكانت دائما النسبة الأعلى للسنة الثالثة بنسبة 13.33% تليها نسبة 9.17% للسنة الثانية 5% سنة أولى أما بالنسبة لضعف الوازع الديني 13.33% سنة ثالثة، 6.67% ثاني ثانوي، 4.17% سنة أولى.

نستنتج من خلال النتائج والاحصائيات المتحصل عليها أن معظم يرجعون السبب في تراجع المستوى الدراسي إلى تراجع الدور التربوي للأسرة.

## 2. نتائج الدراسة:

1- النتائج العامة للدراسة: بعد تحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتمثلة فيما يلي:

- ✓ أغلبية المبحوثين الذين يستخدمون تطبيق تيك توك هم فئة اناث.
- ✓ أغلبية المبحوثين يستخدمون تطبيق تيك توك في اقل من سنة بنسبة 56.67%.
- ✓ أظهرت النتائج أن نصف المبحوثين يفضلون استخدام تطبيق تيك توك خلال السهرة بنسبة 39.17%.

✓ أغلبية المبحوثين يكون اقبالهم لتطبيق تيك توك ضعيف بنسبة 49.17%.

✓ أظهرت الدراسة أن أفراد العينة يحرصون على استخدام التطبيق لغرض قضاء الوقت والتسلية والترفيه.

✓ أبرزت الدراسة أن الأسباب التي دفعت أفراد العينة لاستخدام تطبيق تيك توك هو التطلع الى كل ما هو جديد بنسبة 57.5%.

✓ أبرزت النتائج أن حوالي نصف أفراد العينة لم يؤثر عليهم تطبيق تيك توك وذلك بنسبة 49.16%.

✓ أغلبية المبحوثين تأثروا في الجانب السلوكي بنسبة 52.5%.

✓ أظهرت النتائج أن الأسباب التي أدت إلى تراجع المستوى الدراسي تعود إلى تراجع الدور التربوي للأسرة.

#### ب- النتائج في ظل التساؤلات:

**1. السؤال الأول:** ما هي عادات استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك؟ من خلال النتائج تبين لنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ يستخدمون تطبيق تيك توك في أقل من سنة، وبشكل ضعيف ويفضلون استخدامه خلال السهرة.

**2. السؤال الثاني:** ماهي دوافع استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك؟ حيث تبين أن الغرض من استخدام المراهقين للتطبيق هو قضاء وقت الفراغ والترفيه والتسلية والتطلع إلى كل ما هو جديد.

**3. السؤال الثالث:** هل مضامين تطبيق تيك توك تؤثر سلبا أم إيجابا على التحصيل الدراسي لدى المراهقين؟

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن مضامين تطبيق التيك توك لم تؤثر بنسبة كبيرة على تحصيلهم الدراسي وهذا يرجع الى طريقة استخدامه.



خاتمة

## خاتمة

لقد تناولنا في هذه الدراسة تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى المراهقين عامة وتلاميذ الثانويات خاصة من حيث عادات استخدامهم له ومدى تأثيرهم به، إذ يعتبر هذا التطبيق من بين أشهر تطبيقات التواصل الاجتماعي القائمة على الفيديوهات، يسمح للمستخدمين بالتعبير عن مواهبهم الإبداعية وقد تجاوز جميع الفئات العمرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين دافعهم من استخدام التطبيق هو قضاء وقت الفراغ، التسلية والترفيه، والتطلع إلى كل ما هو جديد، ولم يؤثر هذا التطبيق على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ. ولتجنب خطر الفشل الدراسي ينصح بعدم قضاء وقت كبير في مثل هذه التطبيقات لأنه سيكون على حساب الوقت اللازم للدراسة.

كما يجب أيضا توفير التوجيه الصحيح للتلميذ في سن مبكر من خلال النظام التعليمي ووسائل الإعلام الاجتماعية الأخرى لضمان فهمه لنتائج هذه التقنيات على الأداء التعليمي، وينبغي تخصيص جزء من الوقت الذي يقضيه في الإبحار عبر هذه التطبيقات من خلال التواصل في أنشطة ترفيهية بعيدة عن استعمالات التكنولوجيا كممارسة الرياضة، الفنون وتبادل الزيارات بين الأهل والأصدقاء.



# المصادر والمراجع

## قائمة المراجع:

### أولا-الكتب:

1. أبو العلا محمد علي: فن الاتصال بال جماهير بين النظرية والتطبيق، دار العلم والإيمان، ط1، 2013م.
2. انجريس موريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصة، ط2، 2006م، الجزائر.
3. النثل وائل عبد الرحمن وآخرون: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط2، الأردن-عمان، 2007م.
4. الجلاي لمعان مصطفى: التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1 2011، ط2، 2016م عمان.
5. الجلاي خالد غسان: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1 عمان، 2012م.
6. العريشي جبريل بن حسن، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري: الشبكات الاجتماعية والقيم، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن، 2015م.
7. العلي صالح: مهارات التواصل الاجتماعي أسس مفاهيم وقيم، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1 عمان الأردن، 2005م.
8. العيسوي عبد الرحمان: أصول علم النفس التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر 1999م.
9. بن مرسللي احمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ط2، 2005م.

10. دليو فضيل: مدخل الى الاتصال الجماهيري، مخبر علم الاجتماع والاتصال، قسنطينة، 2003م.
11. ساري حلمي خضر، التواصل الاجتماعي الأبعاد والمبادئ والمهارات، دار الكنوز للمعرفة العلمية ط1 للنشر، أردن-عمان، 2014م.
12. سبتي رشيدة: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار التنوير، ط1، الجزائر 2014م.
13. سبيلوي كاميرتس أولجا جودي، بارث: فهم الإعلام البديل، ترجمة أحمد صلاح، مجموعة النيل العربية ط1، القاهرة، 2009م.
14. عباس مصطفى صادق: الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الشروق، 2008م.
15. عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر ط2، 1999م.
16. علاء الدين نزمين: إدارة استراتيجيات تواصل المنظمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، دار العرب للنشر والتوزيع، القاهرة.
17. عواجي عبد الحافظ: نظريات التأثير الإعلامية، جمع وتنسيق، أسامة بن مساعد المحيا، 1433هـ.
18. علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2014م.
19. كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط4، الأردن، 2011م.
20. مكاوي حسن عماد: نظريات الاعلام، دار العربية لنشر والتوزيع، 2009م.

21. منصورى رشاد صالح: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، 2006م.
22. مركز المحتسب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، دار المحتسب للنشر والتوزيع، ط1، المملكة السعودية، 1438هـ.
23. محمد منير سعد الدين: قراءة الاعلام المعاصر والإسلامي، دار بيروت المحروسة، ط2، لبنان 1998م.
24. هتيمي حسين محمود: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع ط1 الأردن-عمان، 2015م.

## ثانياً-المجلات والمجلدات

25. الصبحي عفان عثمان عتيق ونهى طارق محمد حمودة: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد التاسع عشر 2018م.
26. ابن المنظور جمال الدين، محمد بن مكرم: لسان العرب دار صابر، ط3، مجلد4، بيروت-لبنان 2004م.
27. خراب محمد زكرياء: ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، المجلد2، العدد 2، ديسمبر 2019م.
28. ذهب حياة فهد: أثر استخدام برنامج الماتلاب في التحصيل الدراسي لدى الطلبة من خلال محاكاة ثلاث تجارب لمحركات التيار المستمر، مجلة كلية التربية العدد 13، جامعة واسط، 2013م.

29.مجلة الدراسات الإعلامية: استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر (دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق)، المركز الديمقراطي العربي، برلين -المانيا، العدد 11 /05/2020.

### ثالثا-الرسائل والاطروحات

30.سعد لله زينب عبد الله سالم: أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، جامعة ملايا، كوالالمبور

31.فارس علي: العلاقة بين ما وراء المعرفة وأساليب التعلم والقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم النفس التربوي، 2016-2017.

32.مقدم خديجة: مشروع الحياة عند المراهقين الناجحين (أطروحة لنيل شهادة دكتوراه) قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة السانيا، وهران.

33.العابد ليندة: التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2016.

34.المدرى أمير محمد: المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، كلية التربية، صنعاء 2012م.

35.باتشو صفية: علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2015-2016.

36. أبو زيد طاهر حسين: دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثره على المشاركة السياسية، أطروحة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة الأزهر، غزة.

37. سعاد عيساني: أولويات الأساتذة الجامعيين على الفايبيوك، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2013-2014.

38. قنيش سعيد: الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس والتنظيم، كلية العلوم الاجتماعية، وهران 2010-2011.

39. محمد أمير محمد المدري: المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، جامعة صنعاء، 2012م.

40. لونيس باديس: جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، قسنطينة، 2007-2008.

41. نومار مريم ناريمان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012م.

42. هنودة علي: التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013-2012.

## رابعاً-المعاجم والقواميس

43.قلعجي رواس، حامد صادق قنبي: معجم لغة الفقهاء، دار النفائس للنشر والتوزيع، بيروت -لبنان  
1405هـ، 1985م.

## خامساً-المواقع الالكترونية

44.الباز محمد: مميزات ومخاطر تيك توك، <http://www.dostor.org/2910478>

45.النور مدثر احمد: ظاهرة تطبيق تيك توك، <http://www.aragreek.com/tich/tik tok>

46.الشروق اونلاين: وزارة التربية تحذر من تطبيق تيك-توك

47. جمال محمود، <http://almalnews.com>

48.سالم امل: أكثر الدول استخداما للانستغرام.

<https://www.mosoah.com/internet-and-telecom/social-network>

49.سيد محمد: تيك توك، <http://tech-echo.com/>

50.طبة صونيه، تويتر، 29/04/2015، <https://www.Djazairress.com/echchaab>

51.طلعت رباب: ما هو تطبيق تيك توك، <http://www.e3lam.com/368752>

52.عثمان الاء: ماي سبيس، قصة موقع تواصل اجتماعي

<https://lite.almasryaa alyoum.com/extra>

53.عطا الله سعيد: ما هو تيك توك، 22/06/2020، <http://www.aragreek.com>

54. علي محمد: مخاطر تطبيق تيك توك، <http://gate.ahram.org.eg/News/2410934.aspx>

55. مصطفى محمد: كل ما تريد معرفته عن تيك توك

<https://www.expandcart.com/ar/31194>

56. محمد عبير: ما تود معرفته عن انستغرام

<https://www.howtechs.net.cdn.ampproject.org>

57. محمد فاطمة: مميزات تطبيق تيك توك، <http://www.fekera.com/tag/>

58. Euro news، <http://arabic-euro news.com.cdn ampproject.org/>

<http://ar.m.wikipedia.org/wiki.59>

60. [www.android-dz.com/ar/facebook.dz.2017](http://www.android-dz.com/ar/facebook.dz.2017)

61. <https://adlat.net/showthread.php227176>

62. <http://www.medantahreer.com/mobile/shownews>

63. مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما

<https://dolphinuz.com/blog/single>

64. ما هو تطبيق تيك توك الذي يجتاح العالم،

<https://arabic.euronews.com/2019/02/12/what-is-tik-tok-the-chinese-short>

**Video-application**

الملاحق

جامعة اكلي محند اولحاج - البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم التاريخ

شعبة علوم الاعلام والاتصال

استمارة بعنوان

«تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى المراهقين الجزائريين

دراسة على عينة من التلاميذ مستخدمي تطبيق تيك توك

ثانوية خالص سليمان بشلول نموذجاً»

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

اشراف

اعداد الطالبتين:

الأستاذة:

اخلف كنزة

أوجيط فاطمة

عموش ليلى

تنويه: المعلومات التي ترد في هذه الاستمارة تستعمل في مجال البحث العلمي فقط

## السنة الجامعية: 2019-2020

### I/البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر  انثى

2-المستوى التعليمي: أولى ثانوي  ثاني ثانوي  ثالثة ثانوي

### 3-التخصص:

<input type="checkbox"/>	آداب وعلوم	<input type="checkbox"/>	علمي	<input type="checkbox"/>	آداب وجذع مشترك
<input type="checkbox"/>	علوم تجريبية	<input type="checkbox"/>	تسيير واقتصاد	<input type="checkbox"/>	آداب ولغات
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	تقني رياضي	<input type="checkbox"/>	رياضيات

### II/ المحور الأول : عادات و أنماط مشاهدة محتويات تطبيق تيك توك.

1-منذ متى وانت تشاهد محتويات تطبيق تيك توك؟

اقل من سنة  من سنة الى سنتين  أكثر من سنتين

### 2-اقبالك على تطبيق تيك توك يكون بشكل؟

ضعيف  متوسط  كثيف

### 3-ماهي الأوقات التي تستخدم فيها تطبيق تيك توك؟

<input type="checkbox"/>	الفترة المسائية	<input type="checkbox"/>	بعد الظهر	<input type="checkbox"/>	الفترة الصباحية
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	منتصف الليل	<input type="checkbox"/>	خلال السهرة

4- ماهي الفيديوهات التي تجذبك أكثر لمشاهدتها عبر تطبيق تيك توك؟

تجميع مقاطع فيديو  شخص يعرض مقاطع فيديو ويصور ردود افعالهم

أخرى اذكرها.....

5- ماهي مقاطع الفيديو الأكثر جذبا لك عبر هذا التطبيق؟

مقاطع الفيديو الأجنبية  مقاطع الفيديو العربية  مقاطع الفيديو المحلية

6- هل سبق لك ان شاركت بمقاطع فيديو عبر تطبيق التيك توك؟

نعم  لا

**III / المحور الثاني:** دوافع مشاهدة محتويات تطبيق التيك توك.

7- لماذا تحرص على مشاهدة مقاطع الفيديو المعروضة على تطبيق التيك توك؟

للترفيه والتسلية  لقضاء وقت الفراغ  للتفتح على العالم الخارجي   
لجراتها  لضعف الرقابة

أخرى أذكرها.....

8- ما الذي اثار اهتمامك أكثر في هذا التطبيق؟

دمج القاطع الموسيقية مع مقاطع الفيديو  يعكس صورة الجيل الجديد   
شعبية التطبيق

أخرى تذكر.....

9- هل يحتوي هذا التطبيق في نظرك على خصائص تنعدم في المواقع والتطبيقات الأخرى؟

نعم  لا

10- هل ترى ان تطبيق التيك توك يعتبر منافسا لأشهر المواقع كالفيسبوك والانستغرام؟

نعم  لا

11- ماهي أكثر الأسباب التي دفعتك لمتابعة تطبيق تيك توك؟

يتمشى مع الموضة  سهل الاستخدام  التطلع الى كل ما هو جديد

أخرى اذكرها.....

**III/المحور الثالث:** تأثير تطبيق التيك توك على التحصيل الدراسي لدى المراهق.

12- هل تعتقد ان محتوى التيك توك له تأثير؟

إيجابي  سلبي  إيجابي وسلبي

13- هل مشاهدتك لمحتوى تطبيق التيك توك أثر فيك؟

بنسبة كبيرة  نوعا ما  لم يؤثر

14- إذا كانت الإجابة بنسبة كبيرة او نوعا ما فماهي الجوانب التي تأثرت فيها؟

الجانب الأخلاقي  الجانب السلوكي  طريقة العيش والاستهلاك   
التعليم والنتائج الدراسية

أخرى اذكرها.....

15- ماهي الأسباب التي تراها قد ساهمت في تأثير التطبيق على تراجع المستوى الدراسي لدى التلميذ؟

ضعف الوازع الديني  تراجع الدور التربوي للأسرة

تراجع الدور التربوي والتوجيهي للمؤسسة التعليمية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى

أخرى اذكرها.....

16- في رأيك كيف يحسن التلميذ من مستواه الدراسي في ظل ما تحمله هكذا تطبيقات من اثار سلبية؟

التمسك والالتزام بالقيم والمبادئ والاخلاق

مراقبة الاسرة لكل ما يشاهده الطفل والمراهق

تطوير برامج تعليمية تكون في مستوى المنافسة مع مراعات قيم و اخلاق خصوصيات الامة العربية

والإسلامية

أخرى اذكرها.....

ملحق رقم 02 : صورة لمؤسس تطبيق تيك-توك TIK-TOK



ملحق رقم 03 : صورة لتطبيق تيك توك TIK-TOK



## ملحق رقم 04: وزارة التربية تحذر من تطبيق تيك-توك



### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية

#### بخصوص تطبيق "TikTok"



**المرجع:** مراسلة وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة رقم 022 المؤرخ في 09 جاتفي 2019.

**المرفقات:** دليل الممارسات الحسنة في استعمال شبكات التواصل الاجتماعي.

في إطار الوقاية من المخاطر التي تنجر عن الاستعمال السيء لشبكات التواصل الاجتماعي، لاسيما للتطبيق المسمى "TikTok" والذي هو عبارة عن منصة إعلامية إجتماعية، على شاكلة المنصات المعروفة بشكل واسع كالفيسبوك وتويتر وأستغرام، والتي تشكل خطرا محدقا خاصة على فئة القصر، حيث تتميز هذه المنصة بكونها تسمح بتقاسم العروض الفنية (أغاني، رقص، تهريج، تقليد، تحدي، ...) والتي تكون في شكل مقاطع فيديو قصيرة المدة.

للإشارة، فإن مخاطر هذه الأخيرة، تكمن في أن سهولة تقاسم وتشارك مقاطع الفيديو، قد يترتب عنها:

- التحديات المقترحة من قبل المستخدمين الآخرين للتطبيق، والتي هي في معظم الأحيان غير معروفة بالنسبة للبعض، قد تعرض حياتهم للخطر؛
  - المواقف غير الأخلاقية أو غير اللائقة التي تعرض القصر والشباب للابتزاز والاستغلال من طرف المنحرفين والمسترجين.
- إن وقاية فئة القصر والشباب من مستعملي هذه التطبيقات، لن يتأتى إلا عن طريق تحسيسهم وتحسين أولياتهم بالمخاطر التي تنجم عن الاستعمال غير الصحيح للتكنولوجيات الرقمية عامة، وشبكات التواصل الاجتماعي خاصة.
- وعليه، نضع في متناولكم دليل للممارسات الصحيحة في استعمال شبكات التواصل الاجتماعي.

ملحق رقم 05:

الامضاء	التخصص	اسم المحكم
	علوم الاعلام والاتصال جامعة البويرة	د/سميرة بلعربي
	علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر	د/امال قاسيمي
	علوم الاعلام والاتصال جامعة البويرة	أ/نوارى عائشة



# ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التي تبنت نظرية الاستخدامات والإشباع إلى الكشف عن تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لدى المراهقين، من خلال دراسة على عينة من مستخدمي تطبيق تيك توك لدى ثانوية خالص سليمان بشلول ولاية البويرة، وبما أن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية فلقد اعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين حيث تم توزيعها إلكترونياً على عينة قصدية تمثلت في 120 تلميذ وتلميذة. حيث توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن دافع المراهقين لاستخدام تطبيق تيك توك هو لغرض قضاء الوقت والتسلية والترفيه، أن مضامين تطبيق تيك توك لم تؤثر بنسبة كبيرة على تحصيلهم الدراسي وذلك حسب طريقة استخدامه.

**الكلمات المفتاحية:** التأثير، تطبيق تيك توك، التحصيل الدراسي، المراهقين.

## Abstract

This study that adopted the theory of uses and gratifications aims at revealing the impact of Tik Tok app on educational attainment among teenagers through studying sample of Tik Tok users in Khales Sliman Bechloul High school –Bouira province. Since this study belongs to descriptive studies, we relied on questionnaire tool to collect data from the subjects, distributed electronically on purposive sample about 120 students; males and females. The study concluded some results such as: the motive behind using Tik Tok for teenagers is to pass time, have fun and entertainment. The contents of Tik Tok app have not been significantly affected on their educational attainment according to how they use it.

**Key words:** The Impact, Tik Tok App, Educational Attainment, Teenagers.



# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات:

الصفحة	الموضوع
/	شكر
/	اهداء
أ-ب	مقدمة عامة
<b>الإطار المنهجي</b>	
4-3	1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
5-4	2. أسباب اختيار الموضوع
5	3. أهداف الدراسة
6-5	4. أهمية الدراسة
8-6	5. تحديد مفاهيم الدراسة
11-9	6. الدراسات السابقة
16-11	7. المقاربة النظرية للدراسة
20-16	8. الاجراءات المنهجية للدراسة
<b>الإطار النظري</b>	
<b>الفصل الأول: مدخل الى مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي</b>	
21	تمهيد
22	أولاً: مفاهيم حول تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها
22	1. مفهوم تطبيقات التواصل الاجتماعي
24-22	2. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
26-24	3. نشأة مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي
26	ثانياً: مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً
39-26	1. أشهر مواقع التواصل الاجتماعي
45-40	2. تطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً
45	ثالثاً: أهمية وخصائص مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي
47-45	1. أهمية مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي
49-47	2. خصائص مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي

50	خلاصة
<b>الفصل الثاني: استخدامات تطبيق تيك توك ومخاطره</b>	
51	تمهيد
52	أولاً: ماهية تطبيق تيك توك
52	1. مفهوم تطبيق تيك توك
54-53	2. نشأة تطبيق تيك توك وتطوره
55-54	3. خصائص تطبيق تيك توك
57-55	4. استخدامات تطبيق تيك توك
58	ثانياً: واقع تطبيق تيك توك في الجزائر ومخاطره
60-58	1. مخاطر تطبيق تيك توك
61	2. واقع تطبيق تيك توك في الجزائر
62	خلاصة
<b>الفصل الثالث: التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه</b>	
63	تمهيد
64	أولاً: ماهية التحصيل الدراسي
65-64	1. مفهوم التحصيل الدراسي
67-66	2. أنواع التحصيل الدراسي
68-67	3. شروط التحصيل الدراسي
72-69	4. مبادئ التحصيل الدراسي
72	ثانياً: تأثير تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي
77-72	1. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
78	2. تأثير تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي
79	خلاصة
<b>الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة</b>	
80	تمهيد
81	1. تفرغ وتحليل استمارة الاستبيان
114	2. نتائج الدراسة
116	الخاتمة

/	قائمة المراجع
/	الملاحق
/	الملخص
/	فهرس الأشكال والجداول

فهرس الجداول

والاشكال

## فهرس الأشكال:

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	شكل يبين احصائيات استخدام الفاييبوك في الجزائر حسب السن والجنس	29
02	شكل يمثل أعلى التطبيقات تحميلا لسنة 2018	57
03	شكل يمثل أعلى التطبيقات تحميلا لسنة 2019	57
04	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	82
05	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	83
06	دائرة نسبية توضح متغير التخصص	84
07	دائرة نسبية توضح السنة التي يشاهد فيها محتويات تطبيق تيك توك	85
08	دائرة نسبية تبين اقبال افراد العينة على تطبيق تيك توك	86
09	دائرة نسبية تبين أوقات مشاهدة المبحوثين لتطبيق تيك توك	87
10	دائرة نسبية تبين الفيديوهات الأكثر جذبا لمشاهديها لأفراد العينة	88
11	دائرة نسبية تبين مقاطع الفيديو الأكثر جذبا للمبحوثين	89
12	دائرة نسبية تبين مشاركة افراد العينة بمقاطع فيديو عبر تطبيق تيك توك	90
13	دائرة نسبية تبين سبب الحرص على استخدام تطبيق تيك توك	91
14	دائرة نسبية تبين الاهتمام الأكثر لهذا التطبيق	92
15	دائرة نسبية تبين هل يحتوي تطبيق تيك توك على خصائص تنعدم في المواقع الأخرى	93
16	دائرة نسبية تبين هل تطبيق تيك توك يعتبر منافس للفايبوك والانستغرام	94
17	دائرة نسبية تبين الاسباب الدافعة لمتابعة هذا التطبيق	95
18	دائرة نسبية تبين تأثير محتوى تطبيق تيك توك	96

97	دائرة نسبية تبين مدى تأثير مشاهدة هذا التطبيق على التحصيل الدراسي	19
98	دائرة نسبية تبين الجوانب التي تأثر به	20
99	دائرة نسبية تبين اسباب تأثير التطبيق على التحصيل الدراسي	21
100	دائرة نسبية تبين تحسين مستوى الدراسي للتلميذ	22

## فهرس الجداول: الجداول البسيطة

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح مفردات العينة حسب متغير الجنس	81
02	جدول يوضح توزيع المفردات العينة حسب المستوى التعليمي	82
03	جدول يوضح توزيع المفردات حسب التخصص	83
04	جدول يوضح منذ متى يشاهد المبحوثين محتويات تطبيق تيك توك	84
05	جدول يوضح اقبال أفراد العينة على تطبيق تيك توك	85
06	جدول يبين الأوقات التي يشاهد فيها المبحوثين تطبيق تيك توك	86
07	جدول يبين الفيديوهات التي تجذب التلاميذ أكثر لمشاهدتها عبر تطبيق تيك توك	87
08	جدول يبين مقاطع الفيديو الأكثر جذبا لأفراد العينة	88
09	جدول يبين هل سبق لك ان شاركت بمقاطع فيديو عبر تطبيق تيك توك	89
10	يوضح الحرص على مشاهدة مقاطع الفيديو المعروضة على تطبيق تيك توك	90
11	جدول يبين ما الذي اثار اهتمامك أكثر في هذا التطبيق	91
12	جدول يبين هل يحتوي هذا التطبيق في نظرك على خصائص تتعدم في المواقع والتطبيقات الأخرى	92
13	جدول يبين هل تطبيق تيك توك يعتبر منافسا لأشهر المواقع كالفيسبوك والانستغرام	93
14	جدول يوضح الأسباب التي دفعت افراد العينة لمتابعة تطبيق تيك توك	94
15	جدول يبين هل محتوى تطبيق تيك توك له تأثير	95
16	جدول يبين هل مشاهدتك لمحتوى تطبيق أثر في تحصيلك الدراسي	96
17	جدول يبين الجوانب التي تأثر بها المبحوثين	97
18	جدول يبين الأسباب التي قد ساهمت في تأثير التطبيق على تراجع المستوى الدراسي لدى التلميذ	98
19	جدول يبين كيف يحسن التلميذ من مستواه الدراسي في ظل ما تحمله التطبيقات من اثار سلبية	99

## فهرس الجداول المركبة:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
101	جدول يمثل اقبال المبحوثين على تطبيق تيك توك	20
102	جدول يمثل مقاطع الأكثر جذبا لأفراد العينة	21
104	جدول يمثل اقبال أفراد العينة على تطبيق تيك توك	22
106	جدول يمثل الأوقات التي يستخدم فيها مرهق تيك توك	23
108	جدول يمثل لماذا تحرص على مشاهدة التطبيق	24
110	جدول يمثل الأسباب التي دفعت افراد العينة لمتابعة تطبيق تيك توك	25
111	جدول يمثل مشاهدتك لمحتوى تطبيق تيك توك أثر في التحصيل الدراسي	26
112	جدول يمثل الجوانب التي تأثر فيها افراد العينة	27
113	جدول يمثل الأسباب التي قد ساهمت في تأثير التطبيق على تراجع المستوى الدراسي	28